

لعبد الرحمن بن عيسى الحمداني

[illegible]

عنایت بطبعاء و نشره

﴿مکتبۃ الملیحی بمیدان الازھر﴾

الشریف: محرم ینایر سنۃ ۱۹۳۱

ترجمة
عبد الرحمن الحمذاني

هو عبد الرحمن بن عيسى بن حماد الحمذاني كاتب بكر بن
عبد الرزق بن أبي ذلف العبلي. كان شجاعاً حليماً متعباً من
أهل البيوتات القليلة. ووجدت في مهمم الأدباء ما نصه :
كان الشيخ إماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً
سدياً شاعراً فاضلاً كاتب ابن أبي ذلف العبلي له مصنفات
قليلة كأكثر كثيرة الفائدة منها كتاب الألفاظ الكتابية وهو
صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة. قال صاحب بن
عباد : لو أدركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب
الألفاظ لأمرت بقطع يده. قيل عن السبب فقال جمع
شذور العربية الجزلة في أوراق يديرة فاضاعها في أفواه صبيان
الكاتب. ورفع عن المتأدبين نصب الدروس واللفظ الكثير
والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الحمذاني سنة ثمانين
وثلاثمائة بعد الهجرة (٦٣٣ م) وقيل غير ذلك والله أعلم

مقدمة

مؤلف الكتاب

كتاب التكملة في معرفة الرجال

الحمد لله الذي جعل ترفيقنا وتيسيره نعمة
منه فلهذا لنا إلى سائر نبيه وصلى الله على محمد
وآله من خاتمه وعلى آله الطاهرين . قال عبد الرحمن
ابن عيسى بن حماد الحمذاي الكاتب : القينات
شبهات . ولها درجات متفاوتة . فمنها ما يرفعها
ويشرفهم ويفيهم عند المآلة والمكاثرة عن كرم
المناسب . وشرف المناصب . ومنها ما يخفض الخواص
له أشد القسوة ويخجلهم أجمع الخمول حتى لا
يسكنوا . لا أحد ممن سواهم نظراء في منزلة

وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَتَذَكَّرُ إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ
وَأَمَامُ الْمُتَّقِينَ ، أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ : قِيَّةٌ كُلُّ أَمْرٍ مَّا يَخْسِنُهُ . وَقَالَ النَّاسُ أَبَا مَا
يُخْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا
وَأَسْمَقِهَا بِأَحْكَامِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُورُوشِ وَأَنْفِ الرُّتَبِ . فَهُمْ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ .
وَبَلَغَتْ يَقُومُ مِنْهُمْ مَنَازِلَةُ الْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَرْزَمَةَ الْمُلْكِ .
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالتَّمَالِكِ مَضَاءَ
وَنَفَادًا . وَبَيْنَ مُتَكَسِّسٍ فِي الْحَضِيضِ نَهْضًا وَتَحَلُّفًا . وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَهُمْ أَنَّ الْمُتَأَخَّرَ فِيهَا لَا يَتَّبِعُ
مِنْ أَدْعَاءِ مَنَازِلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنْ أَدْعَاءِ
الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَأْيِيدِ نَقْصِ الْمُتَخَلِّفِ
فِي كُلِّ حَالٍ وَنَ الْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ ابْدُرُوسِ
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقَلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا
اتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَأَمَكَنَّ قُرْبُ مُحْضِلٍ . وَهِيَئَاتُ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنْ
الْمُتَأَخِّرِينَ فِي آلَاتِهِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ إِلَّا إِسَاعُ فِي الْكَلَامِ .

فَهُمْ مُتَعَلِّمُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْخَرْفِ
السَّادِرِ لِيَسْتَمَيِّزُوا بِذَلِكَ مِنَ الْعِلْمِ وَيَرْتَدُّوا عَنِ الْأَنْبِيَاءِ
عَنِ طَبَقَةِ الْحَشَوِ . وَالْخَرْسُ وَالْبَكْمُ أَحْسَنُ مِنَ الْأُطْقِ
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي
الْخَطَابِ . وَالْقَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضُ التَّوَجُّهِ وَعَاوَا
عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَزْجُونَ الْقَاطِئَ كَثِيرَةً سَخِيفَةً
حَفْظُهَا مِنَ الْقَاطِئِ كِتَابِ الرِّسَالِ بِالْقَاطِئِ كَثِيرَةً سَخِيفَةً
وَمِنَ الْقَاطِئِ الْعِلْمِ اسْتِعَاةً بِهَا وَضُرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقِّهِ بِضَاعَتِهِمْ .
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَفْسِيرَ مَعْنَى بَغْيِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وَسْعِهِمْ .
فَالْكَتُفُ وَالْإِخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُخَاوَرَاتِهِمْ إِذْ
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدَّرَةِ وَالْبَعْرِ فِي نَظْمِهِمْ . فَجَعَلَتْ
فِي كِتَابِي هَذَا جَمِيعَ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنَ الْقَاطِئِ كِتَابِ
الرِّسَالِ وَالِدَوَائِنِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْإِسْتِبَاهِ وَالْإِلْتِبَاسِ .
السَّيِّئَةِ مِنَ التَّغْيِيرِ . الْحُمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَادَةِ وَالتَّلَوُّجِ . عَلَى
مَذَاهِبِ الْكُتُبِ وَأَهْلِ الْخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ
وَالْمُتَفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّينَ وَالْمُؤَدِّينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .
الْبَعِيدَةِ الْأَرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ قَنْ وَنِ
فُؤُونِ الْخُطَابَاتِ . مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَالِ وَأَفْوَاهِ

الرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَمَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةٍ
وَنُحْلُونِ الدَّفَائِرَ وَمُصَنَّفَاتِ الْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةً مِنْهَا
إِلَّا وَهِيَ تُؤَبُّ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْمَكَاتِبِ . أَوْ
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي الْحَوَارَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَاتِهِ أَوْ بِجُنَاسِهِ أَوْ
بِجَوَارِهِ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَيَأْمَسُكِهَا أَلَّتِي تُوَضِّعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةٌ قَوِيَّةٌ وَعَوْنٌ وَظَلْمٌ بَرٌّ . فَإِنْ كَتَبَ
عُدَّةً كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فُحٍّ أَوْ وَعْدٍ أَوْ
وَعِيدٍ أَوْ اخْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِظْطَاءٍ أَوْ
اعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْوَلَاةِ وَالْحُكَامِ أَوْ تَأْثِيسٍ
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ
دُشُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابٍ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
أَمَكْنَهُ تَعْيِيدَ الْقَاطِظِهَا مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَإِنْ يَجْعَلُ
مَكَانَ : (أَصْلَحَ الْفَاسِدَ) . لَمْ يَشْعَبْ . وَمَكَانَ : (لَمْ
يَشْعَبْ) . رَفَقَ الْفَقْرَ . وَشَعَبَ الصَّدْعَ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيمَا
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْقَاطِظِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ الْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنَ الْقَاطِظِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .
وَلَا غَنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيعِ وَلَا الشَّاعِرِ الْمُفَاقِ وَلَا الْحَطِيبِ
الْمُضْمَعِ عَنْ الْإِقْتِدَاءِ بِالْأَوَّلِينَ وَإِلَّا قِيَاسٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَآخِذُوا بِقَالِ السَّابِقِينَ فِيمَا أَخَذْتُمُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ
وَنُطْرُقُهُمْ . كَانَ الْأَوَّلُ لَمْ يَسْأَلْكَ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَن
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِأَنْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ
أَنْظِهِ فَقَدْ سَلَحَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ وَنَ عِنْدِهِ لَفْظًا
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَالْمَقْلُ مِنَ الْأَلْفَاظِ يَخْرُجُ عَنْ
تَعْيِيرِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ جَلِيلَتِهِ . وَمَنْ كَانَ
كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آتِيَهُ وَلَمْ يَجْتَمِعْ آدَاتُهُ وَكَانَ النِّقْصُ
لَا زِمَالَهُ . وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ اللَّفْظِ . وَلَوْ كُنْ
مِمَّا يُجْهَدُ مِنَ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَرْبِيْنُ مَعَانِيهِ الْقَاظَةُ وَالْقَاظَةُ زَائِنَاتُ الْمَعَانِي
فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفَاظُ مُشَاكِةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْضَافَ إِلَى ذَلِكَ
قُوَّةٌ مِنَ الصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ الطَّبَعِ
وَمَادَّةٌ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ
الرِّسَالِ وَالْمَكَاتِبِ
كَانَ الْكَمَالُ

وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ

بَابُ

بِمَعْنَى أَصْلَحَ أَفْقَاسِدَ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّمْتُ ، وَضَمَّ النَّشْرُ ، وَرَمَّ
 الْرَثَّ ، وَسَدَّ الشَّعْرَ ، وَرَقَعَ الْخَرْقَ ، وَرَتَقَ الثَّقَقَ ،
 وَأَصْلَحَ أَفْقَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ أَفْقَالُ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ
 الْبَرْهَنَ وَالْوَهْيَ جَمِيعًا . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ الْكُسْرَ جَبْرًا ،
 وَاجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ اجْبَارًا . (وَيُقَالُ :) آسَا
 الْكَلَامَ (مَشْهُورٌ) يَأْسُرُهُ أَسْوَاهُ ، وَأَسَى عَلَى مُصِيبَتِهِ
 أَيْ حَزَنَ يَأْسَى أَسَى ، وَأَسَى الْمَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ
 يُؤَسِّيه تَأْسِيَةً ، وَالْأَسَى الصَّبْرُ الْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ
 الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأْبًا ، (أَخَذَ مِنْ
 الرُّوْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْجُفَّةِ إِذَا
 انْكَسَرَتْ تَصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَتَبْتُ بَنِي مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ :

طَعَنًا طَعَنَةً حَرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْيُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ
 وَيُقَالُ : شَعَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتُهُ إِذَا
 أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ . (وَالشُّعُوبُ الْمَنِيَّةُ
 لِأَنَّهَا تَشَعَّبُ أَي تَفْرَقُ) . (وَفِي الْمَثَلِ : إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ
 أَنْ تَحْوِصَهُ أَي تَحْطِطَهُ) ، وَسَدُّ الثُّلُمَةِ ، وَأَقَامَ الْأَوْدَ ،
 وَسَدُّ الْفَرْجِ وَالْحُلُلِ ، وَأَقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَامَ الصَّدْعَ ،
 (وَالْوَصْمُ . وَالْحُلُّ . وَالْفَسَادُ . وَالْفَتْقُ . وَاحِدٌ)
 (وَيُقَالُ :) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَصْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ
 الْمَيْلِ ، وَثَقَفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّيِّئَ ،
 وَدَاوَى الْأَدْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّنْبِيغَ (وَالْمَيْلُ
 فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ : فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلًا
 وَمِثْلُكَ إِلَى الشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَنْفِ قُلْتَ : رَأَبٌ
 مُتَبَايِنَ الصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُفَرَّقَ النَّشْرِ . (وَتَقُولُ : فِي
 الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ :) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَأَ
 الْكِلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . (وَيُقَالُ :) نَكَأْتُ

الْكَلَمَ نَكَا (مهموز). وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ نِكَانَةً (غور
 مهموز). (وَفِي الْمَثَلِ:) مَا حَكَّكَتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدَمَيْتُهَا
) وَالْفُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ . يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى
 الْحَلِيفَةِ فَتَقُ الْبَصْرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيِ انْتِصَاضُ الْأَمْرِ
 وَأَضْطِرَابُ الْحَبْلِ فِيهَا . وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ .
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قُلْتَ: اسْتَوْسَعَ الْوَهْيُ ، وَاسْتَنْهَرَ
 الْفَتْقُ ، وَوَهَى الشَّعْبُ ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَاسْتَشْرَى
 الْفَسَادُ

❦ بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ ❦

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتَ: اسْتَقَامَ الْمَائِلُ ، وَانْشَبَّ
 الصَّدْعُ ، وَانْجَبَرَ الْوَهْيُ ، وَانْحَسَمَ الدَّاءُ ، وَارْتَقَى
 الْفَتْقُ ، وَاعْتَدَلَ الْمَيْلُ ، وَانْدَمَلَ الْكَلَمُ



﴿٢٠٩﴾ بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يَسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴿٢١٠﴾
يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ
وَنَافِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِه : هَذَا أَمْرٌ لَا يُوسَى كَلِمُهُ ، وَلَا
يُرْتَقُ قَتْمُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ ، وَلَا
يُمْلَأُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يُلَامُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلَمَتُهُ .
(وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ قَتْمًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
جُرْحًا . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :)
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَأَرْقَعَهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلَحَهُ

﴿٢١١﴾ بَابُ أَعْوَجَ الشَّيْءِ ﴿٢١٢﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَ الشَّيْءِ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاعَ
وَصَاعَ . وَصَعَرَ . وَصَوَرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَالصَّعَرُ فِي الْحَدِيدِ
مَخَاصِئُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .)
وَالصَّوَرُ وَالصَّيْدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْحَيَلُ
وَالْجَنَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَ .
وَبِهِ مَيْلٌ (مَتَحَرَّكَ الْبَاءُ)

بَابُ بِمَعْنَى سَأَلَ طَرِيقَهُ ۞

يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَمَلُّ أَبَاهُ أَيُ يَنْزِعُ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ تَلَوَّهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تَلَوًّا ، (وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَسَيَّرُهُ وَيَأْخُذُ مَا خَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَهْجِسُ سَبِيلَهُ ، وَيَسْأَلُ مِنْهَا جَهً ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَنَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فَلَانٍ وَآخَذْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو آثَرَهُ ، وَيَتَّبِعِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْفِرُ آثَرَهُ ، وَيَقْصُصُ آثَرَهُ ، وَيَقْصُصُ آثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَخَلَّى بِجَلِيلَتِهِ ، وَيَتَسِيمُ بِسِيَامِهِ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي آيْضًا ، وَيَتَأَسُّ بِهِ أَقْبِيَّاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطُأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فَلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ سَنَادٌ لَا يَلِمُ ، وَعَلَامٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَلَمَةُ تُجُومُ مِنْ يَدَيْهَا ،
 وَقُلَانُ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ الْأَلِيلَةِ بِالْأَلِيلَةِ ، وَالْتَمَرَةُ بِالْتَمَرَةِ ،
 وَالْقُدَّةُ بِالْقُدَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْعُرَابُ بِالْعُرَابِ .
 (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتْنَانِ . وَقَوَّامَانِ .
 وَصَوَّغَانِ . وَسَيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَهَرَسِي رِهَانِ
 (فِي الْمَدْحِ) ، وَكَزَنْدَيْنِ فِي رِعَاءِ (فِي الْإِذْمِ) ، وَكَأَنَّا قَدْ
 مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّامِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقُلَانُ
 بَزْرِيعٍ أَبِيهِ إِذَا تَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى
 غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،
 وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ
 كَأَلْفَرَقْدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ
 أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شَيْئُشْنَةً أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ .

مَنْ يَلْقَ أَنْبَطَالَ الرِّجَالِ يَكَلِّمُ (١)

(١) قَالَ هَذَا أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ أَخْزَمُ يُسَمَّى الْهَيْ

بابُ الْفَحْصِ مِنَ الْأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ مِنَ الْأَمْرِ فُجُورًا، وَبَيَّضْتُ بِمُحْسِنًا،
وَنَزَعْتُ عَنْهُ تَقْصِيرًا. (وَيُقَالُ:) أَخْفَى فُلَانٌ فِي
السَّأَلَةِ، وَآمَنَ فِي الْفَحْصِ، وَتَمَرَّقَ فِي الْبَيْتِ،
وَفَرَرْتُ عَنْهُ فِرَارًا وَفَرَادًا، وَفَلَيْتُ عَنْهُ قَلِيًّا. (وَيُقَالُ فِي
الْمَثَلِ:) إِنَّ الْجُرَادَ عِنْدَ فِرَادِهِ أَيْ يُخَيِّتُ بِشَخْصِهِ
عَنِ اخْتِيَارِهِ، وَتَنَشَّطَ عَنْهُ تَقْطِيشًا، وَتَقَبَّضَ عَنْهُ
تَقَبُّبًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَخْفَى مَسْأَلَةٍ، وَاسْتَفْرَأْتُهُ
اسْتِيفْرَاءً.

بابُ فِي اللَّوْمِ

يُقَالُ: لُئِمَ الرَّجُلَ لَوْمًا، وَغَذَلْتُهُ غَذْلًا، وَأَنَابْتُهُ
تَأْنِيْبًا، وَقَرَعْتُهُ تَقْرِيسًا، وَفَدَّيْتُهُ تَقْدِيدًا، وَرَجَحْتُهُ
تَوْبِيْحًا، وَبَكَّيْتُهِ تَبْكِيًّا، وَخَيَّيْتُهِ خَيًّا، وَغَفَفْتُهُ تَغْفِيفًا، فَهِيَ
الْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيْحُ ثُمَّ التَّأْنِيْبُ
(وَيُقَالُ:) قَرَحْتُهُ بَعْضَ الْقَرَصِ، وَعَذَمْتُهُ بَعْضَ

الْعَدَمُ ، وَاسْتَبْطَأْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) اسْتَنْدَمَ الرَّجُلُ ،
 رَأَى الْعَدَمَ وَالْأَمَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا
 زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ الْمَلَامَ وَالْمَلَامَ وَاللَّوَامَ أَيْضًا ،
 (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَدَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّيْثَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ
 بِالتَّسْنِيفِ ، (وَتَقُولُ :) لَمْتُ وَقَبَيْتُ فُلَانًا ، وَبَيَّاتُ
 رَأْيَهُ ، وَدَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ ، (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبَّ
 لَانِحٍ مُلِيمٍ ، وَرَبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بابُ فِي التَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنَابِ
 إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِي فَيًا وَفِيَّةً ، (وَيُقَالُ :) غَسَلَ
 اسْمَاءُ تَهُ ، وَفَمَا ذَنْبُهُ ، وَغَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،
 وَاعْتَبَبَ يُعْتَبَبُ إِعْتَابًا ، (وَالْإِنْسَانُ الْعُتْبِيُّ وَهُوَ
 الْمُرَاجِسَةُ) ، وَأَفْلَحَ عَنْهُ إِفْلَاحًا ، وَزَرَ عَنْهُ زُرُوعًا ، (وَقَالَ
 هُرَيْرٌ) لَا تُسَمُّوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمُعَاتَبَةَ

مُنَاسِدَةً ، وَلَا تَتَّبِعْ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبَغْضَاءَ مُمَاتَبَةً .
 (وَيُقَالُ :) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
 غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّبَ ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ
 فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى اَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،
 وَارْعَوَى اِرْعَوَاءً ، وَأَنْتَهَى أَنْتِهَاءً ، وَارْتَدَعَ اِرْتِدَاعًا ،
 وَأَنْقَمَعَ اِنْقِمَاعًا ، وَأُزْجَرَ اُزْجَارًا .) (قَالَ خَلْفُ
 الْأَحْمَرِ : اَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
 عَلَيْهِ . وَاشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ اِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ إِذَا تَرَعْتُ عَنْهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجِزْتُ عَنْهُ
 قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتُ فِيهِ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
 تَوْبَتِهِ :) ارْتَدَّ ، وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ ،
 وَارْتَكَسَ

﴿ بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ ﴾

(يُقَالُ :) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غِيَّهِ ، وَانْتَهَكَ فِي
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . (وَأَلَا يَضَاعُ السَّيْرُ
 الشَّدِيدُ) وَأَوْجَفَ فِي غِيَّهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَائِهِ ، وَتَاهَ
 فِي ضَلَالَتِهِ . (وَأَلَا يَجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) وَأَصْرُ
 عَلَى إِطْلِهِ ، وَجَلَّ فِي غُلُوَائِهِ ، وَتَلَاخَ وَسَدَرَ فِي غِيَّهِ ،
 وَمَضَى فِي عَمَائِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائِهِ ، وَتَهَافَتْ فِي
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمَزَتِهِ ،
 وَأَمَعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ
 فِي بَاطِلِهِ وَطَمَعَهُ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ ، وَأَمَعَنَ فِي
 إِسَاءَتِهِ . (أَحْجَسُ الْمُحِيرِ) الْمَصِيرُ . وَالتَّمَادِي .
 وَانْتَهَكَ عَلَى غِيَّهِ ، وَغَوَايَتِهِ . وَعَمَائَتِهِ . وَغُلُوَائِهِ .
 وَجَهَائَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . ضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَائِهِ . وَسَكْرَتِهِ .
 وَحَيْرَتِهِ . (وَمِنْهُ) اتَّبَاعُ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَلَامُ .
 وَالْمَوْضِعُ . وَالتَّمَادِي . وَانْتَهَكَ . وَالْمُحِيرُ . وَالْمُحِيرُ .

وَالْأَتَرِيَّةُ . وَالْمَتَهَوِّرُ . وَالْمَتَهَوِّكُ

بَابُ الْغَفْوِ

(أَقُولُ :) غَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،
وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :)
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيَّ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَافَلْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،
وَأَقْلَعْتُ عُثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبَوْتِهِ ، وَأَشْلَلْتُهُ مِنْ
صَرَغَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا ارْتَفَعَ ، وَشَلَّئِدَ
أَنَا أَيَّ رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ
وَرَطَتِهِ ، وَشَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ
عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكَتُهُ بِحَنِي ، وَكَلَّمْتُ غِيْظِي ،
وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَارْعَيْتُ بِهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَمَعِي ، وَجَمَلُهُ دَرُّ أَذْفِي ، (وَتَقُولُ :)
 أَطَرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَجِي أَي حَزْنٍ ، وَأَعْمَسَتْ مِنْهُ عَلَى
 قَدَى . (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :) فَكَمْ
 أَغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى . وَأَسْبَبُ ذِيْلِي عَلَى
 الْأَدَى . وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

بَابُ الْجَزَاءِ

(يُقَالُ :) اقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصًا
 وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ اِنْتِصَارًا ، وَأَثَارْتُ مِنْهُ أَثَارًا وَأَنَا
 مُثَرٌّ ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ اِنْتِقَامًا ، وَعَاقَبْتُهُ أَلَمْ عَقُوبَةٍ (مِنْ
 أَلَمْ) ، وَفُلَانٌ أَلَمَ الْيَوْمَ النَّاسَ (مِنْ أَلَمْ) ، وَقَدْ لَأَمَنِي
 الدَّوَاءُ (مِنْ أَلَمَاءَةٍ) أَيِ وَاقَفَنِي . (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُ
 فُلَانًا أَوْعَظْتُ الْعُقُوبَةَ ، وَأَزْجَرَ الْعُقُوبَةَ ، وَأَرَدَعْتُ
 الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْكَلْتُ الْعُقُوبَةَ ، وَأَنْكَأْتُ الْعُقُوبَةَ .
 (وَيُقَالُ :) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُرَّةً . وَنَاهَلَةً . وَرَادِعَةً .
 وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَلْتُ بِهِ ، وَمَثَلْتُ بِهِ مُثَلَّةً .

(وَالْمُتَنَصُّ وَالْمُنْتَصِرُ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ) وَجَعَلْتُهُ
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأَحَدُوثُهُ سَابِرَةٌ ، وَعِبْرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،
 وَعِظَةٌ بَالِغَةٌ . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَايِرِ ،
 وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاطِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ،
 وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدِيرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمُتَأَمِّلُ وَالْمُتَرَسِّمُ
 وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الزَّلَّةِ وَالْخَطَا ﴾

يُقَالُ فِي الْخَطَا : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،
 وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَهْطَةً . وَقَلْبَةً . وَنُبُوءَةً . وَفَرْطَةً .
 وَكِبُوءَةً . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبُوءَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نُبُوءَةٌ ،
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) أَهْوَقَ قَلْبُ السَّقَاطِ أَيِ
 الْعَثْرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّيُ الْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَايَ بَدَمَا

جَالِ الرَّأْسِ مَشِيبٌ وَصَانَعٌ
(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَعَهُ بِحَرْفٍ وَلَا
أَسْقَعَهُ حَرْفًا . (وَفِي الْعَمَدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَا خُوذُ بِحَرْفِهِ ،
وَجَنَابَتِهِ . وَجَنَابَتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنبِهِ .
وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا
فَأَمْسَيْتَ غَيْرَهُ ، وَخَطُئْتُ مِنَ الْخَطِيئَةِ أَخْطَأُ إِذَا
تَعَمَّدْتُ الذَّنْبَ . قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ :
عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ الْمَنَايَا لَا يَمُوتُ

بابُ اللَّوْمِ

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّفَرُ ، وَلَيْمٌ الْقُدْرَةُ
وَالْعَلِيَّةُ أَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلَكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلَكَةِ .
(وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَوْمٍ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةُ ظَفَرِهِ ،
وَرَضَاعٍ مَلَكَتِهِ ، وَسَوْءٍ مَلَكَتِهِ .) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي
قُبْضَتِكَ ، وَخَوْزَتِكَ ، وَمَا كُنْتُكَ . وَسُلْطَانِكَ .

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَزِيَّتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ
مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَهَلَكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

﴿ ٣٣ ﴾ بَابُ اسْمَاءِ الثَّارِ ﴿ ٣٤ ﴾

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتَرَةٌ . (وَالْجَمْعُ
طَوَائِلُ وَتَرَاتٌ) وَذَمْلٌ . (وَالْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوُتْرٌ .
(وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ الرَّجُلَ أَتَرَهُ تَرَةً وَوُتْرًا .
وَأَوْتَرْتُ فِي الصَّلَاةِ إِيتَارًا) وَتَبَلٌ . (وَالْجَمْعُ بُؤُلٌ) .
وَنَارٌ (وَالْجَمْعُ أَثَارٌ) (يُقَالُ :) ثَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثُورًا
إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَابَتْ قَاتِلُهُ فَأَنَا ثَارْتُهُ ، وَكَذَلِكَ :
أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ الثَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَارِي الَّذِي
أُطْلِبُ وَثَارَتْ فُلَانًا ، وَالثَّوْرُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ
بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كَقَوَا لِدَمِهِ . (وَدِيَّةُ الْقَتِيلِ
وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَّةً ،
(وَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَمَلًا لِأَنَّهَا تَهْلُ الدَّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ)
وَعَقْلَتُهُ أَعْقَلُهُ عَمَلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدَ هَلْ تَأَزَّتْ بِمَا لَكَ

أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالْقَارُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّلَابُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيَا نَا بِي قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَقَاءٌ وَهْنٌ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمُ

وَبَاءٌ بِالْإِثْمِ إِذَا أُخْتِمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَتَارَ

الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ تَارَهُ أَثَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَظَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ ^{مَعْدُودَةٌ} مِثْلَ دَمِ الْعَمِيدِ ^{الضَّرْمِ}

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلَقًا وَطَلَيْفًا وَفِرْعَا ، وَظَلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَيْتُهُ)

بَابُ فِي الْحَقْدِ وَالضَّغِينَةِ ﴿١٧﴾

(يُقَالُ) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَالِيكَ حَقْدٌ ، وَضَغِينَةٌ ، وَغَمْرٌ ، وَتَغِيمَةٌ ، (وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَائِنٌ وَسَخَائِمٌ) ، وَضَغْنٌ (وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ) ، وَكَتِيفَةٌ (وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ) ، وَحَسِيكَةٌ (وَالْجَمْعُ حَسَائِكُ) ، وَدِمْنَةٌ (وَالْجَمْعُ دِمْنٌ) ، وَإِحْنَةٌ (وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ) ، قَالَ أَبُو الطَّيْهَانِ الْقَلْبِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَّتِكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَثْرَهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

(يُقَالُ :) اسْتَثَارَ هَذَا أَلَا مَرُدْفِينَ حَقْدِهِ ، وَكَيْفَ

ضَغْنِهِ ، وَاسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ ، (وَيُقَالُ :) فِيهِ ،

غَمْرٌ ، وَغَلٌّ ، وَوَعْمٌ ، وَوَعْرٌ ، (وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ :

عَلَى وَغَرٍ فِي الصَّدْرِ مَكُونٌ ، وَلَعَلَّهُ حُرْكٌ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) ، فُلَانٌ وَغَرُ الصَّدْرِ ، وَوَاغِرُ

الصَّدْرِ ، وَوَعْمٌ حَزَازَةٌ ، (وَيُقَالُ :) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ
 الْحُزَنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَالْجَمْعُ حَزَازَاتٌ)
 (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَأَضَعْتُهُ . وَأَحْقَدْتُهُ .
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ .
 وَبَغْضَاءٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ الْعَدَاوَةِ ،
 وَتَتَهَيَّبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَعِنْدَهُ صُدُورٌ وَغَرَّةٌ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) الْحَفَاطِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشُّدَّائِدِ
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَالنَّحْنُ تَذْهَبُ بِالْأَحْنِ ، وَلَمَّا
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ (وَجَاءَ بِمَعْنَى يُجَاءُ) . وَآكَلُ
 لَحْمِ أَخِي ، وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلِهِ . (وَتَقُولُ :) أَضَمَنْتُ
 فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ عَيْطَهُ ،



بَابُ الْغَيْظِ

(يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَأَطَّى عَلَيْكَ
 تَلَطُّيًا ، وَاعْتَاطَ اعْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَّ
 اضْطِرَامًا ، وَأَحْتَدَمَ احْتِدَامًا ، وَأَسْتَشَاطَ اسْتَشَاظَةً ،
 وَتَلَبَّ تَلَبًّا ، وَامْتَعْضَ امْتِعَاضًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى
 فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَبَعِدَ . وَأَعَدَّ . وَاسْتَعَدَّ . (وَيُقَالُ :)
 تَذَرَّ وَتَعَذَّرَ ، وَتَعَشَّرَ ، وَذَرَّ ، وَقَدْ فَارَقَازُهُ ،
 وَهَاجَ هَاجُجُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُخَنَقًا . ذَائِرًا . مُحْفَظًا .
 (وَالْمَغِيظَةُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيُّ
 أَنْغَضِيهِ ، وَوَجَدْتُهُ قَدْ مَلَى غَيْظًا وَحَقْدًا . (تَفْصِيلُ
 الْغَضَبِ) الْعَبُّ أَذْنَى الْغَضَبِ . وَالْأَوْجَدَةُ بَعْدُهُ .
 وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

بَابُ اسْتِكَانِ الْغَيْظِ

أَمَتْ ضِغْنُهُ ، وَسَلَّتْ سَخِيمَتُهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ
 غَضَبِهِ ، وَرَزَعَتْ سَخِيمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ عَنْ

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتَبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيِ
 أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مُوجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَيَّ أَيِ
 مُوجِدَةً ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ تَخَطًّا (وَلَا يَكُونُ
 التَّخَطُّ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ قَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَضْتُ فُلَانًا
 عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا وَحَرَضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِذْيَانِهِ
 وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّخْضِيسُ وَالتَّحْرِيسُ قَرِيبَانِ
 فِي غَيْرِ هَذَا) . (وَيُقَالُ :) إِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ
 وَظَلَمَكَ ، وَنَهْنَه مِنْ غَرَبِكَ ، وَأَفْضِدْ بِذَرْعِكَ

❦ بَابُ التَّلَبُّ وَالطَّنُّ ❦

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،
 وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَائِمَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَادِرَهُ .
 وَمَنَاقِبَهُ . وَتَحَاذِيرَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوَاءَتَهُ .
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْهَيِّ
 إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبُ فُلَانًا، وَتَقَصَّهُ، وَعَابَهُ. (يُقَالُ :)
عَيْرُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا. قَالَ النَّابِغَةُ:
وَعَيْرَتْنِي بِنُودُ بَيَانَ خَشِيَّتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَادٍ
وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ.
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرَانِ الْجَلِيلِ :) نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيَّرُوهُ
وَيُقَالُ: سَبَعَهُ، وَجَدَبَهُ جَدْبًا، وَقَصَبَهُ، وَجَبَحَهُ،
وَشَرَبَهُ، وَشَتَرَبَهُ، وَشَتَرَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ
عَنْهُ، وَسَمَعَ بِهِ، وَتَدَدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ :) زَرَى
فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلُهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَصَهُ زَرِيًّا،
وَأَزَرَى بِهِ إِذَا صَغَرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ،
وَنَقَمَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ وَفِي عَرَضِهِ سَبَهُ، وَقَدَعَهُ، وَفَقَاهُ
يَهْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ،
وَقَرَعَ صَمَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عَرَضِهِ، وَنَحَتَ آثَتَهُ،
وَأَسْتَطَالَ فِي عَرَضِهِ، (وَأَلْفَحَسُ، وَالْقَدَعُ، وَالطَّنَا،
وَالرَّفْتُ، أَلْتَبِيعُ مِنَ الْكَلَامِ)، (يُقَالُ :) فُلَانٌ بَذِييْ

اللسان ، مَلْبَبٌ . وَسَبَّابٌ . وَالْحَمَةُ عِرْضُ فُلَانٍ إِذَا
 اَمْسَكَتَهُ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْأَزْرَاءُ . وَالطَّعْنُ . وَالْمَدْحُ .
 وَالْعِمِيزَةُ . وَالْتَمِيزُ . فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) . (وَتَقُولُ :)
 قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ . وَنَوَاقِرُ . وَشَتَائِمُ .
 (فَتَقُولُ :) نَسُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوَارِعِهِ . وَلَوَائِدِهِ . وَلَوَائِدِهِ .
 وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ . وَبَذَى فُلَانٌ يَبْذُو . وَبَذُو يَبْذُو
 بَذَاءَةً . وَقَدْ سَفَهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً . وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفَهَ

❦ بَابٌ فِي الْمَدْحِ ❦

تَقُولُ : أَطَرَيْتَ الرَّجُلَ ، وَأَطَرَأْتَهُ . وَمَدَحْتَهُ .
 وَقَرَّظْتَهُ . وَزَكَّيْتَهُ فِي الدِّينِ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ
 مَحَاسِنَ فُلَانٍ ، وَمَنَاقِبَهُ . وَقَضَائِلَهُ . وَشَوَاهِدَهُ . وَمَكَارِمَهُ .
 وَمَسَائِيَهُ . وَمَفَاخِرَهُ . وَمَا ثَرَهُ . وَمَعَالِيَهُ . (الْمَأْثَرُ مَنْ
 أَثَرَتْ لِحْدِيثُ أَبِي نَشْرُتَهُ وَسَمِيرَتُهُ . قَالَ الْوَاسِطِيُّ :
 لَا تَكُونُ الْمَأْثَرَةُ إِلَّا فِي الْحَدِيثِ)

﴿ بَابُ الْبَعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ ﴾

بَعْدَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَزَحَتْ . وَشَعَتْ .
وَنَاسَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَزَبَتْ . وَشَطَنَتْ .
وَشَدَّاتْ . وَزَرَّأَتْ . (وَالْبَعِيدُ . وَالنَّازِحُ . وَالشَّاسِعُ .
وَالنَّائِي . وَالْأَقْصَى . وَالْعَازِبُ . وَالْغَارِبُ . وَالشَّاطِرُ
وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بَعْدَتْ نَوَاهُمْ ،
وَالشَّقَتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدْ اسْتَقَرَّتْ
نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرُ شَاسِعٌ ، وَبَسَادُ طُرُوحٍ
(وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ
نَاسِيَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارُ
مُتَرَاثِيَةٍ ، وَمَزَارُ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذْفٌ وَقُذْفٌ ،
وَدَارُ غُرْبَةٍ

﴿ بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَاقَةِ وَالْخُطْوَةِ ﴾

يُقَالُ: قُرِبَتْ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَاصْقَبَتْ .
اسْتَبَتْ . وَابْتَتْ . وَاسْعَمَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَبَبَتْ .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبْتَ الْخُطْوَةَ بَيْنَنَا وَهِيَ
 الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . وَالْخُطْوَةُ
 الْقَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ
 يَهْرِي ، وَيَهْرَأَى مِنِّي وَمَسَمِعَ أَيَّ حَيْثُ أَرَاهُ وَاسْمَعُهُ
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنَ فُلَانٍ وَسَمِعَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 أَرِفَ الرَّجُلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَأَن . وَحَانَ . وَاجَمَّ .
 وَاحَمَّ . وَحَمَّ

باب فِي التَّقْصِيرِ

ضَجَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَغَارَ . وَغَبَّ وَغَبَبَ أَيْضًا
 إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَضَ . وَفَرَّأَ ، وَفَسَّرَ . وَاقْصَرَ .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) اقْصَرَ لَمَّا أَبْعَدَ ، وَاقْصَرَ إِذَا
 تَرَعَّ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَرَ
 وَوَنَى (الْأَسْمُ الْوَنِيَّةُ) . وَتَرَأَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ
 (مِنْ الْهُوْنِ) . وَتَبَطَ الْأُمُورَ ، وَدَثَّهَا . وَدَثَّهَا .
 (وَالتَّقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّخْمِيعُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَذِيرُ . وَالتَّهَوُّنُ . وَالتَّوَانِي . وَالْوَنِيَّةُ . وَالْإِغْفَالُ .
وَالْفُؤُورُ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

﴿ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ﴾

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَاجْتَهَدَ ، وَدَابَّ ، وَلَمْ يَأْتَلِ ،
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ ، وَاسْتَفْهَدَ وَسَعَهُ ، وَافْرَغَ
مُجْهُودَهُ ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ ، وَلَمْ يَأَلْ ، وَلَمْ يَنْ ،
وَبَدَّلَ وَسَعَهُ وَطَاقَتَهُ . (وَيُقَالُ : لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا)

﴿ بَابُ انْتِظَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ انْتَضَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ ، وَالتَّذْيِيرُ ،
وَالْتَّسِقَ . وَاسْتَتَبَّ . وَاطْرَدَ . وَتَهَيَّأَ . وَاسْتَقَامَ . وَالتَّامَ .
وَاسْتَطَفَّ . وَاسْتَذَفَّ . (وَهُوَ مِنَ الذَّفِيفِ آيِ
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَاقَةً)

﴿ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ : تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا ، وَتَظَاهَرَتْ .
وَتَوَالَتْ . وَتَرَادَفَتْ . وَتَتَابَعَتْ . وَتَوَاصَلَتْ . وَتَهَافَّتَتْ .

وَنَادَا رَكْتَ . وَتَعَايَبْتَ . وَتَكَاثَفْتَ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
تَوَاتَرَتِ الْأَيْلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنِيَّةٌ فَجَاءَ
شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ) . (وَتَقُولُ :)
تَمَاتِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَأُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ ،
وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَثَرِي ، وَاقْبَلُوا
جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشَى . (وَضِدُّ ذَلِكَ)
تَأَخَّرَتِ الْكُتُبُ ، وَتَرَاحَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .
وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

بَابُ التَّبَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ التَّبَسُّ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ . (وَيُقَالُ :)
أَشْكَلَ الْأَمْرُ . وَأَشْتَبَهَ . وَأَخْطَطَ ، وَخَالَ إِذَا اشْتَبَهَ .
وَلَا يَخِيلُ أَيُّ لَا يَشْتَبِهُهُ . (وَتَقُولُ :) لَبَسْتُ عَلَى
فُلَانٍ الْأَمْرَ . أَلْبَسُهُ ، وَلَيْسَتْ أَلْبَسْتُ أَلْبَسُهُ لِبَسًا
وَلِبَاسًا ، وَأَسْتَحْجِمُ . وَأَسْتَبْهَمُ . وَأَسْتَتْلِقُ . وَغَمُّ .
وَأَعْمَلُ . وَعَضَلُ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّلَاثُ . وَالتَّلَاكُ .

(وَيُقَالُ :) أَمْرُ لَيْكُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ تَلَى غَمَّةً مِنْ
 أَمْرِهِ ، وَآبَسَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَرِيرٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَأَعَكَلَ ، وَفُلَانٌ
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبِطَ عَشَوَاءَ . (وَالشُّبْهَةُ .
 وَالْعَشَوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبْهَاتُ .
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَيْرَةُ . وَالْعَمَايَةُ .
 وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) فَدَرَكَبَ الْمُعَمَّمَةَ ، وَالْمُعَمَّمَةُ
 أَبِي رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بابُ وَضُوحِ الْأَمْرِ

تَقُولُ : فَدِ انْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضُحَ ، وَاضْمَاءٌ .
 وَعَلَنَ . وَاشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَازْهَرَ . وَاسْفَرَ ، وَأَنَارَ
 يُبَيِّرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ (بِمِثْرِ الْفَيْ) . وَاسْتَبَانَ .
 وَانْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقَالُ :) قَدْ أَفْثَرَتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَاهِ
 وَانْجَلَتْ . وَاسْفَرَتْ . (يُقَالُ :) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبَيِّنُ
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ

صَرَاحَ الْحَقِّ عَنْ فَخْصِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لَدِي عَيْنَيْنِ،
 رَتَدَ أَبْنَاتِ الرِّثْمَةِ عَنِ الصَّرِيحِ أَيْ اُتْجَلَى الْأَمْرُ.
 (تَقُولُ :) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، وَجَايِبُهُ
 الْأَمْرِ وَتَبَيَّانِهِ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا،
 وَحَقَّقْتَهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ. (وَتَقُولُ :) أَنْارَتِ الشُّبْهَةُ،
 وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءُ، وَأَسْفَرَتِ الظُّلْمَةُ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ،
 وَبَرِحَ الْخُفَاءُ، وَوَضَحَ الْحَقُّ وَحَصَّصَ، وَأَبَانَ
 الْيَقِينَ، وَلَا حَاجَ الْمُنْهَاجِ، وَأُسْتَوَى الْمُسْلَكُ، وَأَبْجَحَتْ
 الطَّلَبَةُ

بَابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَعْبِ الْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدْ اغْتَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْ اُتَوَى فَهُوَ
 مُغْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ،
 وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَعَسَّرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرًا)، وَعَظَّلَ.
 وَعَظَّلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَالتَّاسَتْ. وَارْتَأَتْ.
 وَتَشَدَّدَ. وَاعْتَمَقَ. وَأَنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَوَهَّ وَتَأَبَّى.

وَأَتَوَى . وَتَلَكَّا تَلَكُّوًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّاعَنِ الْأَمْرِ
تَلَكُّوًا أَي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَاسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ،
وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، وَامْتَعَ فَهُوَ مُمْتَعٌ . (وَتَقُولُ :)
هَذَا أَمْرٌ مُنِيعُ الْمَطْلَبِ ، صَعِبُ الْأَرَامِ ، يَعِيدُ الْمُتَنَاوِلَ ،
عَسْرُ الْخُطْطَةِ ، وَغَرُّ الْمَأْتَمَسِ ، صَعِبُ الْمَزَاوِلَةِ .
(يُقَالُ :) مَطْلَبٌ وَغَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَغَرٌّ (وَلَا يُقَالُ
وَعَرٌّ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .
(وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَغَرِيزُ الْمَطْلَبِ ،
وَكُودُ الْمَطْلَبِ أَي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُخِيزُ الدَّرَكِ .
(يُقَالُ :) كَفَّنِي شَيْبَ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ
بَيْضِ الْأَنْوَقِ (وَهِيَ الرِّخْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْآبَقِ الْعَقُوقِ . أَيِ الذِّكْرِ الْحَامِلِ .
(وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَيَرُومَنُ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا يَعِيدًا ،
وَلَيَكَايِدُنْ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكُودًا بَاهِرًا .
(وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَغَيْرِ

عَلَى مُتَمِسِّهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 شَرُّ مَا رَامَ أَمْرُهُ مَا لَمْ يَنْلُ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَنِي عَرَقَ
 الْقَرَبَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعِبًا

❦ بَابُ فِي اتِّقْيَادِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا أَمَكَّنْهُ ،
 وَاسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطْفَ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ
 مُعْرَضٌ وَمُسْتَطَفٌّ) وَآتَاهُ . وَأَنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ،
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوِلُ ، سَهْلُ الْمَرَامِ ، سَلِسُ
 الْمَطْلَبِ ، دَانِي الْمَتَمَسِّ ، وَآتَاهُ الْأَمْرُ غَفَوًا صَفْوًا
 لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَمَّعَ فِيهِ
 مَشَقَّةٌ ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ)
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ النَّهَامِ يَفْبَعُدُ مُتَنَاوِلُهُ . (وَالنَّهَامُ شَجَرَةٌ
 لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَأَخِذُ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِهِ ،
 وَمِنْ مَتْنِهِ ، وَسَقَبِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ وَرَمَمْتُ ، وَأَمَمْتُ أَيَّ الْقَرَبَةِ .

(وَتَقُولُ:) اَنْكَادَلَهُ مَا تَصْعَبُ مِنَ الْاَمْرِ، وَامْكَنَ
مَا اَمْتَعَ، وَغَفَا بِمَا تَعَذَّرَ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

﴿ بَابُ فِي كَرَمِ التَّحْتِدِ وَالْأَصْلِ ﴾

فُلَانٌ كَرِيمٌ التَّحْتِدِ (وَالْجَمْعُ التَّحَاتِدُ) ، وَالْمُنْصِبُ
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ) . وَالْمُنْبِتُ . وَالْعُنْصُرُ (وَالْجَمْعُ
الْعُنَاصِرُ) . وَالْمَغْرَسُ (وَالْجَمْعُ الْمَغَارِسُ) . (وَالْجَذْمُ .
وَالْأَرْوْمَةُ . وَالنَّجَارُ . وَالْأُبُوَّةُ . وَالْمُنْتَضَى . وَالْمَرْكَبُ .
وَالْجُرُومَةُ . وَالْمُنْتَمَى وَاحِدًا) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ مُعَمَّ .
مُخَوِّلٌ أَيْ عَزِيزُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ
وَمُدَايِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عَيْضٍ
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ ، (وَالْعَيْضُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍ
ذِي شَوْكٍ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ مُسْتَرَدَّدٌ فِي الشَّرَفِ .
وَمُتَسَايِقٌ فِي الشَّرَفِ ، وَرَاسِخٌ فِي النَّسَبِ ، وَكَذَلِكَ
الْقُعْدُدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجِدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ
الْأَقْرَبِ . (وَيُقَالُ :) فَسَلْ ذَلِكَ لِنَتَأَسَّلِيهِ فِي الشَّرَفِ ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ . (وَالْمُشْرِفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .
وَالْهَجِينُ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ)
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمٌ الصَّدُوقُ ، وَالْأَصِرَةُ
﴿ ﴾ بَابٌ فِي الشَّرَفِ وَالْأَسَامِيِّ ﴿ ﴾

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرٌّ أَوْ غَيْرُهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،
وَسَنَامُهَا . وَذَوَاتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتٍ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي
ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .
وَأَبْلَقُ كَيْبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةُ عَشِيرَتِهِ ،
وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَقَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ،
وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ
قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَامُهُمْ ، وَمَسَالِكُ
أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ ، وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ
الَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شَبَابُ قَوْمِهِ
السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ الثَّاقِبُ ، وَبَذَرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ
النَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ قَوْقَا ،

وَبَذَّهِمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَقَضَاهُمْ . وَرَجَّحَهُمْ .
وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَآخِيَهُمْ أَي سَبَقَهُمْ فِي الْعِلْمِ

بابُ الْأَنْسَابِ

تَقُولُ : فَلَانُ قَرِينِي وَنَسِيبِي ، وَأَمَّا نَحْنُ فَرَعَا
نَبِيعَةٌ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٌ ، (وَالدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ) .
وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِضَا أُمُوَّةٍ ،
وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ
مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ
كَذَاتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ
فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عَشِيرَةٍ ، وَدَرَجَاتٍ مِنْ وَكْرٍ ، وَمَهْدَا لِي خَبَرٍ ،
وَرَضِيعَا لِبِلَانٍ ، وَجَلَّتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَتَقَّتْهُمَا أُمُوَّةٌ ،
وَأَفْرَعُهُمَا جَذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ
(الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ :) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،
وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَآلِفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا أَخُوَّةٍ ، وَقَرِيبَا
خُلَّةٍ ، وَخِدْنَانَا خَالَصَةٍ ، وَقَرِينَانَا مُحَاضَةٍ .

بابُ الْقَرَابَةِ

تَقُولُ: حَامَةُ الرَّجُلِ، وَأُسْرَتُهُ، وَلَحْمَتُهُ، (وَهِيَ
لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ التَّوْبِ بِالْفَتْحِ). وَعَشِيرَتُهُ،
وَأَهْلُهُ، وَأَدَانِيَتُهُ، وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةٌ رَجِمَ، وَوَشِيخَةٌ
رَجِمَ، وَمَا سِ رَجِمَ. (يُقَالُ:) وَشَجَّتْ بِكَ قَرَابَةٌ
فُلَانٌ، وَمَسَّتْ بِكَ رَحْمَةُ، وَبَيْنَهُمَا وَاشْجُ قُرْبَى،
وَقُصْرَةُ رَجِمَ أَوْ نَسَبٍ، وَسَهْمَةُ رَجِمَ، وَأَصْرَةُ
رَجِمَ، وَتَشَابُكُ رَجِمَ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشِيخَةٌ،
وَأَصْرَةُ، وَلَحْمَةُ، وَرَجِمَ، وَقُصْرَةُ، وَسَهْمَةُ. (وَجَمْعُ
الْوَشِيخَةِ وَشَايِجُ. وَجَمْعُ الْأَصْرَةِ أَوَاصِرُ. وَالْأَصْرُ
الْعَهْدُ. وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمْعُهُ أَصَارٌ).
(يُقَالُ:) بَيْنَ الْقَوْمِ صَهْرٌ، وَبَيْنَهُمْ خُوْلَةٌ،
وَتَجِدُهُمُ الْأَبْرَةُ، وَفُلَانٌ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا، وَابْنُ
عَمِّي لِمَا آيَ لِأَبِي النَّسَبِ. (يُقَالُ لِحَتٍ عَيْنُهُ إِذَا
الْتَمَسَتْ). وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دُنْيَا.

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي
وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ
الصَّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةً وَنَسَبَةً
لِلْعَنَانِ) . (وَيُقَالُ :) هُوَلَاءُ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ
زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أُمَّهَاءُ فَلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَأَحْمُو
أَبُو الزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمُوٌّ مَهْمُوزٌ وَحَمُوٌّ بَغِيرُ هَمْزٍ . وَمَتَى
سَكَنَتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْحَطِّ وَوَاحِمٌ كَمَا
تَبْرَى)

بَابُ الْإِنْتِسَابِ

يُقَالُ : أَنْتَنِي فُلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَى .
وَأَنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبُهُ نَسَبًا
وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسَبًا)
وَأَنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَأَخَذَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِالْأَخْذِ)
إِدْعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يُهْجَوُ الْبَيْتَ أَنَّهُ
بَسَرَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا تَنَحَّلَهُ ابْنُ حُمْرَاءَ الْعَجَّانِ (١)
وَيُنَالُ : عَزَوْتُ فَلَانًا إِلَى آيِهِ أَنْزَوْهُ عَزَوًّا ،
وَعَزَيْتُهُ أَنْزَيْتُهُ عَزَايَا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ
وَلَيْسَ مِنْهَا :) دَعِي . وَمُلْحَقٌ . وَمَمْنُوطٌ . وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ
الْمُضَافُ) . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الدَّعْوَةُ فِي اللَّسَبِ
وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ .) وَأَدْعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَمْ لَهُ
سَبَبُهُ وَلَا أَظْلَمَهُ لَهُ دَوْحَةٌ . (وَيُقَالُ :) اسْتَشَقَّ
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) حَنْ قَدْ حُ لَيْسَ مِنْهَا

بابُ التَّجَرُّبَةِ

يُقَالُ : جَرَّبْتُ الرَّجُلَ ، وَاجْتَبَرْتُهُ . وَعَجَمْتُهُ ،
وَعَجَمْتُ عُودَهُ . (الْعَجْمُ الْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ
أَعَجَمْتُهُ إِذَا عَضَصْتُهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَالْعَوَاجِمُ
الْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيِ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حُمْرَاءَ الْعَجَّانِ أَيِ الْعَجَمِيِّ

حَالَهُ. وَاعْجَبْتُ الْكِتَابَ إِعْجَامًا. قَالَ الْأَخْطَلُ :
أَبَى عُوذُكَ الْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَاحَةً

وَكَذَلِكَ إِلَّا تَابِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَأَمْتَحَنْتُهُ . وَرَزَيْتُهُ . وَشَمَرْتُهُ

فَقَاتُهُ ، وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ ، وَفَتَشْتُهُ . وَذَفَقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .

(وَيُقَالُ :) اسْتَشَفُّهُ . وَاسْتَبْرَاهُ . وَخَنَكُهُ . وَاحْتَنَكُهُ .

(وَيُقَالُ :) سَتَحَمَدُ مُحْتَبَرُ فُلَانٍ ، وَخَبَرُهُ . وَمَسَمِيرُهُ .

وَمَقَشَشَهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاً إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ اللَّهُ

إِذَا أَصَابَهُ بِلَاؤٌ . وَابْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَاءً

جَمِيلًا . وَفُلَانٌ يَلُوسُفِرُ ، وَقَدْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ) . وَهُوَ

الْإِخْتِبَارُ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِيبْرَاءُ .

وَالْتَجَرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) اسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَاصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :)

مِنْ أَيْنَ خَبِرْتُ لِي هَذَا الْخَبَرَ أَيْنَ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

﴿ بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ ﴾

يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا، وَآبَ
 أَوْبَةً، وَآيَا بَاهُ، وَأَنْكَفَأَ. وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَتَلَ قَتُولًا، وَعَادَ
 عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ: قَتَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَهْلَائِهِمْ
 صَاحِبَهُمْ.) وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا
 مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ.) وَعَكَرَ عَكُورًا، وَأَنْصَرَفَ
 أَنْصِرَافًا، وَأَنْقَابَ أَنْقِلَابًا. (وَيُقَالُ: آثَابَ الْقَوْمُ
 بَعْدَ أَنْهَزَامِهِمْ وَثَابُوا، وَعَظَمُوا بَعْدَ مُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا.
 وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعَشَى:

فَإِنَّمَا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا إِلَيْنَا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ إِذْلَانِ رَجْعَةٍ إِلَى مَنَزِلِهِ وَعَوْدَةٍ.
 وَقَوْلُهُ: وَأَنَا مُسْتَظِرُّ رَجْعَةِ فُلَانٍ، وَأَوْبَتُهُ. وَكَرَّتُهُ.

بَابُ الْفَقْرِ

يُقَالُ : أَفْقَرُ فُلَانٌ ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ ، وَمُعْوِزٌ ،
وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ
مُقْتَرٌ ، وَأَقْلَ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَقْلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ
مُحْوَجٌ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ ، وَأَضْطَقَ فَهُوَ مُضِيقٌ ،
وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ
مُفْتَجٌّ ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ) مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَسْهَبَ فَهُوَ
مُسْهَبٌ ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَجَّ
فَهُوَ مُفْتَجٌّ . يُقَالُ : أَلْتَجَيْتُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيُّ أَحْوَجَتْنِي .
وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ ، وَذَقَعَ أَيُّ لَصِقَ بِالذَّقَاءِ وَهُوَ
الْتُّرَابُ ، وَأَقْوَى ، وَاكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخَفَّ فَهُوَ
مُخَفٌّ ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ ،
وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

أَعْرَضَ كَضْوَى الْبَدْرِ يُسْتَمَطَّرُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَأَزْهَدَ مِنَ الزَّهَادَةِ وَثَمِي الْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ
زَهِيْدٌ قَلِيْلٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) شَفَلْتُ شِعَابِي جَدْوَايَ .
(وَيُقَالُ :) تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالثَّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ
(وَاتَرَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بَعْدَ الثَّرَابِ) .
(أَجْنَسُ الْفَقْرِ الضَّبَّةُ . وَالْعُسْرَةُ . وَالْعِيْلَةُ . وَالْحَاجَةُ .
وَالْعَدَمُ . وَالْفَاقَةُ . وَالْإِسْكَاسَةُ . وَالْإِمْلَاقُ . وَالْمُسْكَنَةُ .
وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ .) (يُقَالُ :) عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا
أَفْتَقَرَ . (وَاعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعَلَتْ أَنَا مِنْ
الْعِيَالِ أَعُولُ كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عَلَتْ أَعِيْلُ مِنْ
الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ . وَعَلَتْ أَعُولُ مِنَ الْجُورِ . وَقَالَ
صَاحِبُ الْكِتَابِ : عَلَتْ مِنْ الْحَاجَةِ وَالْعِيْلَةِ .) (قَالَ
هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ
لِقَوْلِ الْأَوَّلِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا
أَتَجِيرَ . (وَمِنْهُ :) الْفَقَةُ الْبَائِسَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرَضُ
الْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نَمْرُودٌ . وَنَمْرُودٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَشْفُوفٌ إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ . وَقُلَانٌ .
 ضَرْبٌ يَأْتِي . وَمَعْتَرٌ . وَهَضَبٌ . وَمِبْلَطٌ . وَهَمِيرٌ .
 (يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بابُ الْأَسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ .
 وَأَثَرَبَ فَهُوَ مُثَرَّبٌ . وَأَثَرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثَرٌّ . وَأَكْثَرَ
 أَكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ . وَأَلْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ . وَأَوْسَعَ فَهُوَ
 مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جَبَرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمَشَى فُلَانٌ
 إِذَا صَارَتْ لَهُ مَأْشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثَرَى وَأَمَشَى

سَتَحْجُهُ عَنِ الدُّنْيَا أُمْنُونٌ

وَيُقَالُ : ارْتَأَشَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ . وَأَنْجَبَرَ
 وَأَجْبَرَ . وَأَنْتَعَشَ . (الْأَرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشِ .)
 (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ الْفَاءِ)
 وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَّاصَتَهُ . وَمَفَاقَرَهُ . وَتَأَثَّلَ .

وَأَسْتَوْفَرَ سَارِلَهُ وَغُرَّهُ. (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ
 غَيْرَهُ ، وَأَسْتَوْجَحَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَسُ الْغَنَى) الْجِلْدَةُ .
 وَالنَّرْوَةُ . وَالنَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةُ .
 وَالنَّشَبُ . وَالنَّوْفَرُ . وَالْدَّثْرُ . وَالْدَّيْرُ ، (قَالَ الْأَزْزَنِيُّ :
 النَّشَبُ الْعَتَارُ . وَاللَّهْيُ الدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 الْغَنِيُّ طَوِيلُ الدَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَتَغَطَّقُ بِهِ
 ﴿٢٢٢﴾ بَابُ فِي الطَّعَمِ ﴿٢٢٣﴾

يُقَالُ : قَدْ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ
 بِلَمَعٍ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَاشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،
 وَدَعَنَّهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،
 وَغَرَّاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَّالَهُ فَاهُ (إِذَا اقْتَحَسَ الْحَرَصُ) .
 وَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :)
 لَمْ تَعَلْ بِي عَنَّا مَخِيلَةً أَمَلٌ ، وَلَا بَارِقَةً طَمَعٌ .
 (وَتَقُولُ :) فِيهِ جِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِلَاحٌ . وَشَرَحٌ .
 وَأَسْكَلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَالْأَمَلُ وَالطَّمَعُ مَخِيلٌ وَبَوَارِقٌ .

بَابُ فِي الْقَنَاعَةِ

وَأَتَمُّهُ فِي ذِيْلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،
وَزَاهَةٌ نَفْسٌ ، وَرَضَى . (يُقَالُ : قَنِعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً
إِذَا رَضِيَ . وَقَنِعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ) وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،
وِظْلَافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ :
عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ : تَعَرَّفْتُ وَتَعَرَّفْتُ ، وَالْجِرُّ
تَعَرَّفُ لَا غَيْرَ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ زَيْدٌ أَلْفُ نَفْسٍ ، وَظَلَفُ
النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ
الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهِمَّةِ ، وَعَفِيفُ الطَّعْمَةِ
(وَالطَّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ
الضَّيْعَةَ طَعْمَةً لِلْفُلَانِ) (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ عَرِيفٌ إِذَا
كَانَ يَعَافُ الدُّنْسَ (وَعَافَ الشَّيْءَ عِمَاقًا إِذَا تَجَنَّبَهُ
وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرَ عِمَاقَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكسر وجه المكسب . والطعنة بانتم

الضمة بيمها السلطان طعنة لمن يسكر

نَفْسُهُ لِمَا كِلِ الشَّائِئَةِ (وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ
الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْآلِافِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصَّلَةِ

يُقَالُ : وَصَلْتُ فُلَانًا أَصْلَهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَآخِرَتُهُ
أَجِزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ
الْحَبَاءِ ، وَمَنْحَتُهُ أَمْنَهُ وَأَمْنَحُهُ مِنَ أَلْمَنِحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ
أُنَيْلَهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنْ
أَفْضَلِ ، وَآجَدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجُدَى
وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفْدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
لَا يَكُونُ الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمَكْفَافَةِ . وَقَدْ
يُسْتَعْمَلُ الصَّفْدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ
خَالْتَرِيهِ : الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يَمْدَانِ
وَيُقَمَّرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَخَذْتُهُ مِنْ أَسْذَايَا وَهِيَّ
الْعَطَاءِ . وَالْمِنْخُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلَتْ الْمَرْأَةُ مِنَ النَّحْلَةِ وَهِيَ الْمَهْرُ أَنْحَلَهَا
 نَحْلَةً وَنَحَلَ الْجَسْمُ يُنَحَلُ نُحُولًا). وَأَخَذَتْ الرَّجُلَ
 مِنْ الْخُذْيَا وَهِيَ الْقَنِيَّةُ أَخَذِيهِ إِخْدَاءً (وَحَذَى النَّبِيُّ
 لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ :) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ
 مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيْبِهِ . وَمَعَاوِينِهِ .
 وَقَوَائِدِهِ . وَرَفِيدِهِ . وَحَبَائِهِ . وَصَلَاتِهِ . وَمُنَحَاتِهِ .
 وَجَارِزَتِهِ (وَالْجَمْعُ مِنْهُ وَجَوَائِزُ) . وَجَدَوَاهُ . وَحُذْيَاهُ .
 وَعَطَائِيَاهُ . وَمَوَائِيهِ . وَهَبَائِهِ . (وَيُقَالُ :) أَسَانَتْ
 لَهُ مِنَ الْعَطِيَّةِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ سَنِيًّا ، وَأَجْرَلَتْ لَهُ مِنَ
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ جَزِيلًا ، وَرَضَخَتْ لَهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ
 رَضَخًا فَلَيْلًا ، وَأَوْتَحَتْ لَهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَتَحًا يَسِيرًا .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ يُجْرِمْ مَنْ قَصِدَ لَهُ أَيَّ مَنْ
 أُعْطِيَ قَصْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُرْوَى مِنْ لُصْدِ

(١) واصله أن رجلا من أتا عند قوم فالتقى صباها فسأل أحدهما
 الآخر عن القبري فقال : ما قرئت لكن قصيد لي أي قصيد لي بغير تغذيت

لَهُ وَمَنْ قُزِدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فَيَا تُرِي الرَّجُلَ مِنْ
 خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ ، وَيَدٍ :) أَوَّلَتْ
 فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلَهُ نِعْمَةً ، وَأَمْلَيْتُ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ
 اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُعْطِيتَ مِنْ هَذِهِ الْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ .
 وَأَوَّلَتْ . وَمُنَحَّتْ . وَخَوَّلَتْ . وَسُرِّعَتْ . (وَتَقُولُ :)
 مَا خَازَتْ مِنْ عَوَافِيهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ .
 وَمَنِّهِ . وَاحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَحْتُ عَلَيْهِ إِذَا
 أَوَّلَيْتُهُ مَنَةً (وَتَنَحَّيْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّسْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنِّ
 الْمُنْهِي عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْجَلُوا
 صَدَقَاتِكُمْ بِالْمُنِّ وَالْأَذَى)

بابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ .

يُقَالُ : هَذِهِ عِلَامَاتُ الْإِيمَانِ ، وَأَمَارَاتُ الْكُفْرِ ،
 وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

يُقَالُ : لَمْ يُعْرَمِ الْقُرَى مِنْ فَصْدِهِ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيَّ عِلَامَةٍ مِنْ عِلَامَتِهَا، وَهَذِهِ
 تَحَايِلُ الْخَيْرِ، وَأَعْلَامُهُ، وَأَشْرَاطُهُ، وَسِمَاتُهُ، وَأَثَارُهُ،
 وَمَنَارُهُ، وَشِمْتُ تَحَايِلُ الشَّيْءِ إِذَا تَطَاعَتَ نَحْوَهَا
 بِبَصَرِكَ مُتَنَظِّرًا لَهُ. (وَيُقَالُ: شِمْتُ الْبَرْقَ أَشِيمُهُ إِذَا
 رَجَوْتَ مَطَرَهُ، وَشِمْتُ بَرْقَ فَلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ.
 (وَيُقَالُ: هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ، وَدَلَالَتُهُ، وَشَوَاكِلُهُ
 وَأَوَانِحُهُ. (وَيُقَالُ: وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُهُ
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فَلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ
 الدِّينَ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظَّهْرِ بَيِّنَةٌ،
 وَأَعْلَامٌ لَامِعَةٌ، وَدَلَالِيلُ نَاطِقَةٌ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ،
 وَتَحَايِلُ نَبِيرَةٍ، وَلَا نِحَةَ سُفْرَةٍ، وَأَيَّاتُ بَاهِرَةٍ.
 (وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا: صَحَّحْتُ حَقِّي بِالتَّحْجِجِ النَّبِيرَةِ،
 وَأَبْرَاهِيمَ السَّاطِعَةِ، وَالشَّوَاهِدَ الصَّادِقَةَ، وَالْأَدْلَالَيْلَ
 النَّاطِقَةَ. (وَيُقَالُ: أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ وَبَيِّنَةٍ
 وَعِلَّةٍ، وَمَتَعَلَّقٍ، وَمُتَحَجِّجٍ، وَحُجَجٍ، وَشَاهِدٍ، وَدَلِيلٍ،

وَحَقِيقَةٌ . وَبِرَّهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ : مَا الْأُمُورُ
الْصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ . قَالَ : الدَّلَائِلُ الْخُبْرَةُ . وَالْعِبَرُ
الْوَاعِظَةُ (

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ﴿١﴾
يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ
جَدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَالْجَمْعُ أَحِقَاءُ) . وَتَحْقُوقٌ . وَقَيْنٌ
وَقَيْنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَالْجَمْعُ قَمَنَاءُ وَحَرِيُونُ
وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٌّ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ ﴿٢﴾

(يُقَالُ : قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمَعْصِيَةِ
وَنَحِيرَ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ
مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ
مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِالرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ،
وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبَادَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ
الْفُطَاءَ ، وَحَسَرَ الثَّمَاءَ .) قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

الْقَصْرُ فِي الْعَمَاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيَانٌ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَابَةَ
الْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ الْعَمَاءُ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ

يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نَقَائِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

فَقَيْنَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ: جَاهِرٌ إِذَا لَمْ تَجِدْ تَخْتَلَا (بفتح

الطاء)

بابُ الْمَعَارِضَةِ وَالْمَوَارِبَةِ

يُقَالُ: فَلَانٌ يُوَارِبُ فَلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،
وَيَكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي الْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ،
وَيَصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ،
وَيُرَآئِيهِ مُرَآئَةً ، وَيَمَازِقُهُ مُمَازِقَةً (الْمَازِقَةُ مَزَجُ الْمَوَدَّةِ
بِالْمَدَاوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،
 وَيُمَارِجُهُ مُمَارَاجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُنَخَاتِلُهُ نُخَاتِلَةً ،
 وَيُنَخِّرُهُ نُخَاخِرَةً ، وَيُسَايِرُهُ مُسَايَرَةً ، وَيَكَايِمُهُ الْكَدَاوَةُ ،
 مَكَايِمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهِنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحِلَةً ،
 وَيَتَصَرَّعُ ، وَيَسْتَطِرُّ . (وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصَنُّعِ
 وَالتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَغْرَابِيُّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ
 سِلَاقٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَارِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ
 مُصَافٍ (وَالْمُصَادِي الْمُسَايِرُ) . (وَيُقَالُ :) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ
 أَيْ مَكَرَتْ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ
 دَهَبِيٌّ ذُو حِيَالٍ . (الْمَدَارَاةُ . وَالْمُقَارَبَةُ . وَالْمُلَايِنَةُ .
 وَالْمُتَابَعَةُ . وَالْمُتَاسَخَةُ . وَالْمُخَالَبَةُ . وَالنُّخَاتِلَةُ . وَالنُّفَادَعَةُ .
 وَالْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) يَدِبُ لَهُ الضَّرَاءُ ،
 وَيَمْشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكِلُمُ بَيْدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِيرُ
 حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلِبْ
 وَأَخْلِبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجِزْتَ عَنِ الْغَلَبَةِ فَأَنْدَعِ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ السَّبْعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ
 أَمِينُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخُدْعِ ، وَفُلَانٌ يَنْبِي فُلَانًا
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَائِرَ ، وَيَبْثُ لَهُ الْمَصَايِدُ ، وَيَنْصِبُ
 لَهُ الْمَكَايِدَ . وَالْخَائِلُ . وَالْحَبَائِلُ (جَمْعُ حَبَالَةٍ الصَّائِدِ
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ النَّوَابِثُ .
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبْكُ . وَالْفِتْحَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ
 كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ
 كَأَبِي بَرَاقِشَ آيٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو
 بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
 كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلِّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

❦ بَابُ فِي الْمُنَادَاةِ وَالْمُكَاتَرَةِ ❦

كَاتَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْمُكَاتَرَةِ وَسَاجَاهُ .
 وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ الرَّجُلَ (غَيْرَ مَهْمُوزٍ) .
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مَهْمُوزٍ) . وَبَرَّأْتُ مِنْ

الْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا. وَبَرِئْتُ مِنَ الشَّرِيكِ. وَبَرَأَ
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي الْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجَرِّ
 بِخَلَاءٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ
 وَخَايَلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَقَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَقَاضَرَهُ
 (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَتَضَلَّتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَاوَلْتُهُ ،
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَاهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَحْتُهُ فَحَاجَحْتُهُ

❦ بَابُ الْكَذِبِ ❦

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ ، وَالْبُهْتَانِ .
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمَيْنِ . وَالْبُطْلِ .
 وَالْعِصْيَةِ . وَالْإِفْكَ . وَالْإِفْيَكَةِ . (وَيُقَالُ :)
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَزَيَّدَ . وَارْبَى .
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَفَ الْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّهَ . وَنَمَّهَ . وَلَقَّقَهُ .
 وَاخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَذْرِي الْمَكْدُوبُ كَيْفَ يَأْتِمُرُ ، وَالرَّائِدُ
لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .
(وَيُقَالُ :) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَلِيشِ ، وَمِنْ
الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ . بَطَلَ
التَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يَرُوقُ الْكُذِبَ وَاللَّغْوَ

﴿ ٥٣ ﴾ بَابُ الْقَلَّةِ وَالْكَثَرَةِ ﴿ ٥٤ ﴾

يُقَالُ : مَا رَزَاتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . الْتَزَرَ . التَّنَافَهَ .
الْقَلِيلَ . الزَّهِيدَ . الطَّفِيفَ . الْوُثْخَ . النُّكَدَ . الْجَنْسَ .
الْحُسَيْسَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَمِيرَ . الْبَكِّيَّ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

قَدْ آمَنَحُ الْوُدَّ الْحَلِيلَ لِفَيْرِ مَا شِئِي رَزَاتِهِ
يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَلَّحْتِهِ .
وَطَفَأَفْتِهِ . وَحَقَّارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ :)
هَذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَاسْجَمُ يَدْخُلُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْخَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدُّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهَذَا مَا غَمَرُ أَيُّ كَثِيرٌ .
 (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمَرُ الرِّدَاءِ أَيُّ كَثِيرُ اللَّعْطَاءِ وَمَالٌ
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيُّ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
 وَالْعَبَسُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بابُ الْخَطَارِ بِالنَّسْبِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَوَافِ ، وَالْمُعَايِبِ
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُؤَبَّقَةِ وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمُهْلِكَةِ .
 وَالْمُهَاقِي (جَمْعُ مَهْوَةٍ) . وَالْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
 وَالْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتَلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ
 نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . (وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُمْ جَمَعُوا
 لَا نَفْسِهِمْ عِلْمًا يَعْرِفُونَ بِهِ) . وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ
 الْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا تَخْرُجُ لَهُ
 مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرُهُ
 تَوَرِّطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَارْدَى غَيْرُهُ ارْدَاً ،

وَهُوَ فِي مَهْوَةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قِيَمَ الْهَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ
الْمُتَالِفَ ، وَارْدَهُ نَوَارِدَ لَأَسْدَرِ لَهَا ، وَارْتُطِمَ
وَارْتُطِمَ أَيْضًا

بَابُ الْمَعِ وَالْعَوَاتِقِ

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَاتِقُ ، وَمَنْعَتِي
الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتَنِي الْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) أَقْعَدْتُ فُلَانًا
عَنْكَ ، وَتَبَطَّطَهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) اُعْتَاقَهُ الْأَمْرُ
وَأَعْتَقَاهُ (وَهُوَ مِنَ الْمُقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ،
وَصَدَفَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتْنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنْعَتْنِي
الْمَوَانِعُ ، وَمَنْعَتْنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَاتِقُ الْقَضَاءِ ،
وَعَوَادِي الدَّهْرِ . (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ،
وَلَقَّتْنِي اللَّوَاتِفُ ، وَافَكَّتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي
الشَّوَاغِرُ ، وَافَكَّنِي عَنْ كَذَا يَافِكُنِي أَفْكًَا وَقَطَعَنِي
عَنْ ذَلِكَ الشَّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ
الضُّغْفُ ، وَقَعَدَنِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،
 وَذَرِيعةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوَصْلَةً
 إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلْمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ،
 وَهَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلِبَتِهِ ، وَحِجَازًا إِلَى
 إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مَبْتَغَاهُ ، وَهُتُوحًا ، وَهُتْمَرًا ،
 وَهُتُوجِيهِ ، وَوَجْهٍ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ
 مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا حِجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا هُتُوجِيهَا
 إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ حِجَازًا .
 (وَتَقُولُ :) اَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .
 وَمَلَبَّهُ . وَابْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَاسْتَدْعَاهُ . وَغَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ .
 وَتَوَحَّاهُ . وَتَحَوَّلَهُ . وَارَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ :
 بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً بِالضَّمِّ وَابْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ :
 أَبْغَيْتُ كَذَا أَيْ أَطْلَبُهُ لِي . وَأَبْغَيْتُ كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .
 وَأَطْلَبُهُ مَعِيَ . وَأَسْتَجِيرُهُ . وَأَسْتَيْلِبُهُ . وَارْتَدَّهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) الطَّالِبُ . وَلِمَنْ
 ارْتَادَ : الرُّتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،
 وَالْمُنْتَعَمُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ
 إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَةٍ
 (وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالْجَمْعُ
 ذَرَائِعٌ) ، وَآذَلَى بِوُصْلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَصَلٌ) . وَضَرَبَنِي
 بِحَى ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . (أَجَنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ
 وَيَتَوَسَّلُ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصَلُ . وَالْمَوَاتُ .
 وَالذَّمُّ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .
 وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاخِي (وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :)
 قَدْ أُنْقَضَتِ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّتْ عَلائِقُهُ ، وَأُنْقَطَعَتْ
 أَوَاخِيهِ ، وَأَنْبَتَتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَ عَهْدُهُ ، وَآخَلَ
 ذِمَامُهُ .

بابُ حَسْمِ الْقَسَادِ ۞

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسِمْتُ عَنْ الرَّعِيَّةِ
بَابُ تَقْتِصُّهُمْ ، وَمَعَرَّتُهُمْ . وَعَبَّالْتُهُمْ . وَشَذَّاهُمْ . وَكَابَهُمْ .
وَعَادَيْتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَوَادٍ) . وَشَرَّيْتُهُمْ . وَبَوَّادِرَهُمْ .
(وَتَقُولُ :) كَكَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوَلَاتٌ .
وَوَقَمَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي . وَبَطِشَاتٌ . (وَيُقَالُ :)
هَذَا يَبْطِشُ بِهِ ، وَآمَاطُ فُلَانٍ عَنْهُمْ الشَّرُّ
(وَالْأَذَى) ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ
عَنْهُمْ شَيْئًا كَذَا ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُهُرَهُ . وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ حُدَّهُ .
وَوَضَعْتُ عَنْهُمْ دَرَاهِمَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ ،
وَأَمَلْتُ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غُرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ
إِمَانَهُمْ . (وَغَرَبَ السَّيْفُ وَاللِّسَانُ . وَشَبَّاهُ . وَغَرَّارُهُ
وَمُسَدُّهُ وَاحِدٌ) . وَفُلَانٌ يُطْلَقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ
وَلَا يَضْمُهُ ، وَيُزِيلُهُ وَلَا يَكْفُهُ .

باب التَّجْوِيزِ

يُقَالُ جَزَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ،
وَأَجَابَ عَلَيْهِ الْخَيْلُ ، وَسَرَبَ إِلَيْهِ الْخَيْلُ ،
(وَالْتَسْرِبُ أَنْ تَبْعَتْ سُرْبَةً سُرْبَةً . وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْخَيْلِ) . وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلُ

باب تطهير الناحية

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاخِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .
وَعَائِثٍ . (وَالْجَمْعُ قُطَاعٌ وَخُرَابٌ وَعَائِثُونَ) .
(يُقَالُ : عَثَا الرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعَثُوًا وَعَيْثِي يَعْنِي عَثَا
وَعَائِثِي عَيْثٌ) (بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ
الشَّرِيفِ لَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) . وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ
مُتَلَصِّصٌ . وَدَائِعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَخُفِيفٌ سَبِيلٌ ، وَمِنْ
كُلِّ ظَانٍّ وَمُتَمِّمٍ . وَنَاطِفٍ . وَمَرِيبٍ . وَمَغْمُوزٍ .
وَمَرْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) اَنْطَخَ الرَّجُلُ ، وَتَلَطَّخَ وَطَلَخَ
يَلْطَخُ . (وَتَقُولُ :) يَزِي فُلَانٌ يَكْذَاهُ وَيُؤْبِنُ يَكْذَاهُ

وَيُذَنُّ بِكَذَاهُ وَيُشْرَفُ بِكَذَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَاةِ
وَالشَّرَاقَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِشِينَ :) هُمْ
سِبَاعُ الْعَرَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفِرَاعَةُ الْحَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا
﴿ بَابُ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَحِ
الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ
الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ الْأَمْرِ ، وَقَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعُغْفَوَانِ
الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ
الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَيْ فِي
أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِيٌّ بِهِ ،
وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِيٌّ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .
(وَيُقَالُ :) هَذِهِ فَوَاحِشُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِيهِ . وَأَوَائِلُهُ .
وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .
وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَائِرِدُهُ .
وَعَوَاقِبُهُ

﴿٢٢﴾ بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ ﴿٢٣﴾

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا
سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ،
وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا تَسَلَّ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا
تَجَرَّمَ . (يُقَالُ الْغَابِرُ لَأَهْلِي وَالْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ
الْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

﴿٢٤﴾ بَابُ فِي اسْتِثْبَالِ الْأَيَّامِ ﴿٢٥﴾

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ
وَالزَّمَانِ ، وَفِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ
الزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَفِ الْأَيَّامِ ، وَمُطَرَفٍ وَمُسْتَطَرَفِ
الْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ ، وَأَتَقْتُهُ ،
وَأَسْتَقْبَلْتُهُ وَأَقْبَلْتُهُ ، فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُسْتَقْبَلٌ ، وَأَسْتَطَرَفْتُهُ
وَأَطَرَفْتُهُ ، فَهُوَ مُسْتَطَرَفٌ وَمُسْطَرَفٌ

باب المصير

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَانْتَهَى
إِلَى ذَلِكَ الصُّنْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ
إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأُفْقِ ، وَاجَّازَ
إِلَى ذَلِكَ الْقَطْرِ وَتِلْكَ الْجَنَّةِ

باب الشجاعة

يُقَالُ : شَجَاعٌ (وَالْجَمْعُ شَجَعَاءُ وَشَجَعَانُ) . وَمِنْوَارٌ
(وَالْجَمْعُ مَنَاوِيرُ) . وَبَهِيمَةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ . وَالْبَهِيمَةُ الشَّيْئَةُ
الْأَذَى شَبَّهَ الشَّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بَهِيمَةٌ) .
(وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ أَيْضًا :) مِسْعَرٌ . وَتَجْدٌ (وَالْجَمْعُ
مَسَاعِرُ وَتَجْدَاءُ وَتَجْدَاءُ) . وَبَاسِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسَالٌ) .
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بُيِيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ
الْمَدُّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَانْشَدَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا تَكْمِيَّتُكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَضَلَاتٌ (وَالْجَمْعُ مَضَالِيْتُ) . وَصَنَدِيدٌ
 (وَالْجَمْعُ صَنَادِيدٌ) . وَمُغَايِرٌ (وَسَمِيَّ الشَّجَاعُ مُغَايِرًا لِأَنَّهُ
 يَغْشَى غُمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَجُرْبٌ . وَمِقْدَامٌ (وَالْجَمْعُ مِقَادِيمٌ) .
 وَنَهْيُكَ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهْيُكَ مِنَ الشَّجَاعَةِ
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُولٌ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النَّهْكَةِ . وَقَدْ
 بَانَ عَلَيْهِ نَهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ) . وَخَمْسٌ . وَبَيْسٌ .
 وَتَجْدٌ بَيْنَ التَّجَادَةِ ، وَبَاسِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطْلٌ بَيْنَ
 الْبُطُولَةِ . (وَتَقُولُ :) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيُّ الْمَقْدَمِ ، وَثَبْتُ
 الْجَنَانِ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ الصَّدْرِ . (وَيُقَالُ :)
 هُمْ ثَبْتُ . وَصَبْرٌ . وَوُفْعٌ .) وَرَابِطُ الْجَأَشِ ، وَمُطْلَعُ
 الْجَأَشِ ، وَخَفِيزُ الْجَأَشِ ، وَصَادِقُ الْبَاسِ ، وَمُشْعِ
 الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) فَدَلَ ذَلِكَ بِجُرْأَةِ
 صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةِ جَأَشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةِ
 مُقَدِّمِهِ . (وَيُقَالُ :) تَسَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَسَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ ، وَتَجَرَّاتُ عَلَيْهِ
 (وَتَقُولُ :) هُوَ شَدِيدُ الْقَدَامِ . (أَجْنَسُ الشَّجَاعَةِ :)
 الْبَسَالَةِ . وَالنَّجْدَةُ . وَالْأَبَاسُ . وَالْحَمَاسَةُ . وَالنَّهَّاكَةُ .
 وَالْبُطُولَةُ . وَالْجَرَّاءَةُ . وَالْفَتَكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْأَقْدَامُ .
 وَالشَّكِيمَةُ . (يُقَالُ :) بَطُلُ بَيْنِ الْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِّنْ
 الْفَرَاغِ بَيْنِ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطُلُ بَيْنِ
 الْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي مَنَحِبِ أَصْحَابِهِ ،
 وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَنَادِيدِهِمْ . وَكَلَامِهِمْ .
 وَأَشْدَائِهِمْ . وَجَلَدِهِمْ . وَأَعْلَامِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ .
 وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبِهِمِهِمْ . وَفَتَاكِهِمْ . وَتَجْدَائِهِمْ
 باب في الفُرسَانِ

يُقَالُ : هُوَ فَارِسُ بَهْمَةٍ (وَالْبَهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 الْكَلْبُ) . وَلَيْتُ عَرِينَةً ، وَلَيْتُ غَابِيَةً ، وَأَبْنُ كَرِيمِيَّةٍ ،
 وَأَخُو غَمْرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ
 لَيْوُثُ غَابِيَةٍ ، وَأَسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيمِيَّةِ ، وَفُجُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُومَهَا ، وَخُشُوفُ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي
الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ الْمَوْتِ ، وَخَوَاضُو الْغَمَرَاتِ ، وَحِمَاةُ
الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاةُ الدَّلِيلِ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَانْصَارِ الدِّينِ ﴿٢٢٢﴾

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ
اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَانْصَارِ دِينِ
اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادِيهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ
الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،
وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)
فَالْآنُ رِدْءُ الْخِلَافَةِ . وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا .
وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ
الْحُجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتَيْبَةُ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .
وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِالْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَصَنَةُ
الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ ۝

أَقْبَلَ فَلَانُ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ
الشَّيْطَانِ ، وَاتِّبَاعِ الْغَيِّ ، وَالْقَافِهِ ، وَثَارِ الدِّينِ ،
وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسَبَاعِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،
وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَاغِي الْغَيِّ ،
وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفُرْقَةِ ، وَالزَّيْغِ . وَالشَّقَاقِ .
وَالْفِتْنَةِ . وَالْمَعْصِيَةِ . وَالْإِلْحَادِ . وَالْبِدْعَةِ . (وَتَهْوُلُ :)
أَفْبَلَ فِي لَهْفٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَوْخَاشٍ . وَأَوْبَاشٍ .
وَرَعَاعٍ . وَهَمَجٍ . وَأَوْعَادٍ . (الْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ
الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعًا . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْخَدَمُ . قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ
الْهَيْثَمِ : ائْتِمِّي الْعَبْدَ وَغَدًا . فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .
وَالْهَمَجُ الْوَعْدُ . وَفِي طَخَارِيدِ وَطَغَامٍ . وَغَوْغَاءُ (يُعْرَفُ
وَلَا يُصْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلَالًا . وَمَنْ لَمْ يُصْرَفْهُ
جَعَلَهُ فَعْلَالًا) . وَخُشَارَةُ النَّاسِ . وَخُسَالَةٌ . (وَأَسْأَشَارَةُ مَا

سَهْمًا مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ). (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَجْلَافٍ . وَأَخْلَاطٍ . وَأَوْشَابٍ .
 وَأَوْزَاعٍ . (وَالْأَشَابَةُ ذُمٌّ . قَالَ عَنَتَرَةُ :
 فَمَا وَجَدُونَا يَا لَفَرُوقِ أَشَابَةً

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيَا)
 وَيُقَالُ فِي الدِّمِّ : لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَادُ
 النَّسَاكِرِ ، وَقُلُوبُ الْحُرُوبِ ، وَشَذَاذُ الْأَفَاقِ ، وَبَقَايَا
 السُّيُوفِ ، وَفَضَلَاتُ الرِّمَاحِ ، وَقَلَالُ الْعَسَاكِرِ ،
 وَشُرَادُ الْأَمْصَارِ ، وَزُرَاعُ الْبُلْدَانِ ، وَأَبَاقُ الْأَعْبِدِ ،
 وَجُنَاحَةُ الْأَعْرَابِ ، وَأَجْلَافُهُمْ . وَسَفَهَاؤُهُمْ . (وَوَاحِدُ
 النُّدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُ عَنْ الْجَمَاعَةِ . وَهُوَ مِثْلُ
 الشَّارِدِ وَالشَّاذِ) . (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ . وَادَّعَى
 وَقِيلَ : وَخَمِيسٍ . وَعَرَبَرَمٍ . (وَكُلُّهُ يَمَعْنِي الْجَيْشُ) .
 (وَيُقَالُ:) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضَوْيًّا أَيْ انْضَمَّ .
 (وَيَضْوِي مِنَ الْهَزَالِ يَضْوِي ضَوْيً) . وَالتَّفُّ إِلَيْهِ ،

وَتَأْتِيهِ ، وَفِيْمِنْ ضَامَّةٌ وَلَا فُهُ ، وَفِيْمِنْ أَخَذَ
إِخْذَهُ ، وَأَفَّ لَّهُ

❦ بَابُ فِي اخْتِشَادِ الْقَوْمِ ❦

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ .
وَدَهَمَتْهُمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيَّتِهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشَدِهِ .
وَحَفَلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمَ مِنَ النَّاسِ أَيُّ
كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .
(وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَعُمَارِهِمْ .
وَسَوَادِهِمْ

❦ بَابُ الْجَبَانِ ❦

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا جَبَانٌ (وَالْجَمْعُ جُبَنَاءُ) .
وَنَكَسٌ (وَالْجَمْعُ أَنْكَاسُ) . وَفَسَلٌ (وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ)
وَفَسَلٌ أَيْضًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ
مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،
وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذَرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ) . وَقَرُوقَةٌ (وَلَا جَمْعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةُ . وَنِكِلٌ
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ) .
 (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،
 وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَمَخْرُ الْعُودِ .
 (وَيُقَالُ :) أَنْتَفِخَ سَحْرُهُ أَي رِبَّتُهُ مِنَ الْجَبَنِ . (وَالْجَبْنُ .
 وَالْحَوْرُ . وَالْفَشْلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بابُ الْإِشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَانَافَ عَلَيْهِ ،
 وَأَطْلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،
 (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ .
 وَهَذَا مِنْ الْمُقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْهَآكَةِ وَأَشْرَفَ .
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمَ عَلَى الذَّرَاعِ ، وَأَرَمَى فُلَانٌ عَلَى
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاَزَهَا . قَالَ الْأَحْوَصُ :

فَهِيَاتٌ مِنْ إِيفَاءٍ قَطَعَ بِفَرْقَابٍ

بَدُورًا أَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجُومِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

وَأَتَمَرَ خَطِيًّا كَانَ كُفُوبُهُ

نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

بَابُ أَجْناسِ الشَّوَائِبِ

الْكَدْرُ . وَالْدَّرَنُ (وَالْجَمْعُ أَدْرَانُ) . وَالْدَّسُّ

(وَالْجَمْعُ أَدْنَسُ) . وَالطَّبْعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَدَى

(وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ) . وَشَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَائِبُ) .

(وَيُقَالُ :) رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَرَتْهُ وَكَدِرَ

الْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدَرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ الْخَوْفِ

يُقَالُ : فَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ فَرْعًا وَافْرَعَهُ فَرْعُهُ

وَذَعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ وَنَحِبَ فَهُوَ مَنَحُوبٌ

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ وَرَعِبَ فَهُوَ مُرْعُوبٌ وَوَجَلَ فَهُوَ

وَجَلٌّ وَأَوْجَلَ أَيْضًا وَزُيِدَ فَهُوَ مُزَوَّدٌ (وَزَادَتْ

الرَّجُلُ أَزَادُهُ) . وَاسْتَطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَالرَّأَةُ خَشْيَا ، وَنَافَ فَهُوَ نَافِتٌ ، وَرَهَبٌ
فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (رِيْقَالُ :) أَرْتَعَدَتْ
فَرَأَيْتُهُ فَرَقَاهُ ، وَأَسْتَجَابَ لُبُهُ رَوْعًا ، وَتَفَرَّعَ ، وَتَرَوَّعَ ،
وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَالتَّهَيَّبُ أَدْنَى الْخَوْفِ .
وَالْإِسْفَاقُ أَثَلٌ مِنْهُ) . (أَجْنَسُ الْخَوْفِ) الرُّعْبُ .
وَالْفَرَعُ ، وَالذُّعْرُ ، وَالْخَيْفَةُ ، وَالْخَافَةُ ، وَالرَّهْبَةُ ،
وَالْخَشْيَةُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالرَّوْعُ ، وَالْمَهَابَةُ . (وَالْوَهْلُ
الْفَرَعُ ، وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ
لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحْسِنُ بِهَا أَوْشِيءَ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ
خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ
فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَاتَّبَعَ لَوْنُهُ وَامْتَبَعَ . وَمِثْلُهُمَا
أَبْتَمَعَ وَفَقَعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ يَفْزِي
تَخَوُّفًا . وَخَفَّتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَارْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ،
وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاعْدَدْتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ
فَتَوَارَى ، وَأَسْتَرَّهُ بَتَةً ، وَتَهَدَّدْتُهُ ، وَتَوَعَّدْتُهُ ، وَرَعَّدْتُهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَادَتْهُ . أَذَادُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ
يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَا . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ
وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرَعَدَ وَابَرَقَ . وَأَجَارَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بابُ تَسْكِينِ الْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَنْتُ رَوْعَتَهُ ،
وَسَكَنَ رَوْعُهُ ، وَسَكَنْتُ رَوْعَهُ ، وَأَمَنْتُ خِيفَتَهُ ،
وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوعَ ، وَأَمْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ ،
وَحَقَّقْتُ جَاشَهُ ، وَأَمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ أَمِنٌ فِي
سِرْبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَّيْتُ سِرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَّيْتَ
سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ أَمِنُ السَّرْبِ ، وَأَمِنُ الْجُنَابِ ،
وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَأَمِنَ سِرْبُهُ ، (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ
وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُهُ سِرْبَكَ)

﴿ بَابُ بِمَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجِ الْآخِرِ ﴾
يُقَالُ : قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا بِأَدْرَجِ كِتَابِي ،
وَحَلِّي كِتَابِي ، وَثَنِي كِتَابِي ، وَضَمَنَ كِتَابِي ، وَعِطَفَ
كِتَابِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَضْعَافِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ
بَيْنَ سُطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ
مُتَابَعَتِهِ ، وَخِلَالِ مُخَاطَبَتِهِ

﴿ بَابُ تَوْقِعِ الْأَمْرِ ﴾

وَتَقُولُ فِي تَوْقِعِ الْأَمْرِ : قَدْ كُنْتُ أَتَوَهُمُ ذَلِكَ .
وَأَذَكْنُهُ . (يُقَالُ : زَكَيْتُ ذَلِكَ أَزَكْنُهُ) . وَأَحْدِسُهُ
وَقَدْ كُنْتُ حَسِبْتُ بِذَلِكَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبْتُ
ذَلِكَ . وَأَنْهَيْتُهُ . وَأَعَيْفُهُ . وَأَتَوَسَّمُهُ . وَأَزْجُرُهُ .
وَعَفَيْتُهُ . (مِنْ أَلْمِيقَةِ وَالزَّجْرِ) . وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيِّلُ
إِلَيَّ ، وَأَنْتَ تَخَيَّلُهُ وَأَعْلَامُهُ ، وَرَأَيْتُ شِمَالَهُ . (وَتَقُولُ :)
أَخْبَرَنِي بِأَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ سَمِيحًا ، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ
الْأَمْرَ سَمِيحٌ ، وَالَّذِي فِي خَلْدِي آيٌ فِي نَفْسِي .

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقَى فِي رَوْعِي ،
وَأَشْعَرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرْتُ فِي ذَاكَ .
(وَيُمَالُ :) أَجْجَ بَانَ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ
بِذَلِكَ

بَابُ فِي وَقْعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ .
يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هَذَا أَمْرٌ
لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ
بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ
وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَخَّ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي
وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ
بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنْبِهِ خَطَرًا
وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مَشْيَتِهِ يَخْطُرُ خَطَرًا
وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ
كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا
حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَوَهْمُهُ. (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بابُ اثْبَاتِ الْأَمْرِ

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبَرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْبَيَانُ ،
وَبُتِّتَ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجَرُّبَةُ ، وَقِيلَتْ لَهُ
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،
وَلِحِظَهُ التَّوْفِيقُ ، وَبُتِّتَ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ

يُقَالُ : أَحْجَمَ الرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،
وَحْجَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،
وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكُفَاةُ) ،
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعَرُّيدًا ، وَاقْفَى
إِقْفَاءً ، وَتَمَعَسَ ، وَتَمَاعَسَ ، وَخَنَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ ، قَالَ :
وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الزَّمَانِ بِحُجْبٍ

وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِإِيسٍ

وَيُقَالُ لِلْأَوَّلِيَاءِ : إِنْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا .
 وَحَاصُوا (وَالْأَعْدَاءُ :) إِنْهَزُمُوا ، وَلَوْ أَمْدَرِينَ ، وَمَنْحُوا
 الْأَوَّلِيَاءَ أَكْتَفَهُمْ ، وَلَوْ أَدْبَرَهُمْ ، وَأَنْتَكَشَفَ
 الْأَوَّلِيَاءُ ، وَأَسْتَطَرَدُوا إِذَا حَازَوْهُمْ . (وَتَقُولُ :)
 حَمِينًا أَدْبَرَهُمْ إِذَا انْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

بابُ أَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ . وَالْعَلَّةُ . وَالْغَلِيلُ . وَالظَّمَأُ . وَالصَّدَى .
 وَالْحِرَّةُ . وَالنَّهْلُ . وَالْجُودُ . (يُقَالُ : جِيدَ الرَّجُلِ) .
 (وَمِنْهُ :) اللَّوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ . وَالْمُهْيَافُ وَالْمَاوِاحُ
 الْأَسْرِيْعُ الْعَطَشِ . (وَالْأَوَامُ أَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيَّانٌ ، وَعَطْشَانٌ . وَظَلَمَانٌ . وَصَادٌ .
 وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَالنَّاهِلُ الْعَطْشَانُ وَالْأَنْثَى
 نَاهِلَةٌ . وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَأَرْتَوَيْتُ ،
 فَأَنْارِيَانُ وَمُرْتَوِي . (يُقَالُ : رَجُلٌ رِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ رِيَاءٌ) .

وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا
 الْأَسَلُ النَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشُّرْبُ فِي
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَأَحِرَّةٌ الْعَطَشُ .
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا
 عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيُّ إِلَهٍ عَطِشَ . وَخَجْرٌ
 أَيُّ إِلَهٍ جَرَّارٌ

(وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَدْتُ غَايِلَهُ ، وَنَقَعْتُ غَايِلَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٌ عِدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَّا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هِيَهَا
 وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَارْوَيْتُ جِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ
 سَارَتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَارْوَيْتُ
 غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَدْتُ غَايِلِي

بَابُ الْجَمَاعَةِ

يُقَالُ: أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالْجَمْعُ مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ). وَتَحْمَصَةُ (وَالْجَمْعُ تَحْمِصٌ). وَأَزْمَةٌ (وَالْجَمْعُ أَزْمَاتٌ). وَأَزَبَةٌ. وَأَزَبَاتٌ. وَلَزَبَةٌ. وَلَزَبَاتٌ. وَسَنَةٌ. وَاسْنَاتٌ. وَسَنَوَاتٌ. وَسِنُونٌ. وَفَحْمَةٌ. وَفَحْمٌ. وَجَذَبٌ. وَجَدُوبٌ. وَمَحَلٌ. وَمَحُولٌ. وَأَزَلٌ. وَلَاؤَاءٌ. وَلَوْلَاءٌ. وَبَأْسَاءٌ. وَبُؤْسٌ. وَنُكْرَاءٌ. وَنُكْرٌ. وَشَدِيدَةٌ. وَشَدَّةٌ. (وَيُقَالُ:) قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ، وَأَمَحَلُوا. وَأَتَحَطُّوا. وَأَسْتَنُوا. (وَتَقُولُ:) هُمْ فِي صَنْكٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَجَشَبٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَغَضَاخَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَشَطْفٍ. وَضَلْفٍ. وَقَشْفٍ. وَوَبْدٍ. وَخَفَفٍ. وَضَفَفٍ.

بَابُ خَفَضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاهَةِ

يُقَالُ: هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَرَفَافَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَرَغْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَلَيْكَانِ مِنَ

الْعَيْشِ ، وَبَاهُتَةٍ مِنَ الْإِشِ ، وَخَضِضٍ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَغَيْرَةٍ مِنَ الْإِشِ ، وَتَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ
 الْإِشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْإِشِ ، وَفِي خَضْبٍ مِنَ
 الْإِشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْضَبَ جَنَابُهُمْ
 فَهُوَ مُخْضَبٌ ، وَأَمْرَعُ فَهُوَ مَمْرَعٌ ، وَأَعْشَبُ فَهُوَ مُعْشَبٌ
 (وَتَقُولُ :) هَذَا زَمَانٌ مَمْرَعٌ مُعْشَبٌ وَعَاشِبٌ أَيْضًا .
 وَظَافٌ . (وَالْخِضْبُ وَالرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجَمْعُ
 الْأَرَايِفُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْإِشِ ،
 وَبَاهُتَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَعَيْنِ . أَيْ
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ
 فُلَانٌ فِي الطَّفَسِ وَالرَّفْسِ

بابُ التَّجْمِيعِ

تَقُولُ : أَعْتَيْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ (١) مِنَ الْمُسْكُودِ ، وَتَجَمَّعَتْ

(١) وَمِنْهُ الْعَاقِلُ وَاحِدٌ مِنَ التَّقِيدَةِ ، وَهُوَ مَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعُدُوِّ .
 وَالْإِخِيذَةُ مَا اخْذَهُ الْعُدُوُّ وَالسَّبَقَةُ مَا اسْتَأْنَفَتْهُ مِنَ الدُّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ

فُلَانًا وَأَنْدَشْتُهُ ، وَأَجَزْتُ غَضَّتَهُ ، وَأَسَفْتُهُ رِيَقَتَهُ ،
وَأَبْلَغْتُهُ آيِسًا ، وَأَسْنَتُ حِرَّتَهُ ، وَنَفَسْتُ كُرْبَتَهُ ،
وَرَزَعْتُ شَجَاهُ ، وَرَخَّيْتُ خِزَافَهُ وَارْخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ ،
(وَتَقُولُ :) أَشَجِي فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهَذَا
الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجِيُّ . وَالشَّرْقُ .
وَالْغَصَّةُ وَاحِدًا) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجِي فِي حَاقٍ
فُلَانٍ ، وَقَذَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكُلٌّ .
(وَتَقُولُ :) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجِيَتُهُ
أَشْجِيهِ إِذَا أَعْصَمْتُهُ)

❦ بَابٌ بِمَعْنَى أَضَلَّ الشَّرَّ ❦

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ النَّاحِيَةُ مَنَجِمُ الْبَاطِلِ ،
وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَغْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ ،
وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَفَوْكُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَتَارُ
الْفِتْنَةِ ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرَصَةُ الْعَمَى . (فَإِذَا
نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنَجِمٌ ، وَمَنْبَعٌ ، وَمَغْرَسٌ . (قَالَ

تَمْرُ بْنُ الْغَطَلَابِ لِأَيِّ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ سَيِّئٌ وَلَاهُ
 الْبَصْرَةِ : (إِنِّي بَاعْتُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ
 الشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قَبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَجَمَّتْ
 بِمَكَانٍ كَذَا نَاجِحَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ .
 (وَيُقَالُ :) جَاشَ الْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَوَعَدَا
 عِدْوَةً ، وَزَارَ زَوْهَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكُتِبَ بَعْضُ
 الْكِتَابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ الدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ
 السَّيْلَانَةِ ، وَمَادَّةُ الْجُنُودِ ، وَمَعَشَشُ الْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ
 يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ السَّلَامِ ،
 وَمَدِينَةُ الْإِسْلَامِ ، وَقِبْلَةُ الْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ الْخِلَافَةِ ،
 وَمَعْقِلُ الْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا اللَّهُ خَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَإِشِيْعَتِهِ
 مَثْوًى

۞ بَابُ الْغُبَارِ ۞

(أَجْنَسُ الْغُبَارِ) الْغُبَارُ . وَالْعَجَاجُ . وَالْعَجَاجَةُ .
 وَالنَّعْمُ . وَالرَّهْجُ . وَالْقَتَامُ . وَالْقَسَطَلُ . وَالْهَبْوَةُ .

وَالْمَوْرُ . وَالْعَمِيرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزَّوْبَةُ أَيْضًا الْعُبَارُ .
 (يُقَالُ :) أَثَارُ فُلَانٍ نَقَعَ الْفَتَنَ ، وَارْتَجَعَ عَلَى الْإِسْلَامِ .
 وَأَهْلِي الْفَتَنِ .

بَابُ الْعَدْوِ

الْعَدْوُ . وَالْحُضْرُ . وَالشَّدُ . وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .
 (يُقَالُ :) عَدَا الْفَرَسُ ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
 وَاجْرَيْتُهُ . (وَالْعَدِيَّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ) .
 (وَيُقَالُ :) اشْتَدَّ الْفَرَسُ ، وَأَحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
 رَأَيْتُ فُلَانًا مَدَا فِي سَيْرِهِ ، وَمُرْهَتًا . وَمَوْحِفًا .
 وَمَوْضِعًا . وَمُوعِلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ أَتَمَّ سَيْرٍ .
 وَأَحْتَهُ . وَأَعْدَهُ . وَأَرْهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَفَهُ .
 وَأَوْجَفَهُ . وَاتَّكَمَهُ . وَهَذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ ، وَعَنيفٌ .
 وَكَمِيشٌ

﴿ بَابُ الْإِسْرَاعِ ﴾

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْوِ
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ ،
 وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطَفْ
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَالْإِسْمُ الْعُرْجَةُ) .
 وَمَضَى فَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرَجْ عَلَى أَحْكَامٍ ،
 وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهُبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُنْطِئْهُ تَغْيِيرُ أَهْبَةِ ، وَلَمْ
 يَرَيْهِ احْتِفَالٌ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

﴿ بَابُ التَّبَاطُؤِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،
 وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،
 وَتَارَضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،
 وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ
 مُتَمَكِّثًا ، وَتَبَاطِئًا ، وَتَلَوَّمًا ، وَتَرَيَّثًا ، وَتَمَهَّلًا .

بابُ الشُّرُوصِ

يُقَالُ: قَدْ أَزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ أَيُّ قُرْبٍ وَأَجَمٍّ
شُغُوصُهُ، وَأَجَمٍّ، وَأَفْدَ، وَحَانَ، وَرَهَقَ، وَأَانَ،
وَحَضَرَ، وَأَظَلَّ، (يُقَالُ:) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ
الْأَزِفِ الْحَادِثِ

بابُ الرَّخْفِ

يُقَالُ لِلشَّائِخِ مُخَيَّلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ رَخَفَ
الرَّجُلُ تَحَوُّ الْعَدُوِّ رَخْفًا، وَدَأَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ
نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا، (وَيُقَالُ:)
أَرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَتَخَفَسَ، وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ، وَطَنَّ
وَتَحَمَّلَ، وَخَفَّ، وَتَوَجَّهَ، (وَيُقَالُ:) قَدْ رَخِيَ
إِطِيَّتُهُ، وَوَجَّهَتْهُ، وَسَارَ، (وَتَقُولُ:) قَدْ قَبَسَدَ
فُلَانٌ قَصَدَ فُلَانٍ، وَنَبَسَدَ سَمَدًا، وَحَرَدَ حَرْدًا، وَأَقْبَلَ
قُبْلَهُ، وَأَمَّهُ، وَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ تَحْوَهُ، وَأَتَّعَاهُ، وَاتَّبَعَتْهُ
إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

﴿٢٠﴾ بَابُ الْإِنْجَالِ وَضِدِّهِ ﴿٢١﴾

يُقَالُ : انْجَتَ الرَّجُلُ ، وَحَفَزَتْهُ ، وَأَفَزَتْهُ ،
وَأَسْتَجَمَتْهُ ، وَأَجْهَشَتْهُ ، وَاكْشَتْهُ ، وَأَجْهَضَتْهُ ،
وَأَوْفَزَتْهُ إِيفَازًا ، وَأَزْجَجَتْهُ إِزْعَاجًا . (وَتَقُولُ فِي
ضِدِّهِ :) ثَبَّتَ الرَّجُلُ ، وَرَيَّيْتُهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ ،
وَأَسْتَحَفَّهُ الْأَمْرُ ، وَأَزْدَهَا . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ
مُسْتَوْفِرًا ، وَمُتَحَفِّرًا ، وَعَلَى وَفَرٍ (وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ) ،
(يُقَالُ فِي الْأَسْتِجَالِ :) انْجَلَّ الْعَجَلُ ، وَالْبِدَارُ
الْبِدَارُ ، وَالسَّبَقُ السَّبَقُ ، وَالسَّرْعُ السَّرْعُ ، وَالْوَحَى
الْوَحَى ، وَالنَّجَاءُ النَّجَاءُ . (وَتَقُولُ فِي الْأَسْتِينَاءِ :) مَهْلًا
وَرُوَيْدَكَ ، وَعَلَى رِسَالِكَ . (وَفِي الْأَمْعَالِ :) ضَعِ رُوَيْدًا
يَبْلُغُنَّ الْجُدَدَ . (وَيُقَالُ :) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ،
وَبَشَّيْتُهُ ، وَحَرَكْتُهُ ، وَحَدَيْتُهُ ، وَاكْشَيْتُهُ ، وَهَزَزْتُهُ ،
وَاحْمَشْتُهُ ، وَأَجْهَضْتُهُ . (قَالَ الْوَايِسِيُّ :) الْإِحْشَاشُ إِشْبَاحُ
النَّارِ مِنَ السُّطَبِ . (وَتَقُولُ فِي الْقِتَالِ :) حَفَضْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ . وَذَرَتْهُ . وَانْشَتْهُ .
 وَتَحَذَّتْهُ . (صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ .) فَلَانُ يَعْجُلُ .
 وَتَزِقُ . وَزَهَقُ . وَغَلِقَ . وَطَاشُ الْحِلْمِ ، خَفِيفُ
 الْقِيَادِ ، قَلِقُ الْوَضِينِ ، ضَيِّقُ الْمَجْمِ . (وَتَقُولُ :) مَعَ
 فَلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخَفَّةٌ . وَطَيْسٌ . وَتَزِقُ . وَزَهَقُ .
 وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ
 وَالَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رِيثًا

بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ

يُقَالُ : فَلَانٌ تَسِيحٌ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ (إِذَا
 مَدَحَتْ) . وَجَحِيشٌ وَحْدِهِ ، وَعَمِيرٌ وَحْدِهِ (فِي
 اللَّذَمِّ) . (وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ تَسِيحٍ وَحْدِهِ :) أَهْوَوَ وَاحِدٌ
 عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِبِهِ ، وَأَوْحَدُ فِي آدِبِهِ إِذَا
 كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرَبَيْنِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ،
 وَهُوَ كَوَكَبُ نَظَرَانِيهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
 وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِهِ ، وَوَعْدِيَا زَمَانِهِ ،

وَتَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَالْفَرِيدُ . وَالْحَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ .
وَالْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَبَيْنَ هَذَا الْبَابِ) الْفَذُّ وَاحِدٌ .
وَالْتَّوَامُ اثْنَانِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قَدَاحِ
الْمَيْسِرِ الْفَذُّ مَالُهُ نَصِيبٌ ، وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَالْوِثْرُ
وَاحِدٌ . وَالسَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْخَسَا وَاحِدٌ . وَالزَّكَا
اثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤَا وَحْدَانَا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،
وَأَشْتَاتَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيلَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ،
فَإِذَا جَاءَ وَاجْتَمِعَا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعَةً غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،
وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضَمُهُمْ
بِبَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَيِ تَبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
وَقَدْ وَرَدَتْ الْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ
إِلَيْكَ الْخُيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ)

﴿٢٢﴾ تَابُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ﴿٢٣﴾

أَحْوَجَنِي فُلَانٌ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي
عَلَيْهِ ، وَخَصَّنِي . وَخَشَّنِي . وَحَرَضَنِي . وَاجَّأَنِي .
وَاجْبَأَنِي . وَأَضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي . وَأَشَانِي

﴿٢٤﴾ تَابُ الْوُلُوعِ ﴿٢٥﴾

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فُلَانٌ بِالرَّجَزِ أَوْ الشَّعْرِ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأُولِعَ بِهِ ، وَأُوزِعَ بِهِ ، وَضَرِيَ بِهِ ،
وَوُكِّلَ بِهِ ، وَوَرِنَ بِهِ ، وَشَرِيَ بِهِ ، وَوَرِيَ بِهِ ،
وَوَغَرِيَ بِهِ ، وَلَكِّي بِهِ ، وَدَرِبَ بِهِ . (وَالدَّرَبَةُ الْعَادَةُ) .
وَالدَّرَابَةُ بِالشَّيْءِ : وَالْفَرَاوَةُ رَاحِدُهُ وَأَغْرِمَ بِهِ ،
وَأَشْهَرَهُ بِهِ ، وَتَهَتَّرَهُ بِهِ ، وَشَفَّ بِهِ ، وَكَفَّ بِهِ ،
وَنَهَمَ بِهِ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مَنْهُوَ أَنْ لَا يَشْبَعَانَ مِنْهُمْ
بِالْمَالِ . وَمَنْهُمُ بِالْعِلْمِ . (وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ :) قَدْ
جَرَى فُلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ وَطَرِيقَتِهِ . وَوَيْتَرَتِهِ .
وَشَاكَّتِهِ . أَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبِهِ . وَسَبِيلَتِهِ

بَابُ الْحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،
وَأَهْدَأَ قُورَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا
أَبْعَدَ أَنَاتَهُ ، وَمَا أَفْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ،
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَاللَّهْمَّ إِنَّهُ السُّكُوتُ فِي عَقْلِ .
وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ أَنَاةٌ ،
وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدًى . وَتَمَّتْ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ .
(وَتَقُولُ :) أَهْوَأَتِ الْعَقْلُ ، رَاجِعُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ
الْوُطْأَةِ . وَالتَّوَدَّدِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَآزِنُ الرَّأْيِ ،
وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُجْتَمِلٌ .
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي
السُّكُونِ وَالْهَدْوِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،
وَأَهْدِ قُورٍ ، وَأَسْكَنَ رِيحٍ ، وَأَظْهَرَ وَفَارٍ ، وَأَخْفَعَ غَضَبٍ .
جَاشٍ ، وَاتَّمَّ سَكِينَةً ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

❦ بَابُ الْمَلَالَةِ ❦

يُقَالُ : مَلَ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَمَهُ سَاءَمَةً ،
 (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرَضَ
 بِهِ غَرَضًا ، وَبَرَمَ بِهِ بَرَمًا ، وَآجَمَهُ . وَاجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ .
 (وَتَقُولُ :) اَمَلْتُ فُلَانًا ، وَابْرَمْتُهُ . وَاسَأَمْتُهُ .
 (فَهُوَ مُمْلٌ مُبْرَمٌ مُسَأَمٌ) . وَمَلَلْتُهُ . وَسَمَيْتُهُ . وَبَرَمْتُ بِهِ .
 (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسُومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوَيْتُهَا
 وَاجْتَمَعْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْجَيْدُ أَنْ يَقُولَ : آجَمَ مَلٌّ . وَوَجِبَ
 سَكَتٌ)

❦ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا ❦

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ،
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِقًا وَحَادِثًا ، وَأَنْفَأَ
 وَبَادِيًا ، وَعَانِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتِحًا وَمُكْرَرًا . (وَيُقَالُ :)
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَآعَادَهُ . وَبَدَأَتْ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْدَأْتُ بِهِ أَبْدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِي ، وَرَجَعْتُ
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

بَابُ أَجْنَابِ النَّوْمِ

النَّوْمُ . وَالرُّقَادُ . وَالسَّيَّةُ . وَالْكِرَى . وَالْهَجُودُ .
وَالْهَجُوعُ . وَالتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكِرٍ .
وَهَاجِعٌ . وَالسُّبَاتُ نَوْمُ الْعَلِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّاهِرَةِ .
(يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالْجَمْعُ قِيْلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهَجْدٌ .
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهَجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرَقْدٌ .
(وَبِهِ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ :) وَتَحْسِبُهُمْ أَيْقَظًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ السَّهْرِ

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ، وَآرَفْتُ مِنَ الْآرَقِ ،
وَسَهَدْتُ مِنَ السَّهَادِ . (وَيُقَالُ :) آرَقْنِي وَآرَقْنِي
غَيْرِي ، وَسَهَّدْنِي وَاسْهَدْنِي . قَالَ بَشَرٌ :
فَبِتْ مُسَهَّدًا آرَقًا كَأَنِّي تَمَثَّلْتُ فِي مَفَاصِلِ الْعُقَارِ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أَمْسَ مُكْتَبًا خَرِينًا

كَبِيرَ أَلْهَمٍ يُسَهِّدُنِي الْإِسْنَارُ
وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحْتُ بَنُومَ ، وَلَا نَحْتُ إِلَّا غَرَارًا ،
وَأَمَّا أَغْفَيْتُ أَغْفَاءً ، وَهَوَيْتُ تَهْوِيًا ، وَرَجُلٌ سَهْدٌ
(إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ . (يُقَالُ :)
أَيَقْظُ فُلَانًا مِنْ سِنْتِهِ ، وَتَبَهَّتُهُ مِنْ رَفْدَتِهِ . (إِذَا
ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَآهَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ
غَائِبُ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأَنْشِدَ
لِيَحْمُودِ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا بِدُنُوبِي بَيْتِي رَاقِدِ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرُ مُشَاهِدِ

❦ بَابُ بَعْثَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ
الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ
الْأَهَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِلَّةِ (وَالْجَمْعُ

الْجِبَالَاتِ) . وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ . (الثَّقَلَانِ
 الْإِنْسُ . وَالْجِنُّ . وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ .
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الثَّقَلَانِ أَيْضًا الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ :
 قَهَرَ فُلَانٌ الثَّقَلَيْنِ . وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِيَشَى حَقِيقَةً
 إِذْ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقُلٌ . وَإِنَّمَا هُوَ كَالْحَافِقَيْنِ
 لِلشَّرِّ وَالْعَرَبِ وَالرَّافِدَيْنِ لِدَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ .
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ الْمِلَّةِ . وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ
 الْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ . وَهُمْ النَّصَارَى
 وَالْيَهُودُ وَالْمَجُوسُ . وَأَهْلُ الْكِتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ
 خَاصَّةً لِأَنَّ الْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابُ فِي التَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ : هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ ، وَاسْتَمَعَ ذِي
 أُذُنَيْنِ ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ ،
 وَأَمَشَى ذِي رِجْلَيْنِ ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ ، وَأَعْفَى ذِي
 مِقْوَلٍ . وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ

بَابُ التَّكْوِينِ وَالْخَلْقِ

يُقَالُ : بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ
يَفْطَرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : تَلَاثَةُ
أَشْيَاءَ أَصْلُهَا اَلْهَمْزُ وَلَا تَهْمُزُ . الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ
وَأَنْبِيٌّ مِنْ نَبَأَتْ . وَالْبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأَتْ . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعَابُ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّاتٍ فِي الْأَسْرِ ،
وَأَنْشَاهُمْ . وَجَبَاهُمْ . وَخَافَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طَبَعَ
الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجَبَلَ . وَأَسَسَ . وَطَوَى .
وَبَنَى . وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيَّةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ،
وَضَرِيَّةُ شَرٍّ

بَابُ السَّخَاءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (وَاجْمَعُ أَنْخِيَاءَ) . وَسَخَّ
(وَاجْمَعُ سُخْمَاءَ) . وَجَوَادُ (وَاجْمَعُ جُودَاءَ وَاجْوَادُ
وَاجْوَادُ) . وَهُوَ مِنْطَأٌ ، وَخِرْقٌ . وَقِيَاضٌ . وَمُرْزَأٌ .
وَهُوَ طَائِقُ الْيَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السَّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ الْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ
 الْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ الدَّرَاعِ ، وَوَاسِعُ الْمَاعِ ، وَوَاسِعُ
 الْبَلَدِ وَالْفَيْءِ ، وَمَوْطَأُ الْأَكْنَافِ ، وَارْيَحِيٌّ ، وَهُوَ
 مُخْلَفٌ مُتَلَفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُبْلِقُ دِرْهَمًا ،
 وَوَاسِعُ الْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرْ مِثْلَهُ أَوْسَعَ
 كَهْمًا إِلَّا إِلْبِ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ
 الْمَهْرَةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) مَا أَتَجَدَّ أَخْلَاقَهُ ،
 وَأَفْشَى مَعْرُوفُهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلُهُ ، وَأَنَدَى أَنَامِلُهُ ،
 وَأَوْسَعَ بَلَدُهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرُهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ،
 وَأَكْثَرَ صَنَائِعُهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلُهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعُهُ ،
 وَأَفْضَحَ سِرِّبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنْفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ
 لِحَرْقٍ يُتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمَنْذَلٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 أَسْتَعِ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي
 فِي حَوْصَلَتِهَا

بَابُ الْبُخْلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ بُخِيلٌ (وَالْجَمْعُ بُخَالَاءُ). وَشَحِيحٌ
 (وَالْجَمْعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ). وَضَنِينٌ (وَالْجَمْعُ أَضْنَاءُ).
 وَلَيْمٌ (وَالْجَمْعُ لَيْمٌ). (يُقَالُ: بُخِلَ بِالشَّيْءِ، وَضَنَ
 بِهِ، وَنَفَسَ بِهِ، وَشَحَّ بِهِ، وَلَحَزَ بِهِ، وَهُوَ جَامِدٌ
 الْكَفَيْنِ، وَضَيَّقَ الْعَطَنَ). (يُقَالُ: فُلَانٌ ضَيَّقُ
 حَرْجٍ وَحَرْجٌ، وَلَيْمٌ الْمَهْزَةُ، وَصَالَتُ الزَّئِدِ، وَشَحِيحٌ
 النَّفْسِ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ، وَمَسْأُولُ الْيَدِ عَنِ
 الْخَيْرِ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ، وَلَيْمٌ النَّفْسِ،
 وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ، وَدَقِيقُ
 النَّفْسِ، وَدَنِي النَّفْسِ). (وَفِي الْأَمْثَالِ: رُبَّ
 صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ). (وَفِيهَا: خُذْ مِنْ الرُّضْفَةِ مَا
 عَلَيْهَا. وَقَدْ تَحْلُبُ الصُّبُورُ الْعَلْبَةَ وَالْعَابَتَيْنِ). (وَفِي
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا: مَا يَبِضُّ سَمِيرُهُ، وَلَا تَنْدَى صَقَاتُهُ،
 وَلَا تَبْلُ إِحْدَى يَدَيْهِ الْآخَرَى). (الْبُخْلُ وَاللُّومُ.

وَالشَّجُّ . وَالضُّيْنُ . وَالْإِمْسَاكُ . وَالِدَّائَةُ . وَالْدَّقَّةُ .
وَأَحَدٌ . وَأَمَّا الدَّائَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ
وَالْمُسِيكُ وَالْمُسَكَّةُ كُلُّهُ الْجَنِيلُ

﴿ بَابُ الْمَسِّ وَالْتَّصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيْثٌ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ
جَنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ
خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَيْعٌ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،
وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَقَدْ عَمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .
(وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،
وَالْتَّصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آوَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَخَّ لَهُ ، وَشَخَّصَ
لَهُ ، وَتَجَمَّعَ لَهُ . (وَالْحَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلُّ .
وَالشَّجُّ . وَالْجَرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْجِسْمُ . وَالصُّورَةُ .
وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ
وَالصُّورُ وَاحِدٌ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

بَابُ الْقَتْلِ

يُقَالُ : قَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَقْتُولٌ ، وَأَبْرَدْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌ ، وَأَخَصَدْتُهُ فَهُوَ مُخَصَّدٌ ، وَأَخَصَفْتُهُ فَهُوَ مُخَصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَالْحَبْلُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعَمْدُ ، وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلِ يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَبَالَ آخِرُ الْبُرِّ . وَالسَّحِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَأَتَيْتُ الْحَبْلَ إِذَا ذَهَبَ قَتْلُهُ ، وَأَنْتَقَضَ وَرَثٌ إِذَا أَخْلَقَ . (وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتُهَا . وَالرَّمَّةُ الْحَبْلُ الْخُلُقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلْقًا . (وَالْقَلَسُ حَبْلٌ لِلْسَّفِينَةِ)



بَابُ الطَّالِبِ

يُقَالُ: اُسْتُجِيعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا
 لِمَعْرُوفِهِ، وَاعْتَقَاهُ. وَاجْتَدَاهُ. وَاسْتَجْدَاهُ أَيَّ طَالِبٍ
 جَدَّوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا. وَاسْتَمَاحَهُ. وَاسْتَرْفَدَهُ.
 وَاسْتَمْنَحَهُ. وَاسْتَمْنَدَهُ. وَاسْتَمْطَرَهُ. (وَالْمُسْتَجِيعُ
 وَالْمُعْتَقِيُّ. وَالْمُسْتَجِدِّي. وَالْمُسْتَمِيعُ. وَالْجَلَادِي.
 وَالْمُرِيغُ. وَالطَّالِبُ. وَالْمُسْتَمْنَعُ. وَالْمُسْتَرْفِدُ. وَاحِدٌ).
 (وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحْمَةٍ
 وَلَا وَضْعَةٍ)

بَابُ التَّكِينِ وَالتَّوْفِيدِ

بَنَتْ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَالْتِمَاسِ
 فَقَالُوا: اُسْتَدَّتْ عُرَى اللَّيْلِ. (وَلَيْسَ لِلدَّيْنِ عُرْوَةٌ.
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَاسْتِحْكَامَهُ. وَجَعَلُوا لَهُ الْكَلْبَ
 وَالنَّمْلَةَ وَالْمُودَّةَ وَالْإِلَّالَ وَالْكَلَّ شَيْءٌ يَنْصَبُ مَرَّةً
 وَيَنْشَوِي مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوُطَائِنًا. نَقَالُوا) ثَبَتَ

اللَّهُ أَسَاسُ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدُهُ .
 وَأَرْكَانُهُ . وَدَعَائِمُهُ . وَوُطَائِنُهُ . (وَقَالُوا :)
 أَشَدَّتْ حُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَعَقْدُهُ . وَعَصْمُهُ . وَمَنَاقِبُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقُوَاهُ .
 (وَقَالُوا :) اسْتَخَصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمُلْكِ ،
 وَحِبَالُهُ . وَمَرَايِرُهُ . وَعَلَائِقُهُ . وَأَوَاحِيَهُ . وَمَنَاقِبُهُ .
 (وَإِذَا أَرَحْتَ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَّتَتْ
 وَطَائِنُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ
 عَلائِقُهَا ، وَاسْتَخَصَفَتْ أَسْبَابُهَا ، وَقَوِيَتْ مَرَايِرُهَا ،
 وَأَمِرَ حَبَابُهَا ، وَتَأَكَّدَتْ أَوَاحِيُهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عَرَاهَا ،
 وَأُكْرِمَ حَيَاتُهَا ، وَأَشَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ :) الْمُودَّةُ
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ الْوُطَائِنِ ،
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَعْدَّةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِقَةُ
 الْإِلَاقِ مُجْتَمِعَةُ الْمَرَايِرِ . (وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْإِيمَانِ)
 وَأَشَدُّ وَالْمُلْكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ :) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

أَسَاسُهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدَهُ ، وَارْسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّدَ
 أَرْكَانَهُ ، وَاحْكَمَ عُقْدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ
 عُقْدَهُ ، وَأَيَّرَمَ مَرَارَهُ

❦ بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَالتَّخْلِيلِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ وَهَتْ أَسْبَابُ
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعْتَ قَوَاعِدَهَا ، وَتَضَعَضَعْتَ
 دَعَائِمَهَا ، وَأَنْتَكُثْتَ مَرَارِهَا ، وَأَنْحَلْتَ عَصِمَهَا ، وَأَنْحَلْتَ
 عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمْتَ عُرَاهَا ، وَوَهْتَ عَالَمَتَيْهَا ، وَرَثْتَ
 قُؤَاهَا ، وَرَثْتَ حِبَالَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيَارُ أَيْلٍ وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعُ

وَالْحَبْلُ إِذَا ذَاكَ لَارَثُ وَلَا خَلْقُ

وَتَقُولُ : مَا أَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثُ

حَبْلِكَ



﴿ بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ ﴾

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نَصَابِهِ ، وَأَقَرَّهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعِينِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّمِيَّ إِلَى التَّرْعَةِ . وَهُمْ الرُّمَاتُ

﴿ بَابُ الْأَعْتَصَامِ ﴾

يُقَالُ : أَعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَادًا ، وَجَأَ إِلَيْهِ جُأً وَجَجِيًّا ، أَيْضًا ، وَلَازَ بِهِ لَوَازًا وَلِيَاذًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَازَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لَوَازًا .) (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَبِيلِ :) لَوَازًا فَتَحْذَرُ . فَالْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا .) (وَيُقَالُ : وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلِيَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَاسْتَجَارَ بِهِ .) (وَالْإِسْتِجَارَةُ وَالْإِسْتِجَاشَةُ . وَالْإِسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لِهْفَ
قَالَ الْقَطَايِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجْدَهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،
وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) آتَنِي الْأَمْدَادُ .
وَالْأَنْجَادُ . (أَجْنَسُ الْمُتَعَصِّمِ) الْمَلْجَأُ . وَالْمُعْقِلُ .
وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصِمُ . وَالْمَفْرَعُ . وَالْمَعَاذُ .
وَالْمُنْتَحِدُ . وَالْمُوَيْلُ وَاحِدٌ

بابُ الْإِسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَدُ .
(وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَبْجَابَ
دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمَغِيثُ أَيْضًا .
وَهَذَا مِنْ الْأَمْدَادِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) مَتَى يَأْتِي
شَوَاتِكَ مَنْ تُتِيثُ . (وَلَا يُشَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

أَلْعَوْثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِأَنَّهُ نَكْسَارٌ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاؤُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :)
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَآخَفَرْتُهُ إِذَا تَقَضَّصْتَ
 عَهْدَهُ) . وَالْخَفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ)
 مِنَ الْجَمَالَةِ وَالْعُمَالَةِ ، وَخَفَرْتُ الْإِبْنَةَ خَفَرًا إِذَا
 ابْتَحَيْتُ . (وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ) . وَاحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً
 وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتُهُ (وَحَمَيْتُ حِمِيَّةً وَحُمِيَّةً إِذَا
 أَنْفَسْتُ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حِمْيًا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ
 حِمِيَّةً وَحِمَوَةً . وَاحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَاحْمَيْتُ
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمِيًّا) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ
 ذِيادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأَوَّحَ عَنْهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَصْدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
 (وَتَقُولُ :) فَلَانٌ فِي جِوَارِ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ
 جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ آيُ الضَّيْمِ ، عَزِيزُ
 الْجِوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَرْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .
 وَكَفِّهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْتِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الدَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَدْبُ عَنْ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنْ
 حِمَى الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ
 الْإِسْلَامِ . (وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
 وَالْحَفِيزَةُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبِيغِي الْحَفِيزَةِ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيْ يُنْقَضُ . قَالَ
عَنْهُ :

وَمِشَاكَ سَابِقَةٌ مَتَكْتُ فَرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ
وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْإِسْلَامِ ،
وَبُحْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرَصَةِ
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ .
وَعُمُرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
فَلَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُثْرِ دَارِنَا

وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ)

❦ بَابُ الْأَسْتِباحَةِ وَأَنْتَهَاكِ الْحَجَى ❦

يُقَالُ : أَسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَهُمْ . وَحَمَاهُمْ .
وَأَنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى ذُرَايَهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا .
(يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئُهُ ، وَآمَخَنَ فِيهَا

❦ بَابُ الْمَائِمِ ❦

يُقَالُ: لَا وَزَرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).
وَلَا مَائِمٌ (وَالْجَمْعُ الْمَائِمُ، وَجَمْعُ الْإِثْمِ آثَامٌ). وَلَا
حَوْبَ، وَلَا حَرْجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكْفَ (وَالْوَكْفُ
الْإِثْمُ. وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ
بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهُوَ بِلٌ، طُلِقَ مُحَالٌ،) (وَالْبَسَلُ
الْحَلَالُ. وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:

أَيَّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَقَى زِيَادَتِي

دَعِيَ لَكُمْ إِنْ سَاعَ هَذَا لَكُمْ بَسَلُ
أَيَّ حَلَالٍ طُلِقَ). (وَالْإِضْرَ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ). (وَيُقَالُ)
فَلَانُ أَيِّمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَائِمِ. (وَكَانَ يَذْدَجِرُ
يُلَقَّبُ الْأَيِّمُ إِسْوًى نِيَّاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الْإِثْمِ
آثَامٌ بِسَلٍ قَبِيْرَةٌ. وَكَفْرَةٌ. وَظُلْمَةٌ. وَفَسَقَةٌ. وَغَدَرَةٌ.

وَمَكْرَةٍ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَلَوْ جُمِعَ أَثِمٌ لَقِيلَ أَثْمَاهُ
مِثْلُ عَلِيمٍ . (علماء)

❦ بَابُ أَجْنَاسِ التَّوَاضُّعِ وَأَرْكَابِ الْمُنْكَرِ ❦
الْإِخْبَاتُ . وَالْخُشُوعُ . وَالْخُضُوعُ . وَالتَّوَاضُّعُ
فِي الدِّينِ . وَالتَّبَتُّلُ . وَالتَّعَبُّدُ . وَالتَّنَسُّكُ . وَالتَّرَهُّدُ .
وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَتَهَيَّلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَتَجَارُّ .
وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرَعَ الرَّجُلُ بَرَعَ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ
عَنِ الْإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدْ اقْتَرَفَ ذَنْبًا
إِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَآتَى الْمُنْكَرَ ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ ، وَاقْتَرَفَ
السَّيِّئَاتِ ، وَانْقَمَسَ فِي الْمَعَاصِي ، وَأَرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ
وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ شَيْءٌ ، وَلَا يَرُدُّعُهُ نَهْيٌ ،
وَلَا يَكْفُهُ تَحْرِيجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيثَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُؤْتِعُهُ وَيُؤْمِنُهُ

﴿ بَابُ الذَّاهَةِ ﴾

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجِالَةِ : فَلَانٌ يَتَكْرَمُ عَنْ
ذَلِكَ ، وَيَتَرَهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ،
وَيَتَرَفَعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنَفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ
عَنْهُ ، وَيَمِيفُ عَنْهُ . (وَجَمَعَ الْعَفِيفُ أَعْفَاءً) . (وَقَالَ
بَعْضُ الْأَدَبَاءِ :) لَوْلَمْ أَدْعِ الْكَذِبَ تَأْتُمَّا . لَتَرَكْتُهُ
تَكْرُمًا . (وَتَقُولُ :) أَنَا أَرَبَاءُ بِكَ مِنْ هَذَا الْفَعْلِ
الْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُزْهِكُ عَنْهُ ، وَارْعَبُ
بِكَ عَنْهُ ، وَأَنْفُ لَكَ مِنْهُ ، وَاسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

﴿ بَابُ الْعَارِ ﴾

تَقُولُ : لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ،
وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا
وَضْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ
سَوْءَةٌ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَرَايَةَ ، وَلَا مَخْرَاةَ ، وَلَا
عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارَ ، وَيُجَلِّكُ الْعَارَ ، وَيَقْنَمُكَ الْعَارَ ،
وَيُسْرِبُكَ الْعَارَ . (يُقَالُ : تَسْرَبِلُ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،
وَتَجَلَّبَبَ بِالْذَّنْبِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يَنْكُسُ مِنْ
الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَتَضَرُّ مِنْ
الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُ الْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ
الْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هَذِهِ سَبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْتَابِ ،
وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْحَزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ
الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَذْخُسُ عَنْكَ الْعَارَ أَيَّ يَذْفَعُهُ ،
وَيَغْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

❦ بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ ❦

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،
وَلَا بَذْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةً ، وَلَا هَضِيمَةً ، وَلَا جَنَائَةً ، وَلَا
أَضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةً ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِصَةَ ، وَلَا
خَسْفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مُضْمِيٌّ ،
وَأَهْتَضَمْنِي فَإِنَّا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّنِي أَيْضًا فَإِنَّا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَمَّنتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامِنِي
 فُلَانٌ خُطَّةً خَسَفَ ، وَأَضْطَهَّدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَّدٌ ،
 وَأَسْتَدَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَدَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ .
 (وَتَقُولُ :) حَمَيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنْفَةِ . وَالضَّيْمِ .
 وَلَا يَلْبِغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْبِي أَنْفًا مِنْ هَذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ
 إِبَاءً ، وَنَحْمَةً . وَأَنْفَةً . وَهُوَ آيُ الضَّيْمِ ، مَنِيعُ
 الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَن الَّذِي حَدَّثْتُمْ فِي أَنْوْفِنَا
 وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيََا

وَقَالَ آخَرُ :

وَبَيَّتْ تُخْزُوفًا وَعَوْفَ بَنِ مَالِكٍ
 هُمَا أَمْسَ أَنْفَا أَنْ تَسَاقَ الْعَشَائِرُ
 وَيُقَالُ : لِمَنْ أَنْفُسُ . آيَةٌ ، وَأَنْوْفٌ حِمِيَّةٌ ،
 (آيَةُ ، وَالْآيَةُ : وَالْآيَةُ غَلَّةٌ ، وَالْآيَةُ : وَالْآيَةُ وَاسِعَةٌ)
 (وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّبْرِ ، وَاسْبِرْ عَلَى الْهُوَآنِ

مِنَ الْوَيْدِ ، وَآذَلَ مِنْ نَدْلٍ ، وَآمَنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا
رَأَيْتُ آذَلَ نَفْسًا . وَلَا أَقْرَبُ بَضِيمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ
فُلَانٍ ، وَقَدْ أَغْمَضَ عَلَى الذَّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى الضَّيْمِ ،
وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،
وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا ، مُحْمَسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّيْمَ .
وَلَا الظُّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبِي لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعَشَرُ
أَبَادُ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ
وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ أَلْتَمَى لَمْ يُطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
أَعْفُ وَأَعْنَى فِي الْأَنَامِ وَأُكْرَمُ
وَقَالَ آخَرُ :

كُنْتُ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً
أَلَا إِنَّمَا النَّقْصَانُ ابْنُ تَهَضُّمًا
وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ آيِي الضَّمِّ مِنْ قَوْمٍ أَبَاتِ
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ

وَأَغَضَتْ عَلَى الذَّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَانِعٌ لِحُوزَتِهِ ، وَلَا يُدَامُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا
بُشْيَا لِلْحِمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

❦ بَابُ الشَّفَقَةِ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشَفَقَةً ،

وَيَتَحَنَّنُ وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّنْ عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاحِجِ الْهَوَى

وَكَيْفَ تُحَنِّنَهَا عَلَى مَنْ يُهِنُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَخُو حُنُوءًا . (وَحَنَيْتُ

الْمُودَ حَنِيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،

وَيَرْوِفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَلَّزْتُ

عَلَى فُلَانٍ أَنْتَارُ ظُلُورًا ، وَقَدْ ظَلَارْتَنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ
 وَظَلَارْتَنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّمَنُ مُظَارَةٌ) .
 وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطَفُ
 عَلَيْكَ ، وَيَرِيقُ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأْفَ بِرِعِيَّتِهِ
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
 تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَلَتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَضَتْ
 لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَقَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ
 مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَلَارَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) لَا يَبْدُمُ الْخَوَارِ مِنْ أُمِّهِ حَتَّى ، وَلَا تَعْدُمُ
 مِنْهُ ابْنُ عَمٍّ نَصْرًا . (وَالرِّفَةُ ، وَالرَّحْمَةُ ، وَالرَّأْفَةُ ،
 وَالشُّغْنُ ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالنُّوْ ، وَالْعَطْفُ ، وَالشَّفَقَةُ .
 وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الْقِسَاوَةِ ﴾

يُقَالُ فِي خِالَافٍ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَالْقِسْوَةُ.
وَالْفِظَاظَةُ. وَالْحُسْنَةُ. وَالنَّظْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ
قَاسِي الْقَلْبِ، غَلِيظُ الْكَيْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ.

لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنْ الْأَيْلِ
وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقَمَتْ ضَمَائِرُهُمْ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوَيْتْ قُلُوبُهُمْ،
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ،
تَقْسُو قِسْوَةً وَقِسَاوَةً، وَفَطَتْ أَنْفُسَهُمْ وَجَفَتْ.

﴿ بَابُ فِي أَمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَاكِينِهَا تَسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَائِلِ ﴾
الْحُرُوبُ. وَالْوَفَائِعُ. وَالْمَلَا حِمُّ. وَالزُّحُوفُ.
وَالْوَعَى. وَالرَّحَى. وَاللَّقَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ.
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ). وَالْوَعَى. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ،
وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ. فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) إِنَّ الْفَرَارَ مِنَ
الرَّحْفِ مِنَ الْكِبَارِ . (أَيْ مَوَاضِعِ الْحَرْبِ) الْمَرْكَةُ ،
وَالْمُتْرَكُ . وَالْحَوْمَةُ . وَالْجَالُ . وَالْمُسْكِرُ . وَالْمُافِطُ مِنَ
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ الْتَخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ .

❦ بَابُ اشْتِعَالِ الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ : لَشِبَتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،
وَأَشْتَبَكَتْ . وَأَضْطَرَمَّتْ . وَاتَّقَدَتْ . وَأَسْتَعَرَتْ .
وَالْتَهَبَتْ . وَأَصْطَلَتْ . وَاحْتَدَمَتْ . (وَيُقَالُ :) حَرْبٌ
عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . (وَسَعَرْتُ النَّارَ
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا . وَسَعَرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،
وَأَرَتْهَا تَأْرِيثًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَحَضَّاهَا حَضًّا ،
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَأَذْكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .
(وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ :) قَصُرَتِ الْأَعْيَةُ ، وَأَشْتَبَرَتِ
الْأَلْسِنَةُ ، وَتَنَازَلَ الْفَرَسَانُ ، وَأَصْفَرَّتِ الْأَلْوَانُ ،

وَأَلْتَحَمَتِ الْحُرُوبُ ، وَأَشْجَرَتِ أَلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ
الرَّهْجُ مِنْ سَنَايِكَ الْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى
الْكُؤَافِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَافِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ
الدُّرُوعُ مِنْ وَقَعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجَرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزَلَزَلَتِ
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوَلَةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَنِينَ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ
الرَّمَاكِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ الرِّجَالُ ،
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَفْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ

❦ بَابُ الْمُحَارَبَةِ ❦

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَرَهُ
مُنَاجَرَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ .)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَيَبْنِ عَدُوَّهُمْ مُنَازَعَةً ، وَمُجَاوَلَةً ،
وَمُطَاوَلَةً . (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُضَارَبَةِ فِي
الْحَرْبِ :) الْمُبَادَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ .
وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ .
وَالْمُصَاحَعَةُ . وَالْمُكَافَحَةُ . وَالْمُعَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَدَةُ .
وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُبَارَعَةُ .
وَالْمُبَشَّارَةُ

بابُ تَحْمُودِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ : تَحْمَدْتُ نَارَ الْحَرْبِ تَحْمُودًا ، وَبَاخْتُ
تَبُوحًا ، وَطَفَعْتُ تَطْفَعًا ، وَخَبَيْتُ تَخْبُوءًا ، وَهَمَدْتُ تَهْمُدًا ،
وَوَضَعْتُ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنْتُ . (وَيُقَالُ :)
أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَاتَّخَذَ لَهَا ظَاهَا ، وَأَطْفَأَ
جَهَنَّمَهَا ، وَاتَّخَذَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى بَسْمِيرَهَا

﴿ بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ ﴾

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتَنُ . وَالْهَرَجُ . وَالْهَزَاهِرُ . وَالْأَيْحُ .
وَالدَّوَاهِي . (وَيُقَالُ :) آثَارُ فُلَانٍ نَعَمَ الْفِتْنَةِ ،
وَأَسْتَوْرَى زَنَادَ الْفِتْنَةِ ، وَأَسْتَفْتَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، وَآخِيَا
مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَاشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ،
وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ
جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَصْلَتَ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :)
فِتْنَةُ نَصِيٍّ ، وَفِتْنَةُ عَمِيٍّ ، وَفِتْنٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ ، وَفِتْنٌ
تَوُجٌ كَتَوُجِ الْبَحْرِ ، وَفِتْنٌ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ .

﴿ بَابُ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ ﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هَذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ،
وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَمَسَ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَقَطَعَ
جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ
الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عَصَمَ الْفِتْنَةِ ، وَارْتَجَّ بَابَ الْفِتْنَةِ ،
(وَيُقَالُ :) خَمَدَتِ النَّارُ ، وَاتَّصَلَتِ السُّبُلُ .

وَسَكَنْتِ اللَّذَّهَاءُ ، وَآمَنَتِ الطُّرُقُ

بَابُ الْمَصَاحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَاحَ فُلَانٌ الْعَدُوَّ مُصَاحَةً ، وَوَادَعَهُ
مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ يُهَادَنَةً ، وَسَأَلَهُ مُسَاسَلَةً ، وَكَافَّهُ
مُكَافَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،
(وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلْسَّامِ ،
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَرَعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ السَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ السَّيْفُ فَهُوَ مَسْأُولٌ ، وَأَسْتَسَلَهُ
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَسَاتَدَ قُرْبَهُ مَاتَدَهُ
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَأَتَقَنَاهُ فَهُوَ مُتَقَنٌ ، وَأَخْطَرَطَهُ
فَهُوَ مُخْطَرَطٌ ، وَشَحَذَ السَّيْفَ فَيُرَى نَحْوُهُ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ
مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مَهْنَدٌ أَيُّ مَأْسُوبٍ إِلَى الْهِنْدِ وَهَذِهِ
سُيُوفٌ لَا تَنْبُو ضَارِبِيهَا ، وَلَا تَكِلُ نَمَارِيطُهَا ، وَلَا تَحُونُ
فِي كَرِيهَتِهِ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرْبِهِ ، جَائِفٌ يَجْرَأُهَا ،

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَائِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَمْعُهَا ،
تَمُورٌ فِي الْحَمِيدِ الْمَفْرَغِ وَالصَّغْرِ الْأَصْمِ ، لَا تَبْقَى
مِنْهَا الدُّرُوعُ الْمَضَاعِفَةُ ، لَا تَرُدُّغَرِبَهَا الْجُنُ الْوَاقِيَةُ

❦ بَابُ فِي غَمْدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ،
وَقَرَّبْتُهُ . وَأَغْلَقْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَسَمَّيْتُهُ . (وَسَمَّيْتُهُ سَلَامَةً
وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَقْتُهُ (غَيْرُ
مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) ائْتَضَى السَّيْفَ سَلَهُ

❦ بَابُ الْإِنْحِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدْ اِنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ
عَنْهُ ، وَاعْرَضَ عَنْهُ ، وَارْزَوْرَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى
عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَاعَنَهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَرَّعَ لَهُ ،
وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَغَرَّ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرٍّ
الْقَدْرِ وَهُوَ غَلِيظُهَا) . وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .
(يُقَالُ :) تَنَكَّرْتُ الْيَوْمَ ، وَتَمَرَّتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِظْفَهُ
عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :)
قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ .
وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ،
وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . (وَتَقُولُ
فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَدَهُ .
وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَةً . (قَالَ الْكُسَايِيُّ : يُقَالُ
نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ . وَمَاظَنَّهُ مُمَاظَةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ،
وَعَارَدَهُ مُعَارَةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَةً ، وَشَاقَّهُ .) (وَتَقُولُ فِي
الْعِدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ .
(وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ ، وَشِغْنَاءٌ . وَبَغْضَاءٌ . وَشُبَّانٌ .
(وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ .
وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ . (فَهُوَ حَيِيْبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوَدَّهُ .

وَوَدُّوْهُ (وَوَمَقَّةٌ مِنَ الْمَقَّةِ ، وَخَالَهُ مِنَ الْخُلَّةِ فَهُوَ
 خَلِيلُهُ ، وَصَاقَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ
 الْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِيْنُهُ .
 (وَيُقَالُ :) أَقْتَضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا وَأَصْطَنَعَهُ . وَأَصْطَفَاهُ .
 وَأَنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلْفَهُ فَهُوَ أَلِيقُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ
 أَيْبَسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَالِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .
 (وَالْمُتَأَنِّفُ . وَاتَّخَذْتُ . وَالْمُؤَنِّسُ . وَالْمُقَاوِضُ . وَاجِدٌ .)
 (يُقَالُ :) أَلْقَوْمٌ أَوْدَاءٌ . وَاجِبَاءٌ . وَاجِلَاءٌ . وَأَصْفِيَاءٌ .
 وَخُلَانٌ . وَآخِذَانٌ .

بَابُ الْأَكْفَاءِ

يُقَالُ : () لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (الْكُفُوُ . وَالْكَفَى
 وَالْكَفَاءُ وَاجِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،
 وَلَا مِنْ أُنْدَادِي . (فَهُوَ الشَّبَهُ . وَالْقِرْنُ . وَالْكَفَى .

وَالنَّظِيرُ . وَائْتِلُ) . (الْوَاحِدُ يَدُ وَتَدِيدُ آيَةً) . وَلَا
 مِنْ أَشْكَالِي ، وَالْوَاحِدُ شَكْلٌ (بِالشَّكْلِ بِالشَّكْرِ
 الدَّلُّ وَالْفُتْحُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَايَ . (وَالْوَاحِدُ عَدْلٌ) .
 (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ ضِدِّي أَيَّ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي
 إِذَا كَانَ مِثْلِي . (وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . بَلَيْسَ فَلَانٌ
 بِبَوَاءِ لِفَلَانٍ فَأَقْتُلْهُ بِهِ

بَابُ ثَقُلَ الْأَمْرِ

يُقَالُ : أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فَلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ
 (وَأَنْجِلْهُ وَأَثْقِلْهُ بِالشَّكْرِ) . وَقَدَحَهُ فَهُوَ مَقْدُوحٌ
 وَبَهْظُهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَائِعُ
 وَبَهْرُهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مُوَرَّدٌ . (وَيُقَالُ :)
 حَمَلَ عَلَى عِيبٍ هَذَا الْأَمْرُ أَيَّ ثَقَلَهُ . (وَاجْتَمَعَ أَعْبَاءُ) .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ نَاءَ بِأَيْدِيهِ يَنْزُو نَوَاءً . (وَالنَّوَاءُ الشُّهُورُ)

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرُتُهُ ذَرْعُهُ . (إِذَا حَمَلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرُ صَاحِبَكَ ذَرْعُهُ) . وَتَكَاءُ ذَهْ الْأَمْرِ أَيِ اثْقَلَهُ

﴿ بَابُ الْهَمَّةِ وَالْتِهَؤُوسِ بِالْعَمَلِ ﴾

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نَهْوَضًا ، وَاسْتَقَلَّ بِهِ اسْتِفْلَاحًا ، وَاضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاحًا ، وَأُطْلِعَ أَطْلَاحًا ، فَهُوَ مُضْطَلَعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَانِهِ ، وَعَالَاهُ عَلَوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلْجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَأَعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْأَضْطِلَاحُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ .

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيُّ قَوِيٍّ . وَالْإِطْلَاحُ مِنَ الْعُلُوِّ

يُقَالُ : أَطْلَعْتُ أَثْنِيَّةً أَيِ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

أَنهَضُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَاضْلَعُ بِهِ ، وَامْلِكْ بِهِ ،
 وَأَوْفِ بِهِ ، وَأَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
 وَكَفَاهُ ، وَاجْزَأُ . وَأَنْفَعُ . وَارْجَى . وَآمَنَى . وَفُلَانُ
 يَنْهَضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،
 وَيُبْنِي غِنَاءَهُ ، وَيُجْزِي عِجْزَهُ ، وَيُجْزَأُهُ ، وَيَسُدُّ
 مَسَدَهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . (كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامُهُ) .
 (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغِنَاءٌ . وَمَضَاءٌ . وَنَفَاذٌ .
 وَاضْطِلَاعٌ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) لَهُ غِنَاءٌ فِيمَا يُسَدُّ
 إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقْلَدُ إِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ
 بِهِ ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَاسْتِمْلَالٌ بِمَا يُحْمَلُ ،
 وَاضْطِلَاعٌ بِمَا يَكْلَفُ ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحْمَلُ إِيَّاهُ . (وَتَقُولُ :)
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَازِقٌ . وَهُوَ صَنَعَ الْيَدِ
 (وَالْمَرْأَةُ صِنَاعٌ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ (إِذَا كَانَ
 حَازِقًا) . وَهُوَ آصِنَعُ مِنْ سُرْقَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ الْقَرَى) .

وَفَعَلَ ذَلِكَ بِحِذْقِهِ وَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ أَسْتِئْزَالٌ
وَجَزْءٌ

بَابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ ۞

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَعَصَرَفْتُهُ عَنْهُ وَوَضَعْتُهُ عَنْهُ
وَأَلَفْتُهُ عَنْهُ الْفِتْنَةَ وَالتَّفْتَهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :
جِئْنَا لِنَتْلِفَنَّ) . وَلَوْيَتُهُ عَنْهُ وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ وَكَفَفْتُهُ
عَنْهُ وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :)
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا
يَزُوْعُهُ زَوْعًا ، وَوَزَعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ .
(وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعْنُهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا يَزَعُ اللَّهُ بِالسَّاطِئَانِ أَكْثَرُ مِمَّا
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ
فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَأَقْدَعْتُهُ ، وَكَبَحْتُهُ .
عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفِيئْتُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ
عَنْهُ ، وَنَهَيْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهَيْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهَيْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهَيْتُهُ عَنْهُ

عَنْهُ . (وَتَسْأَلُ :) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْتَادَ الظَّالِمِ
فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَأَفَاتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ،
وَكَفَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَمْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ،
وَأَجَمَمْتُهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) التَّتِي مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَاهُ
يُلْجَمُ عَنِ الظَّالِمِ . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،
وَأَجَمَمْتُهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ
كِمَامَهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
سَمِعْتُ سَمِيجًا مُتَمَزِّجًا خَالِعًا عِذَارَهُ

بابُ الْإِسْعَافِ

يُقَالُ : اسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهُ إِلَيْهِ ،
وَاطْلَبْتُهُ دَلِيلَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سَأَلَتُهُ أَيَّ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا
سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا طَلَبَ
(وَاطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ) . وَشَفَعْتُهُ فِي
حَاجَتِهِ . (وَتَسْأَلُ :) عَادَ فُلَانٌ يُبْخِجُ حَاجَتِهِ ، وَنِيلَ
حَاجَتِهِ ، وَدَرَكُ حَاجَتِهِ . (أَلَدَرَكُ قِطْعَةً مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ الْبَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ
 السَّبَبِ). (وَتَقُولُ :) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ
 مُتَّبَعًا مُظْفَرًا ، وَقَدْ تَجَزَّتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ :) ظَفَرَ
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَقَازَ . وَانْجَحَ . وَادْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ
 وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا ، وَظَفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَهُوَ
 مُنْجٍ وَانْجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .
 قَالَ لَيْدِيٌّ :

فَمَضَيْنَا فَمَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسَالُ عَنْهُ مَا فَعَلَ

❦ بَابُ الْحَيْثِ ❦

وَيُقَالُ : أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ،
 وَآخَفَقَ فَهُوَ مُخَفِّقٌ ، وَرَدَّ بِالْحَيْثِ ، وَحَدَّ فَهُوَ مُحْدِرٌ ،
 وَآخَفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحَرِمَ
 فَهُوَ مُحْرَمٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصَرَفَ عَنْ مُرَادِهِ ،
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفَيْتٌ . (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُطُوطِ وَالْفَرَسِ :) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَيْهِ ، وَازْدَرَيْهِ . (وَإِذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنْ
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَالِهِ ، وَفَرَضَ
 رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَّةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ
 اللَّتْيَا وَآتَى . (وَيُقَالُ :) أَخَافَ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَافَ رُؤْيَعًا
 مَظَنَّتَهُ

❦ بَابُ الْإِنْتِهَازِ ❦

يُقَالُ : لَمْ يَحْذِرْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ،
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا غِرَةً يَنْتَهِزُهَا
 وَيَهْتَفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَفْتَحُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .
 (وَتَقُولُ :) يَأْتِمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزُهَا ، وَيَبْتَغِي
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الدَّلَّةَ
 لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَجَمَّأَهَا ، وَيَلْبَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،
 وَيَهْتَلِئُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ)

فِي خِلَافٍ هَذَا : (قَدْ سَخَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ
مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَا حَتَّ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ
أَعْرَدَ الْقَارِسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ .
(وَيُقَالُ :) فَلَانٌ نَهَزَةُ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْحَارِبِ ،
وَنَهَزَةُ الْحَاظِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ
الْأَكْلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخُلسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ
قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ وَنَكَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِيُفْتَلِسَ وَلَا فَتَحُ بَقَاعِ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَدْ أَتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَافْتَرَسَ
الْغِرَّةَ وَأَصْلَهَا . وَأَفْتَحَهَا . وَأَخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :)
فُلَانٌ وَثَبَ عَلَى الْفُرْصِ

❦ بَابُ الْمَفَاحَةِ ❦

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا آتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَاهَهُ
مُبَادَاهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَأَعْتَوَرَهُ أَعْتَوَارًا ،
وَبَاغَتْهُ مُبَاغَةً ، وَبَغَتْهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ أَمِنُ

مِنْ بَشَاتِ الْعَدُوِّ وَشَبَاتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :)
 يُؤَسِّى لَنَا الْإِنْسَانَ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْتِرَارَهُ ،
 وَاذْكُرْ عَيْنَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْإِخْتِرَازِ وَتَحْدِثِ الرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ جِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غُفْلَتَهُ ،
 وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِيَ عَلَى الْعَدُوِّ
 أَمْرُهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ .
 وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبُهُ ، وَأَسَرَ قَلْبُهُ ، وَأَيَقَّظَ رَأْيُهُ ،
 وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيَهُ ، وَضَمَّ
 أَطْرَافَهُ ، وَكَفَّفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ .
 وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى
 الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّلَهُ حَيَازِيْمَهُ
 أَيْ أَسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوَّى عَزِيْمَةَ فُلَانٍ
 عَلَى مَا آتَاهُ ، وَاكْدَهَمْتُهُ ، وَشَحَدَ نَيْتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

باب التَّكْبِيرِ ٢٢٠

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاخْتَالَ
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطِّرِسٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ
مُتَغَطِّرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهِ فَهُوَ تِيَاهٌ ، وَزَهِيَ
فَهُوَ مَزْهُوٌ ، وَأَعْجَبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَخَّ شَخْمًا فَهُوَ
شَاخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَخَّ بِأَنفِهِ ،
وَنَفَخَ بِأَنفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ،
وَوَرِمَ أَنفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُسْتَحْبًّا . (وَتَقُولُ :) مَعَ
فُلَانٍ زَهُوٌ ، وَكِبَرٌ ، وَعَجَبٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى
مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ الشُّقْرِ
يَعْنِي الدَّيْكَ ، وَأَخِيلٌ مِنْ مُدَالَةٍ . (وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي
تَذَلُّ وَتُتَمَنَّى ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ،
وَنَحْوَةٌ ، وَخِيَلَاءٌ . (وَهُمْ الْجَبَرِيَّةُ خِلَافُ الْقَدَرِيَّةِ) .
وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَأَبَهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ ، وَأَصَوْرُ ، وَأَزُورُ . (إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ
 مِنَ الْكِبَرِ . عَظِيمَ النَّخْوَةِ . بَيْنَ الْأَبْيَةِ) . (قُلْ هُرْمُزُ)
 لَا تَسْمُوا الصَّافَ نَبَاهَةً . وَلَا الْبَذَخَ غَالِبًا . وَلَا الزَّهْوُ
 مُرُوءَةً ، وَلَا التَّعْدِي سُبُوءًا . وَلَا الْأَسْبَحَالَ عِزًّا .
 (وَمَعَ ذَلِكَ) فَلَا تَسْمُوا النَّبِيلَ بَذَخًا . وَلَا الْمُرُوءَةَ
 تَجْبَرًا

بَابُ خَذَلِ التَّكْبَرِ

تَقُولُ : طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ
 زَهْوِهِ ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوْرِهِ ، وَقَمْتُ مِنْ طُفْيَانِهِ ،
 وَطَاطَأْتُ مِنْ إِثْرَافِهِ ، وَفَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ،
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَكَمِي طَرْفِهِ ، وَقَعَمْتُ بِهِ فَيْلًا يُزِيلُ
 نِيَّتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَذَهُ

ضَرَبَاهُ حَتَّى تَسْتَهِيمَ الْأَخَادِعُ (١)

(١) فِي نُسْخَةٍ : اقْنَالُهُ مِنْ مَيْلِهِ تَنْقَرُوا

بَابُ الْأَسْتِخْذَاءِ

يُقَالُ: قَدْ اسْتَخْذَأَ (يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَا اسْتَخْذَأْتُ لِلْخِذِّ ثَانٍ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي
وَيُقَالُ اسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِثْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذْوًا ، وَخَضَعَ رَجَعَ بَخَاعَةً ، وَخَنَعَ
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ
فِي الْأَثَلِ :) الْحَتَّى أَضْرَعْتَنِي لَكَ أَيَّ لَا أُمْتِنَاعَ بِي
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَنَّ ، وَعَفَرَ خَذَهُ ، وَوَضَعَ خَذَهُ ،
وَأَسْتَدَلَّ . وَتَطَاطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاعَلَّ
تَضَاوُلًا ، وَتَهَضَّمَتْ نَفْسُهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوْدَ
وَالْمُقَادَةَ ، وَأَذْعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَضَاعَرَ . وَدَانَ لَهُ
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَّنَ مِنْ يَدَيْهِ ، وَأَسْتَأْمَرَ
وَعَنَّا يَسْنُوهُ ، وَخَشَعَ (وَالْعَائِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ) .
وَقَدْ أُعْتِدَا صَرْبُهُ ، وَلَا نْتَ غَرِيكَتُهُ ، وَجَبَسَتْهُ .

(وَيْتَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضَرِّعِي

❦ بَابُ الْأَضْطِلَاعِ ❦

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا
أَسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ
وَتَدْبِيرِهِ يَكْلُهُ وَكُولًا وَتَكْلَانًا وَوَكْلًا وَتَكْلَةً وَوَكْلَةً
(وَأَصْلُ التَّكْلَةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي
وَرَأْيِ تَرَأَتْ . وَفِي وَكْلَةٍ تَكْلَةٌ . وَفِي وَخْمَةٍ نُخْمَةٌ . وَفِي
وُجَاهٍ نُجَاهٌ)

❦ مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ ❦

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،
وَالْعِنَايَةُ وَالْحُبَّةُ وَالْحَمَامَةُ لِمَنْ هُوَ دُونُكَ . (وَمِنْهُ :)
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالنَّشَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالسُّبُّ لِمَنْ

لِيَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِيَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ
لِيَنْ هُوَ مِثْلَكَ ، وَالْأَمْرُ لِيَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ
لِيَنْ هُوَ مِثْلَكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِيَنْ هُوَ
فَوْقَكَ) . وَرَأَيْكَ (لِيَنْ هُوَ مِثْلَكَ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .
وَيَجِبُ (لِيَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .
وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَبْ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِبْطَاءُ
وَالْإِسْتِرَادَةُ وَالشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالتَّظْلُمُ مِمَّنْ
هُوَ دُونَكَ

بابُ الْإِنْتِفَاعِ وَالزَّمَجِ

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،
وَأَرَدْتُ عَلَيْهِ ، وَاجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفُوزُ لِقْدَحِهِ ، وَأَوْدَى
لِقْدَحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِمَصْفَقَتِهِ ، وَأَعُودُ عَلَيْهِ ، وَاجْلَبُ
لِلْخِيَرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْفَدْحُ الْأَفُوزُ ، وَصَفَّقْتُ لَكَ
أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَاجْدَانِي
أَيْضًا . قَالَ الْأَفُوهُ :

أَلَا عَلَّائِي وَأَعْلَمَا أَنِّي غَرَرُ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرُ

بَابُ التَّعْجِيمِ

يُقَالُ : هَذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ ، وَشَامِلٌ .
وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ ، وَعَمَّهُمْ . وَوَسِعَهُمْ .
وَهُوَ فَاشٍ . وَفَاضٌ . وَمُسْتَفِيزٌ . وَشَائِعٌ . وَذَائِعٌ .
وَلَائِحٌ . وَلَامِعٌ . (وَيُقَالُ :) خَبَرُ مُسْتَفِيزٍ وَمُسْتَفَاضٍ .
(وَالشَّائِعُ . وَالذَّائِعُ . وَالشَّامِلُ وَاجِدٌ . وَلَكِنَّهُمَا
لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ) . (وَيُقَالُ فِي
خِلَافِهِ :) خَصَّ الْمَطَرُ أَوِ الْمَكْرُوهُ ، وَخَلَّلَ ، وَأَنْتَقَرَ
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ . وَلَمْ يَعُدْ بَنِي فُلَانٍ . قَالَ أَبُو
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ : الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

بَابُ التَّنْهِيدِ

يُقَالُ : مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَنْهِيدًا ، وَوَطَّأْتُ
تَوِطَّةً لَهُ وَطَّدْتُهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لَوَلَدِهِ .

اَكْرُمُوا الْحُجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطْأَ لَكُمْ الْمَسِيرَ ، وَفَرَشَ لَكُمْ
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَلْتُ
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثَلَبْتُ لَهُ الْأَمْرَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 مَعْنَى أَثَلَبْتُ اسْتَقَامْتُ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا نِظَامُ
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمَسَاكُهُ . وَقَوَامُهُ .
 وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا قِيَامُ الْأَمْرِ
 (بِالْكَسْرِ) . وَقَوَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

❦ بَابُ الْإِرْشَادِ ❦

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدَلَيْتُهُ
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً . وَهَذَا أَلْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَاهْدَيْتُ
 إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَدْتُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَتَقْوَةً تَحْقِيقًا ، وَفَهْمَةً تَهْيِيمًا وَافْهَمْتُهُ ،
وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيْدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ
﴿٣٣﴾ بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَاعْرَقَ اعْرَاقًا . (وَيُقَالُ:) آمَنَ
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَاطْنَبَ فِي الْقَوْلِ اطْنَابًا ،
وَاسْتَهَبَ اسْتِهَابًا ، وَاسْتَحْفَرَهُ اسْتِحْفَارًا ،
وَاعْرَفَ اعْرَافًا ، وَاسْتَشْطَطَ اسْتِشْطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدًى
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ:) افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَهِيَ بَيْنَ
الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ)

﴿٣٥﴾ بَابُ اسْتِهَاجِ الْمَسْلُوكِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُسْتَحْدَرًا سَهْلًا فَأَمْتَحَدَرَ ،
وَمَسْلُوكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَهَقَصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشَرَعًا
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَارْكَبَ ، وَمَكْرَبًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَفِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَجَبَسًا لَيْنًا فَجَسَّ

﴿ بَابُ الْقَهْرِ ﴾

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ
وَأَقَسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَأَجَبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ
بِأَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَأَعْتَسَرْتُهُ أَعْتَسَارًا ،
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنُودًا ،
وَقَسَرًا . وَقَهَرًا ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ،
وَمَرَأَفِهِ . وَمَرَأَمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرَمَتِهِ ،
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَاعِرًا ، قِمَاً . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي
الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى أُمَالٍ وَعَلَى غَيْرِ أُمَالٍ مُكَابَرَةً ،
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصَّغِيرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءَةِ مِنْهُ

﴿ بَابُ التَّعَاوُنِ وَالْتِمَاضِ ﴾

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يَفْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَأَازَرْتُهُ مُوَازَرَةً ،
وَرَأَفْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاخَفْتُهُ دُلَاخَفَةً ، وَعَاَصَدْتُهُ

مُضَادَّةً ، وَكَانَفَتُهُ مَكَانَفَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ،
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ
 مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَيْتُهُ مُحَالَيَةً ، وَنَاجَدْتُهُ
 مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .
 وَالتَّكَانُفِ . وَالتَّعَاوُنِ . وَالتَّرَافِدِ) . (وَيُقَالُ :)
 هُمْ يَدُ وَاحِدَةٍ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) الْقَوْمُ
 لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ
 عَلَيْهِ النَّاسَ تَأْلِيْبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى
 هَذَا الْأَمْرِ ، وَاطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَوْا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ،
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

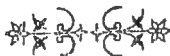
بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ

يُقَالُ تَحَادَلِ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .
 وَتَدَايَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَضُوا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا
 أَيَّ صَاحِبُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَيَّ صَارُوا حِيزًا حِيزًا ،
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلَ الثَّورُ الْأَبْيَضُ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا كَلَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ. وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّهْمُ وَاحَسَ بِأَمُوتٍ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ السَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَا فِي هَذَا الْمَقَامِ)

❦ ❦ ❦ بَابُ الْجَهْلِ ❦ ❦ ❦

الْجَهْلُ وَالْأَفَنُ . وَالْعَرَامُ . وَالنُّوْكُ . وَالْمَوْقُ .
وَالرَّكَاسَةُ . وَالْخُرْقُ . وَالشُّوْلُ . وَالسَّفَاهَةُ . وَالْعَبَاوَةُ .
وَالْعَبَانَةُ . (الْعَبْنُ فِي الرَّأْيِ . وَالْعَبْنُ فِي الشِّرَاءِ
وَالْبَيْعِ . وَالْأَسْمُ مِنَ الْعَبْنِ الْعَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ ،
وَأَنُوكٌ . وَرَكِيكٌ . وَغَيْيٌ . (وَالسَّفَاهَةُ فِي الرَّأْيِ) .



﴿ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ﴾

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجْرُ . وَالْحِجَى . وَالْتَحِيزَةُ .
وَالْأَدَبُ . وَالنُّهَى . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَيْبٌ ،
وَأَرِيبٌ . (وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنَّهْيَةُ . وَالزُّورُ
وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الْأَظْمِثَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْتِمَّةِ بِهِمْ ﴾

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ ،
وَأَسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرَسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتِرْسَالًا ،
وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَالْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .
(وَيُقَالُ :) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . (قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي
وَأَخْرَانِي)

﴿ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴾

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَتَقْدُّهَا ، وَرَتْقُهَا وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَشْطُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِبْرَادُهَا ، وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ .

﴿ بَابُ اِنْتِشَارِ الْخَبَرِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا خَبَرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ . وَمُسْتَشْيِضٌ . وَهُسْتَطِيرٌ . وَسَائِرٌ . وَغَائِرٌ . وَمُنْجِدٌ . وَمُنْتَشِرٌ . (وَتَقُولُ :) قَدْ اُسْتُفَاضَ الْأَمْرُ اُسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتَطَارَةً ، وَشَاعَ شَيْعًا . (وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا وَذَيْعَانًا ، وَانْتَشَرَ اِنْتِشَارًا ، وَشَهَرَ . وَعَانَ . وَلَاضْطَرَبَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَارْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَاشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ، وَادَاعَهُ . وَافَاضَهُ . وَاشَادَهُ اِشَادَةً ، وَسَنِيرَهُ . (وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ :) هَذَا خَبَرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ الْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



﴿٣٣﴾ بَابُ بُلُوغِ الْخَبَرِ وَانْتِظَارِهِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ ،
وَأَتَصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَافَ
إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبَرُ يَرْقَى رُقْيًا ، وَقَدْ
نَمَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ أَيِ اسْتَعْجَمَ ، وَيَرْقَى إِلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَأَنْمَى
عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ ، وَيَتَجَسَّسُهَا
وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّسُهَا أَيِ يَنْتَظِرُهَا ،
وَرَأَيْتُهُ يُسْتَحْثُ الْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشَأُهَا ، وَيَتَّبِعُهَا أَيِ
يَطْلُبُهَا . (وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ
الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَيِ أَخْبَرْتُهُ)

﴿٣٥﴾ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطَيْبِ الذِّكْرِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : افْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأَحْدُوْثَةِ ، وَآزَيْنُ
فِي السَّمْعَةِ ، وَآحْسَنُ فِي الذِّكْرِ ، وَاطْيَبُ فِي النَّشْرِ ،
وَآحْسَنُ فِي الْخَبَرِ ، وَاجْمَلُ فِي الصِّيتِ ، وَآحْسَنُ فِي
الْأَثَرِ . (تَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يَسْمُجُ فِي الْقَالَةِ ، وَيَقْبُجُ

فِي الذِّكْرِ (وَالْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي الدِّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءَ السَّمْعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .
 (وَتَقُولُ :) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ،
 وَصَيَّتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَرِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا .
 وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُبَّتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .
 وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

باب فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَحْسَنًا ، أُنِيقًا . نَضِيرًا .
 بَهِيًّا . بَهِيًّا . رَابِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،
 وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً .
 (وَنَضِرَ الشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضِرَ يَنْضَرُ وَنَضَرَ يَنْضَرُ
 أَيْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزَرْجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرَفًا . وَطَرَاءَةً .
 وَلِفْلَافًا زِينَةً ، وَشَارَةً ، وَهَيْئَةً حَسَنَةً ، وَإِنَّهُ لِحَسَنُ
 بَسَمٍ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُوْنِقٌ رَائِعٌ ،
 (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَاشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمَسَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَسَارَتُهُ ، وَتَلَأَلَتْ عُرَّتُهُ ،
وَنَاقَلَتْ حُسْنَهُ ، وَلَهُ طَلَمَةٌ لَا تُبْلَى ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ،
وَعُمْرَةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُثْقَلُ ، وَوَاسِخَةٌ لَا تُعْقَى
❦ بَابُ قُبْحِ النَّظَرِ ❦

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ،
وَأَخْضَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَجَدَ نُورُهُ ،
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبِجَتْ نَضْرَتُهُ ،
وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَجَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَكَرَّتْ بِشَاسَتُهُ
❦ بَابُ الشَّرْقِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبَّ إِلَيْهِ ،
وَتَارِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانَ إِلَيْهِ ، وَمُطْلَعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ
إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَارِقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ تَارِعٌ
إِلَيْهِ ، وَظَلَمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدِيَانٌ ،
(يُقَالُ :) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ
وَتَشَوَّقْتُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ تَارِعٌ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

ظَلِمْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمَيْهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ الْقَيْدُ نَازِعٌ

(الْأَسْمَاءُ فِي ذَلِكَ :) الشَّوْقُ . وَالصَّبَابَةُ .

وَالزَّرَاعُ . وَالتَّوَقَّانُ . وَالظَّمَأُ . وَالْحَبِينُ . وَالتَّطْلُعُ .

(الِاشْتِيَاقُ فِعْلُ الْمُتَهَاجِ . وَالشَّوْقُ فِعْلُ الْهَاجِ . وَقَدْ

شَاقَهُ كَذَا وَاشْتَاقَ هُوَ وَشَوْقُهُ إِذَا رَدَّدَ الشَّيْءَ مَرَّةً

بَعْدَ أُخْرَى)

﴿ بَابُ الْحَزَنِ وَالْإِمْتِعَاضِ ﴾

يُقَالُ : سَاءَ لِي مَا حَدَثَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، وَحَزَنِي .

وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغْسَانِ) وَحَزَنِي الْأَمْرَ ،

وَأَحَزَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُوْبَةُ :

فَأَفَنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَزَكَانِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَنِي . وَأَشْجَانِي .

(يُقَالُ : أَشْجَاهُ الْأَمْرُ يُشْبِهُهُ مِنَ الشَّجَا وَهِيَ الْقُصَّةُ .

وَشَيْبَاهُ يُسْجُدُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَآلَمَ قَلْبِي ،
وَأَصَاقَ ذَرْعِي ، وَارْمَضَنِي . وَارْقَنِي . وَتَكَادَنِي .
(يُمَدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ :) ضَمَضَنِي
ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي
وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَضْجِعِي ، وَأَغْصَى
طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ
بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَسَرَ
فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،
وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،
وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَارْقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،
وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَارَ نَدْيِي ، وَطَأَطَأَ
مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَيْتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .
(وَتَقُولُ :) حَزَنْتُ إِذْ لَكَ الْأَمْرُ حُزْنًا ، وَوَجَّهْتُ لَهُ
وُجُومًا ، وَارْتَمَضْتُ لَهُ ارْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ :) وَجَّهْتُ
حَزَنْتُ . وَاجَّهْتُ مِلْتُ . وَأَبْغَضْتُ . وَأَسْتَكْنْتُ لَهُ

أَسْتَكَانَهُ ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْنَيْتُ لَهُ
 اِكْتِنَابًا ، وَأَسَيْتُ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزَعْتُ
 جَزَعًا . (وَأَهْلَعَ أَفْحَسُ الْجَزَعِ . وَالْعَنْظُ أَشَدُّ الْعَيْظِ) .
 (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .
 وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْهَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَشَعَّبَنِي الْهَمُّ ، وَتَقَسَّيَنِي الْغُمُّ ، وَتَوَزَّعَنِي
 الْفَكْرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ
 الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ مَسَاءً ، وَلَا
 أَمَّا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَعَةً

بَابُ أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .
 وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ
 بِالْتَّخْفِيفِ الْمُمَثِّلُ بِالْدِّينِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدِّينُ أَثْقَلَهُ .
 وَالْأَسْتَبْشَارُ . وَالْأَرْتِيَاخُ . وَالْأَغْبَاطُ . وَالْفَلَجُ .
 (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَأَسْلَى غَمِّي ، وَاجْلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ :) سَرَرَنِي ذَلِكَ ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌّ ، وَسَرٌّ
 فُلَانٌ يَتَأَمَّلُهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ ، وَأَبْهَجَنِي . وَأَجْذَلَنِي .
 وَرَفَعَ نَاطِرِي ، وَسَرَرْتُ بِهِ ، وَجَذَلْتُ بِهِ ، وَبَهَجْتُ
 بِهِ ، وَأَبْهَجْتُ ، وَأَسْتَبَشَرْتُ لَهُ ، وَأُبَشِّرُ بِهِ ،
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ ، وَأُعْتَبْتُ بِهِ ، وَأَنَا مُتَبَطٌّ ، وَلَيْجٌ بِهِ
 صَدْرِي

❦ بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي خُزْنِهِ ❦

يُقَالُ : أَنَا شَرِيكَكَ فِيْمَا عَرَاكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ ،
 وَفِيْمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ ، وَفِيْمَا ضَرَبَكَ ، وَفِيْمَا
 خَزَبَكَ ، وَفِيْمَا دَهَمَكَ ، وَفِيْمَا غَشِيَكَ ، وَفِيْمَا طَارَقَكَ ،
 وَفِيْمَا غَالَكَ ، وَفِيْمَا مَسَكَ ، وَفِيْمَا عَالَكَ ، وَفِيْمَا دَهَاكَ ،
 وَفِيْمَا تَكَاكَ ، وَفِيْمَا أَلَمَّ بِكَ

❦ بَابٌ بِمَعْنَى فَجَاءَهُ النَّوَائِبُ ❦

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ النَّوَائِبُ) .
 وَسَدَدَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ) . وَأَلَمْتُ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمع المُلَمَّاتُ). وَتَرَلَّتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمع
 نَوَازِلُ). وَبَاجَتَهُمْ بَاجِحَةٌ، وَهَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ.
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ:) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ، وَاصَابَتْهُ
 مُصِيبَةٌ (والجمع نَكَبَاتُ. وَمَصَابِئُ). وَرَزَاثَةُ رَزِيَّةٍ
 (والجمع الرِّزَايَا). وَرُزْزُ (والجمع أَرَزَايُ). وَقَفَحَتْهُ
 فَجِيعَةٌ (والجمع أَفْجَائِعُ). وَدَهَمَهُ أَمْرٌ، وَفَجَّاهُ غَمٌّ،
 وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ الشَّدَايِدُ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَابِ،
 وَلَا تَهْدُهُ الْعِظَايِمُ. وَالشَّعَائِبُ. (وَالشَّوَابُ الشَّدَايِدُ).
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ:) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ. وَقَصَمَتْهُ
 قَاصِمَةٌ، وَبَايَرَةٌ (والجمع الْبَوَايِرُ. وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ).
 وَبَابِقَةٌ (والجمع الْبَوَائِقُ). (يُقَالُ:) بَاقَتْهُ بَابِقَةٌ،
 وَحَلَّتْ بِهِ الرِّزَالِزِلُ، وَالْقَوَارِعُ. وَالْبَوَايِرُ. وَالرَّعَارِغُ.
 وَالشَّدَايِدُ. وَالْبَوَائِقُ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ، وَاجْتَاَحَتْهُ
 جَائِحَةٌ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ، وَطَوَارِفُهُ. وَقَوَارِعُهُ.
 وَكَلْبُهُ. وَعُرَاؤُهُ. وَتَارَاتُهُ. وَنَكَبَاتُهُ. وَعَثَرَاتُهُ.

وَمَعْنَهُ . (وَكُلُّهُ يَمَعْنَى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :)
 غَالَتُهُمْ أَعْوَالُ الْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،
 وَتَحَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَقَّتْهُمْ نَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَلَحِظَتْهُمْ لَوَاحِظُ النَّبِيرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) اَكْبَعَّ عَلَيْهِمُ
 الدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ
 بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،
 وَوَطَّئَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَثَرَلَهُمْ فِي
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرَكُ
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرَّحَى يَثْفَالَهَا ، وَوَطَّئَهُمْ
 وَطَاءُ الْقَرَارِ ، وَعَظَفَ عَلَيْهِمْ عَظْفَةُ الْحَنْقِ الْمُغْتَاطِ ،
 وَأَسْتَرَجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا أَعَارَاهُمْ

❦ بَابُ دَوَامِ السَّعْيِ ❦

(وَتَقُولُ فِي صِدْدِهِ :) سَأَحَ لَّهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَقَافَلُ
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَاءَلَتْهُمْ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمْ الْأَعْوَامُ ،

وَهَادَتْهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَحَطَّتْهُمْ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُؤَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ﴾

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : أَتَيْتَ فِي هَذَا الْأَمْرِ
مَا يُؤَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالتَّهْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَهْلَ
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثَّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُؤَازِي
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَضْحِكَ ، وَمَوَالاتِكَ .
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) أَتَيْتَ مَا يُشَبِّهُ الْأَهْلَ
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَأَتَيْتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُؤَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحَبَّتَكَ وَمُعْجَذَكَ ، وَفَضْلَكَ ،
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَا هُوَ مِنْكَ ، وَمَقْدَرٌ
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ :) فَعَمَلْتَ فِي ذَلِكَ مَا
يُؤَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ اخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

﴿﴾ بَابُ انْكِشَافِ الْإِلِيَّةِ ﴿﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقُضِي
هَذِهِ الْقَوَرَةَ ، وَتَصْرِمَ هَذِهِ الْوَهْلَةَ . وَهَذِهِ الْحَزَّةُ .
وَالْقَثَرَةُ . (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ :) أَصْبِرْ حَتَّى
تُسْفِرَ هَذِهِ الْغُمَّةَ ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْمُبَوْدَةَ ،
وَتَنْكْشِفَ هَذِهِ الْغَمْرَةَ مِنْ غَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ ، وَأَنَا
أَنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهِ

﴿﴾ بَابُ الْقَطْعِ ﴿﴾

يُقَالُ : قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ
مَصْرُومٌ ، وَجَذَهُ فَهُوَ مَجْدُودٌ ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ ،
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَابْنُ السَّكَيْتِ : بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ)
(وَيُقَالُ :) جَذَمَهُ . وَقَصَلَهُ . وَهَبَرَهُ (بِالسَّيْفِ) .
وَبَتَّكَ . وَجَذَهُ . وَبَلَّتَهُ . وَحَزَّهُ . وَجَلَمَهُ . وَقَرَأَهُ .
(وَيُقَالُ :) قَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ الشَّيْءِ وَالْإِلَاحِ

وَأَفْرِيئُهُ شَقِيئُهُ . وَأَفْسَدُهُ . وَفَزِرْتُ الشَّيْءَ
وَأَفَزَرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجَوَدُ)

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ
مَمْلُوءٌ ، وَاتَّرَعْتُهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ ، وَاتَأَقَّتْهُ فَهُوَ مُتَأَقٌّ ،
وَافْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَافْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَاخْطَفَحْتُهُ
فَهُوَ مُطَفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشَحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ
مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعَابٌ :) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأْنٌ ،
وَحَبَابٌ وَجَرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطِنِي مِلءَ الْقَدَحِ مَاءً ،
وَأَعْطِنِي مِلْمِيهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَهَا

نِيَاكًا فَقَدْ أَلْزَمَنِي فَالْزَمَ

وَقَاضَ الْأِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

بَابُ الْأَمْتِلَاءِ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَصَمَّيْتُهُ . وَلِبَابُهُ .
وَسِرَّهُ . وَصَحِيحُهُ . وَخَالِصُهُ . (وَيُقَالُ :) أَعْطَيْتُكَ
مِنْ حِرِّ الْمَتَاعِ أَيِ مِنْ خَالِصِهِ وَجَوِّدِهِ . (وَيُقَالُ :)
لَكَ نُجْبَةٌ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ وَالْأَعْلَاقُ
وغير ذلِكَ ، وَعَقَيْتُهَا . وَعَيْنُهَا . وَشُرْفَتُهَا . وَسِرْوَتُهَا .
وَسِرْوَتُهَا . وَنَقَاوَتُهَا أَيِ خِيَارُهَا . (وَيُقَالُ :) اعْتَمَنَ
فُلَانٌ الشَّيْءَ أَيِ أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْجَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُجْبَتَهُ ،
وَأَتَقَاهُ أَيِ أَخَذَ نُقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَهُ أَيِ أَخَذَ عَيْتَهُ ،
وَأَخْتَارَهُ أَيِ أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَاجْتَلَّهُ أَيِ أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،
وَأَسْتَادَّ أَيِ قَصَدَ السَّادَةَ . (وَيُقَالُ :) اعْتَمَامُ الشَّيْءِ
وَأَعْتَمَاهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ)

﴿ بَابُ التَّشَابُهِ فِي السِّنِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَّةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ
مِنَ السِّنِّ (وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ) . وَتَرَبُّبُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ

أَتْرَابُ) . وَسِنَّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
 مِنْ أَلَوَاتِي وَأَلَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ آتِي كَبَرَتْ لِدَاتِي
 (آيَ أَسْنَانِي) . وَقَرَنَ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ) .
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .
 (وَيَقُولُ :) هُوَ حِثُّهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُهُ .
 وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حَتْنَانُ . مُسْتَوِيَانِ .
 وَسَوَّغَانِ . وَشَرَجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتَرَبَّانِ . (وَيُقَالُ :)
 هُوَ سَوَّغٌ فُلَانٍ إِذَا وَلَدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،
 وَهُمْ أَسَوَّغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَأَى أَحْمَسِينَ أَيْ
 قَارِبَهَا ، وَنَاهَزَهَا أَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أَرَمَى
 عَلَى أَحْمَسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَارْتَبَى أَيْ جَارَهَا ،
 وَكَذَلِكَ دَرَفَ عَلَيْهَا ، وَنَيْفَ

❦ بَابٌ يَمْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ ❦

يُقَالُ : أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوَثَاقَهُ .
 وَوَثَاقَ الْأَسِيرِ ، وَأَطْلَقَ أَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرَبَهُ (بِفَتْحِ

السَّيْنِ) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ،
 (بِكَسْرِ السَّيْنِ) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعَقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ
 كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَ أَسْرَهُ ، وَارْخَى خِنَافَهُ
 وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

﴿ بابُ التَّحْصُنِ وَالْمَنَاقَةِ وَالنَّجَاصَةِ ﴾

يُقَالُ : تَحَصَّنَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا
 إِلَى مَلَاجِيئِهِمْ ، وَاعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِيهِمْ .
 وَوَزَّرَهُمْ . وَمَوَّلَهُمْ . وَمَالَهُمْ . وَمَعَصَمَهُمْ . وَعَصَرَهُمْ .
 وَقَلَاعَهُمْ . وَمَلَأَهُمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ الْغَيْرَانُ
 وَالْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا حِصْنٌ شَاخٌ الذُّرَى ،
 وَعَرُّ الرَّامِ ، مَنِيعٌ الْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيذٌ . مُتَمَتِّعٌ .
 يُتَاطَحُ السَّمَاءُ ، وَيُنَاجَى السَّمَاءُ ، مَخْهُوفٌ بِالْمَنَعَةِ ، وَلَا
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِمَنَعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُودَتِهِ .
 وَسُوءُوقِهِ . وَصُعُوبَةُ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي
 مَضَايِقِهِمْ ، وَخَجَرْتُهُمْ . وَأَخَذْتُ بِمَنَاقِبِهِمْ ،

وَحَنَنَهُمْ . وَكَظَامِهِمْ . وَأَغْصَصْتُهُمْ بِرَيْتِهِمْ ، وَأَخَذْتُ
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَاكِيَهُمْ . وَمَنَافِذُهُمْ . وَمَطَالِيَهُمْ .
 وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِبَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ :)
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مُحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) آمَنْتُ
 السَّيْلَ فِي مُضْطَرِّبِهِمْ ، وَخَتَنَتُهُمْ . وَمَتَصَرَّفِهِمْ .
 وَمَتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدِّدِهِمْ . وَمُنْطَلِقِهِمْ . وَمُتَطَلِّعِهِمْ .
 (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرِّفُ . وَالْمَتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلِقُ .
 رَأَيْتُكَ سَمَحُ . وَالْخُتَنُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ)

بابُ الْمَاطَةِ ۞

يُقَالُ : مَا طَلْتُ الْفَرِيحَ بِالْأَمْرِ وَالِدَيْنِ مُمَاطَلَةً ،
 وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نَعَاسِ الْكَأَبِ (لِأَنَّ الْكَأَبَ
 دَائِمُ النَّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ جُجَارَةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ،
 وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ
 لَيًّا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيئًا ، وَمَمَكَّيْتُهُ أَيَّ مَطْلَتِهِ ،

وَصَارَتْ فُلَانًا ، وَمَا يَتَّبِعُهُ (فَهُوَ الْمُطَّلُ وَالْمَدَافَعَةُ .
وَالْتَبْيُوفُ . وَاللِّي . وَالْمَلَكُ) . (وَتَقُولُ) : قَدْ طَالَتِ
الْمُدَّةُ . وَتَرَاخَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتِ الْأَيَّامُ بِهِ

❦ بَابُ فِي كَرَمِ الطَّلَاعِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةِ وَالضَّرِيَّةِ (وَالْجَمْعُ
الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) . وَالْغَرِيزَةُ (وَالْجَمْعُ الْغَرَائِزُ) .
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النَّحَايَةُ) . وَالطَّبِيعَةُ (وَالْجَمْعُ
الطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمٌ الشَّيْءِ) (وَالْجَمْعُ
الشَّيْءُ) . وَالسَّجِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) . وَالْحِمَامُ وَالشَّمَائِلُ
(وَاحِدُهَا شِمَالٌ) . قَالَ لَيْدٌ :
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَاوَاهَا عَنْ شِمَالِي

وَتَقُولُ فِي الْمَذْحِ أَيْضًا : فُلَانٌ دَمِيتُ الْخَلِيقَةِ ،
وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، وَسَخُّ السَّجِيَّةِ ، وَخُضُّ الضَّرِيَّةِ ،
وَمَهَذَّبُ الْأَخْلَاقِ ، وَمَقْوَمُ الشَّيْءِ وَالْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمَحُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَمَرُّ
 الْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ الشَّيْمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَيِّمِ ، وَلَطِيفُ الدِّينِ وَالْعَادَةِ ،
 وَفُلَانٌ حُلُوُ الْفَرَائِزِ ، وَالطَّبَائِعِ ، وَالسَّلَاقِ ، وَالنَّحَازِ ،
 وَالضَّرَائِبِ ، (وَالشُّشْنَةُ ، وَالنَّحِيزَةُ ، وَاللَّبِيشَةُ ،
 وَالْجِلَّةُ ، وَالنَّحِيَّةُ ، وَالسَّلَاقَةُ ، وَالْفَرِيزَةُ ، وَالسُّوسُ ،
 وَالنُّوسُ ، وَالذِّينُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ الطَّبِيعَةِ
 وَالْعَادَةِ)

﴿ بَابُ الْإِنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ ﴾

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ الْقِيَادِ ، طَوَّعُ الْجَنَابِ ، لَيْنُ
 الْعَرِيكََةِ ، وَاسِعُ الْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ الْجَنَابِ
 (بِالْفَتْحِ) أَيْ الْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجَنَابِ (بِالْكَسْرِ)
 أَيْ سَمَحُ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْمَطْقَةِ . (وَيُقَالُ :) طَوَّعَ
 طَوَّعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطْوَعُ
 بِكَذَا . أَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَأَطَاعَنِي مِنَ الطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ الزَّيْمَانِ ، سَهْلُ الشَّرِيعَةِ ،
 كَرِيمُ الْمُهَرَّةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،
 وَتَسَخَّعَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيْسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ .
 وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ :)
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

﴿ ٥٦٥ ﴾ بَابُ فِي شَرَاةِ الْخَلْقِ ﴿ ٥٦٥ ﴾

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخُلُقِ : هُوَ شَكْسُ الْخُلُقِ ،
 وَشَرَسٌ . وَضَرَسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخُلُقِ ، وَمَعَهُ
 شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخُلُقِ ، وَشَكْسُ
 الْخَلِيقَةِ ، وَعَسَرُ الْخَلِيقَةِ . (وَالْأَشْوَسُ الصَّلَفُ .
 وَالْمُتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

﴿ ٥٦٦ ﴾ بَابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ ﴿ ٥٦٦ ﴾

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ
 بِالْمَسِيرِ وَأَعَزَّمَهُ ، وَأَعَزَّمَ الْمَسِيرَ ، وَأَجَمَّهُ ، (وَلَا يُقَالُ
 أَجَمَّتْ عَلَيْهِ وَأَزَمَّتْ عَلَيْهِ) وَتَوَاهُ . وَاتَّوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

بابُ الْمُتَمَامِ وَالْمَنْزِلِ

يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَفَحْلُهُ، وَمَأْوَاهُ، وَمَعْنَاهُ:
وَنَادِيهِ، وَمَتَوَاهُ، وَمُتَبَدَّاهُ، وَمَتَبَوَّاهُ. (يُقَالُ:)
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلُ وَالْمَكَانَ إِذَا تَرَلَّتْ بِهِ، وَحَلَلَتْ بِهِ،
وَحَلَلَتْهُ أَيْضًا، وَبِتُّ بِهِ، وَبَيْتُهُ، وَبَيْتَتْ بِهِ. (وَيُقَالُ:)
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ. إِذَا نَبَأَ بِكَ
مَوْضِعُكَ، وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمُتَمَامُ
بِهِ، وَفَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقْرُ. (وَتَقُولُ:) آوَى
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَآوَيْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ، وَآوَى إِلَى
مَسْكَنِهِ وَمَعْرَسِهِ. (وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ
أَيُّ يَتَلَوَّمُ بِهِ. وَيُقَالُ: عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا
عَرَّجُوا وَتَرَلُّوا. وَاعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ.
وَكَذَلِكَ اعْرَسَ بِأَهْلِهِ. (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ:)
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ، وَبَثَّ حَاسِنَهُ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ،
وَإِذَا عَ فَضْلُهُ فِي كُلِّ مُحْفَلٍ، وَمَشْهَدٍ، وَتَجْمَعٍ، وَتَخْفَضَةٍ.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ
وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بابُ لِبَسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُقْتَنِينَ وَمُقْتَنِينَ فِي الْحَدِيدِ
وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلِمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشُكَّاكَ فِي
الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي
السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)
(وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:)
لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي السُّبَابِ
نَاسِبٌ ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُضَاتٌ . (وَيُقَالُ
مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ ،
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .
وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرَجٍ) . وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسْرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ يَرْسُ فَهُوَ اكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ
 أَغْزَلُ (وَالْجَمْعُ غَزَلٌ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَغْزَلُ
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرُ وَذَنِبُهَا فِي جَانِبٍ) .
 (وَالشَّيْكََةُ السِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَرْعِ
 شَيْئِهِ) . (وَيُقَالُ : سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ
 مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ
 السِّنَانَ ، وَذَلَقْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ (بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

❦ بَابُ الْمُنَاقَدَةِ ❦

يُقَالُ : تَهَاصَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى
 الْأَمْرِ مُحَاصَةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،
 وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ
 الْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دَنَاءَةٌ
 رَزَقَهُ اللَّهُ تَوْقِيًّا لِلْمُضْنِينَ غِيَاوَةً

بَابُ الْمُحَاكِمَةِ

يُقَالُ: حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكَمَةً،
وخاصَّتُهُ مُحَاكَمَةً، وَقَضَيْتُهُ. وَنَافَرْتُهُ. (وَيُقَالُ:)
قَضَى بَيْنَنَا، وَفَصَلَ بَيْنَنَا، وَفَتَحَ بَيْنَنَا. (وَيُقَالُ
لِلْحَاكِمِ: الْفَتَّاحُ). (وَيُقَالُ: حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ،
وَالْقِسْطِ. وَالسُّوْيَةِ. وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارًا. وَأَقْسَطَ
عَدْلًا). (وَالنِّصْفَةُ. وَالنِّصْفُ. وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ.
وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

وَلَكِنَّ نَصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَبَنِي

بُنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ
وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ، وَالظُّلْمِ.
وَالْعَشْمِ. وَالْجَنَفِ. وَالْحَبْطِ. وَالْحَيْفِ. وَالْعَسْفِ.
وَالْعَدَاءُ. (يُقَالُ: عَدَا عَلَى. وَاعْتَدَى عَلَى. وَالْعَدَاءُ
الْجَوْرُ. وَالظُّلْمُ). (وَيُقَالُ: فَتَحَ عَلَى رَعِيَّتِهِ

أَيُّ رَأْيِ الظُّلَمِ ، وَأَظْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالُ الْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا
مَعَالِمَ الْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُفْنَ الْعَدْلِ ، وَمَلَأَ الْأَقْطَارَ
بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ الْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
نَارًا ، وَتَأَكَّلَ الرِّعْيَةَ ، وَأَسْتَأْكَلَهُمْ وَأَسْتَأْصَاهُمْ .
(وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِالْمُونِ الْمُجْحَفَةِ ، وَأَكْكَأَفِ
الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ الْمُجْتَاخَةِ . (وَالْجَعَالَةُ مَا يُجْعَلُ
لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْأَصَانَعَاتِ . وَالْعَالَةُ مَا يُسَمَّى
لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ
إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صَلَاحًا . وَالْقِيَةُ الْخَرَجُ . وَالْأَجْلَابُ
الْأَمْوَالُ الَّتِي تُجَابُ مِنْ وَجُوهِهَا ، وَالْجَالِيَةُ جَزِيَّةُ
الرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَةُ
وَالْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَةِ
الْجَوَالِيَةُ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ ذَرَهُ نَفْسَهُ عَنْ
أَمَانَتِهِ الْمُؤَدِّيَةِ ، وَالطَّعْمِ الشَّائِئَةِ ، وَالْمَأْكَلِ الْقَاضِيَةِ ،

بَابُ التَّسْمَةِ ۞

يُقَالُ: عَذَقْتُ الشَّاةُ عَذَقُهَا عَذَقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ إِذَا وَسَّمْتَهُ بِهِ

بَابُ فِي الدَّعَاءِ بِدَوَامِ النِّعَمِ ۞

تَقُولُ: أَدَامَ اللَّهُ لَكَ سَوَائِغَ نِعَمِهِ ، وَقَرَأَنَّ
قِسْمِهِ ، وَقَرَأَنَّ آلَانِيهِ ، وَوَصَلَ سَوَائِلَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،
وَسَالَفَهَا بِمُؤْتَفِهَا ، وَرَوَّاهُنَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيَهَا
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَّائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَائِبِهَا ،
وَتَلِيدَهَا بِمُطَرَفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِمُجْدِيهَا ، وَمُؤْتَلَفَهَا
بِمُؤْتَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْمَاجِهَا ،
وَسَوَائِيَّتَهَا بِأَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ الْهُوَائِدُ .
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنِّعَمُ .
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْأَنْبَاجُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمَنَنْ .
وَالْهُوَاضِلُ

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ ﴾

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرٌ جَاءَ وَرَدَ فِي أَهْلٍ
وَمَالٍ ، وَبَاحَ اللَّهُ بِكَ أَكْلَ الْعُمْرِ ، وَنَعَمَ عَوْفُكَ ،
وَهَيَّئْتَ لَا تُنْكَدُ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبْتَ أُمَّهُ . (يَدْعُونَ
عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي الزَّوْاجِ :) عَلَى
يَدِ الْخَيْرِ وَالْأَيْمَنِ ، وَبِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ (وَالرِّفَاءُ إِلَّا تَفَاقُ)

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ ﴾

يُقَالُ: قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّاً وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنَجَّيَتْ بِهِ ،
وَقَبَّحَ نَاجِيَهُ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْعِصَّةِ لِابْنِ لَدْعَةَ قَاتِلِهِ
حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئاً :) يَسْ مَا
سَلَّحْتَكَ أُمَّكَ أَيَّ الْبَسْتِكَ السِّلَاحَ . (وَيُقَالُ :)
خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاحَ مَيْسَمُهُ ، وَكَبَا
جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَائِمُهُ ، وَنَضَبَ مَاوُهُ ، وَأَنْشَمَ
رُكْنُهُ ، وَأَنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَوَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغَمَ أَنْفُهُ ، وَغَارَ
مَازُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرَعَ فَنَازُهُ ، وَصَفَرَ إَنَاوُهُ

بَابُ الْأَمْرَاضِ وَالْإِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌّ،
وَوَجَعٌ، وَمَوْعُوكٌ، وَتَحْمُسُومٌ، وَمَوْرُودٌ، وَوَصَبٌ،
وَمُضْنَى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهَكَتْ فُلَانًا الْإِلَلُ النَّاهِكَةُ،
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُدْنَفَةُ، وَالْأَلَامُ الْمُضْنِيَّةُ،
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْآلَامُ، وَالْأَدْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،
(وَتَقُولُ:) قَدْ آذَنَفْتُهُ الْعِلَّةَ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَدْ تَهَّهَ
وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنَى، (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:) فَأَمَّا أَضْنَتِ
الْمَرْأَةُ وَأَضْنَاتِ وَضْنَاتِ وَضْنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا،
فَفِيهَا هَذِهِ اللَّغَاتُ الْأَرْبَعُ، وَنَهَكَتُهُ فَهُوَ مَنُهِوكٌ، وَقَدْ
نَهَكَتْ، وَضْنِي، وَدَنْفٌ، وَنَحْفٌ، وَنَحْلٌ (بِالْفَتْحِ)،
وَضَوِيٌّ، وَآلُ شَخْصُهُ، وَغَرِيَّتُ أَشَاجِهِهِ (كُلُّ
هَذَا إِذَا نَحَلَ)، وَقَدْ نَشَرَّتِ الْإِلَلُ أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهِ،
وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ لِيَسْمَهُ (وَالْأَسْمُ
السَّهَامُ، وَالسُّهُومُ)، وَشَجِبَ يَشْجُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَهُ الْمَرَضُ . (وَتَقُولُ :) أَرَضَيْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ
 فِعْلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .
 (قَالَ الْأَمَوِيُّ :) نَأْتِي ثِقْلَةً مِنَ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثَقُلَ
 الْقَوْمُ وَثَقَلَتْهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ
 لَهُ :) دَاءٌ عَقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعِيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُبِّي
 الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَفُلِحَ مِنَ الْقَالِجَةِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ
 يَغْلِي الْبَطْنَ أَيَّ يَحْبِسُهُ

بَابُ الْحُمَيَاتِ وَاجْناسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتُ الْحُمَى ، وَتَحَوَّنْتُ جَسْمِي ،
 وَتَأَكَّلْتُ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيْقًا هَزِيلًا . (وَالْعَمِيدُ
 الْمُنْتَبِتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لِلَّذِي يَعْمَدُكَ . أَيِ
 يُوجِعُكَ) . وَالصَّابُ الْحُمَى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .
 وَالنَّافِضُ حُمَى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمُسُّ
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَاءُ الَّتِي تَعْرُو أَيِ تَعْرِضُ ،
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودُهَا ، وَالْقَدْ يُومٌ رِبْعَهَا ، وَالرَّبْعُ

الَّتِي تَدْعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ ، وَالنِّبْ
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَبْدَعَ يَوْمًا ، وَالْقَلْعُ الْحَيْنُ الَّذِي
 تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَضَّعْتُ فَلَنَا فِي قَلْعٍ مِنْ
 جُمَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى إِذَا دَامَتْ
 وَتَوَادَّتْ

❦ بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبْلَى مِنْ مَرَضِهِ
 فَهُوَ مُبْلٍ ، وَبَلٌّ فَهُوَ بَالٌ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَأَبْلَتْ
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ وَبَرَى فَهُوَ بَارِيٌّ ،
 وَزَمَّةٌ نَفْوَاهَا فَهُوَ نَاقَةٌ (وَالْجَمْعُ زَمَّةٌ) . وَشَفِيَّ ، وَعُوفِيَّ ،
 وَآفَاقَ إِفَاقَةٍ ، وَآفَرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَائَلَ تَمَائِلًا ، وَأَنْدَمَلَ
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَ أَطْرِغَشَاشًا ،
 وَأَبْرَغَشَ أَبْرِغَشَاشًا ، وَأَنْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيَّ رَجَعْ ، وَقَدْ
 صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكَدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَهَتْهُ مِنَ الْمَرَضِ أَنْفَهُ ، وَنَهَتْهُ الْحَدِيثَ أَنْفَهُ فِيمَا
 جَمِيعًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرْءُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
 بِأَوَاوٍ وَلَا يَأْءٍ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِأَلِفٍ .
 لِأَنَّ الهمزة مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ
 لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطَأً . وَبَرَأ مِنْ
 مَرَضِهِ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فَزُ بَصْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

❦ بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِخْدَاعِ وَالْعِضْيَانِ ❦

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي : اسْتَقَرَّه
 الشَّيْطَانُ يَغُرُّوْرِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَقْوَاهُ يُخْدَعُهُ ،
 وَأَسْتَرَلَّهُ يُخْتَلِّهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ يَكِيدُهُ ، وَقَتَبَهُ بِشَبَّهِهِ ،
 وَزَعَّاهُ وَضَلَّاهُ بِحِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،
 وَأَقْتَعَدَهُ ، وَأَخْذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) قَتَنْتُهُ . وَأَقْتَنْتُهُ
 أَيْضًا . (وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كِتَابِ

الرَّسَائِلِ :) أُحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ ، فَصَدَّتْهُ عَنْ
السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ ، فَصَرَفَهُ عَنِ الرُّشْدِ ،
وَاسْتَطْرَدَّهُ الْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى التَّعْدِي ، وَاسْتَوَلَى
عَلَيْهِ الْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنَابَةِ ، وَأَعْتَلَاهُ التَّطَاوُلُ
فَكَبَّحَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النُّخُوةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ
الرَّجْعَةِ ، وَآمَلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ
لَهُ التَّغْرِيرَ فَرَاغَ عَنْ وَضْعِ الْحُجَّةِ ، وَادَّالَهُ الْمُهْلَ
فَتَمَادَى فِي الْمُدُونِ ، وَضَلَّاهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ
الْمَوَارِدِ ، وَاطْبَقَ خَاتَمَ الْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ
بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّيْغِ فَبَجَادَ بِهِ عَنِ الْمُنَاجَاةِ ،
وَوَطَّأَ لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتْمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلْمِهَا . (وَيُقَالُ :) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،
وَاسْتَغْوَاهُمْ . وَاسْتَجَا شَعْبَهُمْ . وَاسْتَجْلَبَهُمْ . وَاسْتَجَدَّهُمْ .
وَاسْتَمَرَّاهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ .

❦ بَابُ الْأَسْطِطَانِ ❦

يُقَالُ : قَدِ اسْتَطَظْتُ الْبَلَدَ وَأَسْكَنْتُهُ وَقَطَعْتُهُ
وَنَنَأْتُ بِهِ ، وَتَبَوَّأْتُهُ . (يُقَالُ : قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا . وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَنَاءِ الْبَلَدِ مَهْوُزٌ) .
وَحَيَّتُ بِهِ ، وَعَدَنْتُ بِهِ ، وَتَوَطَّيْتُ بِهِ ، وَوَطَّيْتُ بِهِ .
وَدَجَنْتُ بِهِ . (يُقَالُ : دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ)
وَتَوَيَّتُ بِهِ . (وَالْمَوَاءُ الْمَقَامُ) . وَابْنٌ بِالْمَكَانِ وَبَنٌّ
وَأَرْبٌ بِهِ ، وَثَوَى بِهِ ، وَالْبَّ بِهِ ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ
وَطَنُ فُلَانٍ ، وَقَطْنُهُ ، وَمَوْلِدُهُ ، وَمَنْشَأُهُ ، وَمَنْبَتُهُ .
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ . وَعُشُّهُ (قَالَ الْأَصْبَغِيُّ : يُقَالُ :)
أَصَافَ الْقَوْمَ ، وَاشْتَوَا ، وَارْبَعُوا ، وَآخَرُفُوا . (إِذَا
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَرْزَمَةِ) . (فَإِنْ أَرَادَ أَنْهُمْ أَقَامُوا
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَرْزَمَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ :) صَافُوا فِي
مَوْضِعٍ كَذَا ، وَشَتَّوْا ، وَارْتَبَعُوا ، وَآخَرَفُوا

بَابُ الْعَهْدِ وَالْيَسَاقِ

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَهْدٌ، وَمِيسَاقٌ.
 (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْقَةِ، وَالْأَصْلُ مَوَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ
 الْأَوَايَاءُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَالْجَمْعُ عُهُودٌ، وَعُقُودٌ،
 وَمَوَاقِيقٌ.) (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ
 وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي، وَصَفْقَةً يَمِينِي،
 وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَفْقَتُهُ رَاحِيَةً، وَصَفْقَةُ خَاسِرَةً.
 (وَيُقَالُ:) وَاثَقْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ. وَعَاقَدْتُهُ،
 وَصَاقَفْتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَغْنَاقِ الْقَوْمِ.
 (وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ
 عَهْدَهُمْ إِلَى مِدَّتِهِمْ.) (وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ.) (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ:
 إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا.) (وَالْعَهْدُ الْخِفَاطُ، وَفِي
 الْحَدِيثِ: حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ.) (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ.
 يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلَانٍ.) (وَالْأَلُّ، وَالذِّمَّةُ.)

وَالْحَلْفُ . وَالْإِصْرُ الْهَمْدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَاصِرَةٌ .
وَأَوَاصِرُ) . وَالْإِصْرَةُ وَالْإِلُّ الْقِرَاءَةُ

بَابُ الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَافَتْ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُخَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ
بِالْمُغَاطَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَآلَيْتُ . وَتَأَلَيْتُ .
(قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالِيلُ الْآلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَأَنْ سُبِقَتْ مِنْهُ الْآلِيَّةُ بُرَّتِ)
يُقَالُ : بُرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ
الْقَمُوسُ الَّتِي تَقْسِمُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا
حَضَرَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْآلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ) .
(قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا
وَبَدَّيْتُهُ خُلْفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَا أَفْعَلَنَّ
كَذِبًا ، وَيَا لِلَّهِ وَتَأَلَّى ، وَأَيْمُ اللَّهِ ، وَأَيْمَنُ اللَّهِ ، وَيَمْنُ
اللَّهِ ، وَهَيْمُ اللَّهِ ، وَلَيْمُ اللَّهِ

❦ بَابُ فِي نَكْثِ الْعَهْدِ ❦

يُقَالُ: عَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَآخَفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبَذَمَتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ الْفَزْلَ وَالْحَبْلَ أَيِ نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ إِذَا نَصَرْتُهُ. وَآخَفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ الْهَرَاءُ:) الْخَتَرُ أَقْبَحُ الْقَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ أَمَرُ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

❦ بَابُ فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يُكْرَهُ ❦

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَابِعٌ لَهُ، وَمُمَالٍ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِثْلُهُ. (وَتَقُولُ:) مِثْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصَفْوُهُ. وَصَغَاؤُهُ. وَضَلَعُهُ. (وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلَاقَةً. وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرُ. وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ

أَسْمُ الْفِعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَنَوْتُ إِلَيْهِ
 أَصْنُو صَنْغُوا وَصَنَّا (مقصود) . وَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْيِي
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ)

بابُ التَّوِينِ

يُقَالُ : أَجَرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَقْوَاهُ ،
 وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيُقْنِعُهُ . وَيُسْبِغُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا
 يَسَعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَأْنَتْ الْقَوْمَ (بِالْمَهْمَزِ) . وَمَنْتَهُمْ
 (بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ : أَجْرَاهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوزٌ)

بابُ الْمَكَافَاةِ

يُقَالُ : كَافَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمَكَافَاةِ ،
 وَأَجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتَ بِهِ (مَهْمُوزٌ) . وَابْتَنَيْتُهُ
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . (قَالَ الْمُبَرِّدُ : جَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ
 مَهْمُوزٌ . وَأَجْرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ إِيَّاهُ مَهْمُوزٌ) .

﴿ ﴾ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَدَعَا مِنْ
الْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَلَذَّةٌ مِنَ الْعَيْشِ
قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمُنِيَّةِ لَذَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَطَفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا
وَتَقُولُ : أَجْتَرَأْتُ بِالْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا
جَعَلْتَهُ بُلَغَةً ، وَاقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَفَعْتُ بِهِ ، وَتَرَجَّيْتُ
بِهِ ، وَتَقَوَّيْتُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَاللَّحْمُ السَّيِّئُ أَجْزَأُ مِنْ
الْمَزُولِ

﴿ ﴾ بَابُ الطَّعْنِ وَالتَّخْرِيعِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ
فَجَمَلَهُ وَقَعَّرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ
فَقَطَعَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرَطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وَثْبَةً الشَّيْطَانِ فَرَلَّ خُفَّايَ فَتَرَطَّبَانِي
وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ جَنْبَيْهِ ،
وَطَعَنَهُ فَنَكَمَتْهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَثَرَتْهُ ، وَطَعَنَهُ
فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَتَفَذَّ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا
أَنفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَجَمَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى
كَانِظًا . (وَالسُّلْكَى الطُّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْخُلُوجَةُ
الطُّعْنُ يَمَنَةً وَيُسْرَةً)

بابُ الْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحٌ اللَّحْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزَةٌ
لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ
اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عُضْبُ اللِّسَانِ ،
(وَكُلُّ مَغْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الطُّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) .
وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلِسِنُ اللِّسَانِ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانِ ، وَمَنْطَاقُ اللِّسَانِ ، وَطَلَقَ أَيْضًا ، وَبَسِطُ
 اللِّسَانِ ، وَبَيْنَ اللِّسَنِ (والجمعُ أَلْسِنَةٌ وَمُبِينُونَ) .
 وَقَدْ لَانَ قَطَاعُ لَمَّا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ
 حَيْثُ شَاءَ كَاللِّبْلِ الصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنْ فَلَانًا
 لَلِّسَنُ ، وَمَقْوَهُ . وَمَذَرَهُ . وَخَطِيبٌ مَضْمَعٌ وَمَسْمَعٌ .
 وَدَرِبٌ . وَمَقُولٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحْنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمِخٌ
 أَلْبَدِيَّةُ ، وَتَبَتِ أَلْبَدِيَّةُ ، وَغَمَرُ أَلْبَدِيَّةِ ، وَشَدِيدُ
 الْإِتْسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ
 الْبَاعِ .

❦ بَابُ أَلْبَلَاغَةٍ وَمَدَحِ أَلْبَلِغٍ وَوَصْفِ كَلَامِهِ ❦
 (وَمِنْ أَجْنَاسِ أَلْبَلَاغَةِ :) أَلْبَيَانُ . وَاللِّسَنُ
 وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالْخِلَابَةُ . وَالْفَصَاحَةُ .
 وَالْخِطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالْخِلَابَةُ الْخُدَيْعَةُ
 بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدَحِ أَلْبَلِغٍ وَوَصْفِهِ :) هُوَ
 يَجْرُ لَا يُتَزَفُّ ، وَغَمَرُ لَا يُسَبَّرُ ، يُؤَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ
غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوَلُهُ ، مُحَدِّثٌ بَمَا فِي نَفْسِكَ ،
مُفَهِّمٌ بَمَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلِّلٌ لِهَذَا الْقَوْلِ ، مُهْدِلٌ لِهَذَا الصَّوَابِ ،
مُجَنِّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيِّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسَخِّرٌ لَهُ
الْخِطَابَ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنَّبَ
مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَهْوُمُ بِمُجْتَبَاهِ ، مُبَيِّنٌ مُلْخَصٌ مُفَهِّمٌ .
يُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيَعْبُرُ عَنْ صَمِيرِهِ ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ ،
خَفِيِّ الْمَدَاجِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ :) هَذَا
كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَشْجِ ، سَهْلُ الْخُرْجِ ، مُطَارِدُ السِّيَاقِ
وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ الْقَرَأَيْنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،
وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، يُمَثِّلُهُ تَسْمَالُ الْقُلُوبِ
النَّافِرَةِ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِعَةِ ، وَتُرَدُّ
إِلَى هَوَاهِ الشَّارِدَةِ ، وَيُمَثِّلُهُ يَتَيَسَّرُ الْبُخْجُ ، وَيَسْنَى
الْبُخْجُ ، وَيَسْهَلُ الْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ ، وَيَذَلُّ
الْقَصْبُ ، وَيُذْرَكُ الْمَنِيْعُ ، وَيَصَابُ الْمُنْتَعِ . (وَتَقُولُ :)

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْجِيرًا ،
وَمَقَّمْتُهُ تَمْيِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَضَفْتُهُ تَرْضِيفًا

بابُ أَلْيَ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فُلَانٌ عَيَّى الْأَسَانَ ،
وَذَوَعِي ، وَحَاصِرُ الْأَسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصْرٌ ، وَفَهْ أَهَةٌ
وَقَدَامَةٌ . وَلَكِنَّهُ . وَهُوَ كَلِيلُ الْأَسَانِ ، وَثَقِيلُ الْأَسَانِ ،
وَمُفْحَمٌ . وَقَدَمٌ . وَبَلِيدٌ . وَقَهٌ . وَكَهَامٌ . وَالْكَنُّ .
وَدَدَانٌ . وَأَبْكُمْ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ الْقَوَادِ ،
كَكَلِيلِ الْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ الْحِسِّ ، جَامِدُ الْقَرْيَةِ ، مُسْتَحْكَمٌ
الْكَكْنَةُ

بابُ الْأَفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مَكْتَارٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْمِكْتَارُ
كَحَاطِبِ الْأَيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ
سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مَهْدَارٌ ، وَوَرْتَارٌ ، وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ :
ذَا هَذَا فِي مَنْطِقِهِ يَهْدُرُ وَيَهْدُنْ . وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَعَيِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ ، وَمُتَفَرِّقٌ ، وَمُتَعَمِّلٌ ، وَمُتَكَلِّفٌ ، وَمُحَكِّمٌ .
 (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَنَا . وَهَذَرٌ ، وَخَطَلٌ .
 وَحَشَوٌ ، وَهَذْيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ وَالْتِمِيزَةِ ﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ .
 وَاكْتَدَحْتَ . وَاسْتَمْتَرْتَ . وَأَقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَّانِ الشَّعْرِيّ
 لَمَّا مَا كَسَبْتَ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبْتَ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا
 جَزَاءُ مَا أَقْتَرَفْتَ ، وَكَافَاءُ مَا أُجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَابِلَةُ مَا أُرْتَكِبْتَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا
 كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
 وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُخْتَلَفُ تَعْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
 وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) أَقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَأَقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
 وَفِي الْفَرَّانِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَمْتَرِفُ حَسَنَةً) .

(وَتَقُولُ :) يَسَّ مَا نَتَجَ هَذَا الْفِعْلُ (بِغَيْرِ الْفِ).

قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

❦ بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ❦

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،

وَاسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ

وَبَيْلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَخَوْفُ الْعُقْبَى ،

وَوَخِيمُ النَّبِّ وَالْمَغْبَةِ ، وَمُرُّ الْمُحْتَنَى ، وَبَشَعُ الثَّمَرَةِ ،

وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَّاجِعُهُ ، وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَاقِفُهُ .

وَلَرَّاجِعُهُ . وَرَوَّاهِنُهُ . وَرَوَّاهِقُهُ . وَرَوَّادِفُهُ . وَتَوَّالِيهِ .

وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَالْتَّبَعَةُ وَالْتَّبَاعَةُ

بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا وَمَصَايِرُهَا وَغَيْبُهَا .)

(وَيُقَالُ :) تَرَاقَى الْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَاعْتَضَلَ أَيَّ

أَشْئَةٍ ، يَعْضَا ، وَافْظَعَ يَفْظُمُ ، وَسَيَقْطِطُ بِذَلِكَ إِذَا

آلَتِ الْأُمُورُ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْضُومِهَا وَحَقَائِقِهَا.
 (وَيُقَالُ:) يَنْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
 مَا أَعَقَّبَ هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا نَدَمَاهُ وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَتَقَحَّ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا أُسْتَشِرَ
 هَذَا الْفَعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ الْيَدِ
 وَبَطَالَةُ الْبَدَنِ لِقَاحُ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى الْفَاقَةِ

❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَقَلِّمًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
 ذَلِكَ، وَمُتَبَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
 وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ:) وَجَدْتُهُ
 مُتَشَاقِلًا وَمُتَبَاطِلًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَشَبِّطًا عَنْهَا

❦ بَابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْمَضْرَآنِ
 (يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ الْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلَى
مَنْصُورٌ وَهُمَا الْأَيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) : وَمَا أَصْطَحَبَ
الْقَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْقَتْيَانِ . وَمَا حَنَّتِ
الْيَبُ ، وَلَا حَ النَّيِّرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .
وَمَا حَدَا الْأَيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ الْأَيْلُ . (وَتَقُولُ :)
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ،
وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ تَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ
فِيهِ بَذْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ
بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَمَّتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا
ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرَيْيٌّ ، وَمَا خَالَتْ حِرَّةٌ دِرَّةً ،
وَمَا آبَى اللَّهَ مُابٍ ، وَمَا زَقَا الذِّكُّ وَصَرَخَ ، وَمَا
دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً لِّشِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ
السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يُؤْوِبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدِ
الْمُسْتَدِ (وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ السُّنْبُلِ
(يَنْبِي رِلَّةَ الضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي تَغْيِيرِ هَذَا :)

عَقْدَ فُلَانٍ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ
 الْأَمْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ
 (وَالْوَاحِدُ حَقْبَةٌ . وَيَقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .
 وَقَالَ قَوْمٌ ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ،
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَقَالُ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لَوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِيَوْضَلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي
 الْمَقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمَقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَالْجَمْعُ
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيَافِي) . وَيَيْدَاءُ . وَيَيْدُ .
 وَقَلَاءُ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرُورَةٌ (وَالْجَمْعُ
 فَرَازَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرُورِيَّاتٌ وَمَرُورَى) . وَفَيْهَاءُ . وَفَيْهَلُ
 (وَالْجَمْعُ الْفَاجِهَلُ) . وَمَنْهَلُ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

وَالْجَمْعُ مَسَافُفٌ وَمَسَافَاتٌ وَهِيَ الْمَنَازِلُ ذَوَاتُ الْمِيَاهِ .
وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مِنْهَلًا . وَمِنْهُ
(وَالْجَمْعُ الْمُهَامِيهِ) . وَخَرَقُ (وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ) . وَدَيْمُومَةٌ
(وَالْجَمْعُ دِيَامِيمٌ) . (وَيُقَالُ :) أَغَارَ الرَّجُلُ وَاسْتَجَدَّ
إِذَا أَتَى الْغُورَ وَاسْتَجَدَّ ، وَأَشَامَ وَاتَّهَمَ إِذَا أَتَى الشَّامَ
وَتِهَامَةَ ، وَاعْلَى وَاعْرَقَ إِذَا أَتَى الْعَالِيَةَ وَالْعِرَاقَ .
(وَالْعَالِيَةُ الْحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا) . وَآمَنَ إِذَا أَتَى أَلْيَنَ ،
وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ إِذَا أَتَى الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ . قَالَ
الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ :
نَبَدْنَا فَشَرَقْنَا وَغَارُوا فَيَمِنُوا

وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

أَيَا مَا لَكَ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ
وَاسْتَجَدَّ أَقْوَامٌ بِذَلِكَ وَاعْرَقُوا
وَيُقَالُ : تَعَدَّدَ . وَتَدَمَّشَقَ . وَتَحَرَّسَنَ . إِذَا أَتَى

هَذِهِ أَلْيَادُ. (وَيُقَالُ :) زَلَّ فُلَانٌ أَيِ أَتَى مَكَّةَ ،
وَجَاسَ إِذَا أَتَى مُجِدًّا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَمُجِدًّا عَالٍ) .
(وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبَسَةِ
الْعَجَلَانِ ، وَفَوَاقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَلَمْعَةِ
الْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلِحْسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ الطَّائِرِ ،
وَمَذَقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحَ الْبَصَرِ ، وَأَرْتَدَادِ الطَّرْفِ ،
وَحَظْفَةِ الْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدُ
رُحْمٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدَرُ شِبْرٍ ، وَقَيْسُ رُحْمٍ ، وَقَيْدُ غُلُوَةٍ ،
وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوِ ﴾

وَيُقَالُ : أَلْقَوْمٌ نَحْوُ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ،
وَكَرْبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
يُقَالُ :) أَلْقَوْمٌ نَهَاءُ أَلْفٍ ، وَجَمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ
أَلْفٍ (كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ) . وَلَيْسَ إِلَّا لَانِ
فِي ذَلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَغْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَاتَّعَاجَزَ
الْخَيْلِ ، وَاعْتَابَ الْخَيْلِ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَآخِرِيَّاتِ
النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ .
(وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا :) جَاءَ فِي آوَائِلِ النَّاسِ ،
وَفِي الْمَقْدَمَةِ ، وَفِي سَرَاعِنِ النَّاسِ (بِالْفَتْحِ) وَفَرَّاطِهِمْ .
(وَيُقَالُ :) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَفَقَيْتُهُ
بِهِ ، وَشَفَقْتُهُ بِهِ ، (وَتَقُولُ :) لَهَا عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ ،
وَإِثْرُ ذَلِكَ ، وَتَمِيعَةُ ذَلِكَ ، وَتَبَقَّةُ ذَلِكَ ، وَعَقِيبُ ذَلِكَ
أَيُّ بَعْقَبِهِ ، وَخَفِيفُ ذَلِكَ ، وَعَقِبُ ذَلِكَ ، وَعَلَى
دُبُرِهِ ، وَفِي كُنْهِهِ .

﴿ بَابُ الْمَغْنَمِ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيْبَةٍ ،
وَذَخِيرَةٍ . وَقَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَغْنَمٍ . وَمُنْفَسٍ .
وَمُدَّخِرٍ . رَعْلَقُ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ السَّبَقِ

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَالَةٍ مِنْ أَلْخِصَالِهِ
وَشَاءَهُ . وَبَذَهُ بَذًا ، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّبَعَهُ .
وَعَجَّاتَهُ . وَالْفَيْتَهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا
فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَتَوِّلًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُورَ
أَبْنِ جَاءٍ :

نَهَى التَّمِيَّ عُتْبَةً وَالْمَعْلَى
وَقَالَا سَوْفُ يَهْرُكُ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنْ أَلْ قَوْمِ
هُمْ سَبَّهُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ
وَيُقَالُ لِلْسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصْمِهِ ،
وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَضَبَ السَّبْقِ ، وَاحْرَزَ فَوْقَ
النِّضَالِ ، وَاسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . (وَالْأَمْدُ . وَالْمَدَى .
وَالْعَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالْغَرَضُ . وَالْعُورُ وَاحِدٌ) . (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ : (فَلَانٌ لَا يُسَاحَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ
مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَهْوَ سَابِقُ
غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ الْحُجْدِ ، وَفَلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا
يُثْنَى عِثَانُهُ ، وَلَا يُتَّصَلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ
شَاوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ
وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْعَمُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي
مُضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرِي الْمَذَكِّيَاتِ
غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الدُّنْيَا وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ .
وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَصِيدَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .
وَقُصَارَاهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنَهْيَاتُهُ . كَأَمَّا وَاحِدٌ) .
(وَيُقَالُ :) انْتَهَى الدُّنْيَا وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَايَةَ .
(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ الْكَأَيَاتِ . وَأَقْفَى
الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) الْغَايَةُ الْعُلَمَاءُ ، وَالْمُنْتَهَى الْكُفْرُ ،
وَالْأَمَدُ الْآبَعْدُ ، وَالْفَرَضُ الْآقْفَى

﴿١﴾ بَابُ الْفَضْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ﴿٢﴾

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ
الْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَيْ
فَضْلٌ . وَبَيْنٌ أَيْ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاتَ بَيْنَ اللُّومِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَالْحَرَمِ

(وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ)

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ
بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِّعُ الْغَاثَ وَيُجِيزُ مَا
يَرُدُّهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . (وَيُقَالُ :)

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَمَتَايُزٌ . وَتَفَاوُثٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ
أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكِي أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُثٌ . وَتَفَاوُثٌ .
وَتَفَاوُثٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .) (وَتَقُولُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافِيٍّ ، وَتَنَاقُضٍ ، وَتَنَاقُصٍ ، وَفَتَانٍ ، وَتَضَادٍّ

﴿٢٠﴾ بَابُ بِمَعْنَى أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴿٢١﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ،
وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

﴿٢٢﴾ بَابُ الرُّسْمِ ﴿٢٣﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ نَلَى مَا مَثَلْتُ ، وَبَيَّيْتُ عَلَى مَا
أَسَّسْتُ ، وَعَمَلْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتَ
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخْطَهُ (وَيُقَالُ : ارْزُومُ .
لِي رَسْمًا أَقِفْ بِهِ ، وَحَدِّي مِثْلًا أَمْتِثِلْ عَلَيْهِ ، وَأُشْرِعْ
لِي نَهْجًا أَسْتَبْغِي بِهِ ، وَهَدِّي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنِّي لِي
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْهَبُ لِي عَادًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَالْحَبُّ لِي
سَلْبًا أَتَبَاجُهُ .) (وَيُقَالُ :) عَرَفْتُ فُلَانٌ مَا يُرَادُّ مِنْهُ ، وَمَا
يُنْزَى مِنْهُ ، وَيُتَبَغَى مِنْهُ وَيُتَغَى ، وَيَكَادُّ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ
مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُّ

﴿ بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَلْفِ ﴾

يُقَالُ : هُوَ لَا وَرَثَةَ فَلَانٌ ، وَخَلْفُهُ . وَاعْتَابُهُ .
 (وَاحِدُهَا خَلْفٌ وَعَقِبٌ) . (وَيُقَالُ :) خَائِفَةٌ وَلَدِ
 فَلَانٍ (إِذَا كَانَ خَافَ سُوءَ) . وَصَبَّئُهُ . وَذُرِّيَّتُهُ .
 (وَالْمَوْتَى أَسْلَافُ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ
 تَوَزَّعَ مِيرَاثُ فَلَانٍ . وَارِثُهُ . وَثَرَاثُهُ . وَثَرَكُهُ .
 (وَيُقَالُ :) قَاسَمَ فَلَانٌ فَلَانًا شَقَّ الْأُبْدَانَةَ . وَهِيَ
 خُوصَةُ الْمَقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ) . (وَتَقُولُ :) تَوَزَّعُوا ارِثَهُ .
 وَتَمَزَّعُوهُ . وَتَقْسَمُوهُ

﴿ بَابُ الْقِسْمَةِ وَالتَّجْزِئَةِ ﴾

يُقَالُ : قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً ، وَوَزَّعْتُهُ
 بَيْنَهُمْ تَوَازِيعًا ، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا ، وَفَضَضْتُهُ عَائِيَهُمْ
 فَضْضًا ، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً . (وَتَقُولُ :) هَذَا
 قِسْطُ فَلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ) . وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ
 أَنْصِبَاءٌ) . وَنَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ) . وَقِسْمُهُ (وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ). وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ:) فَلَانٌ أَجَزَلُ سَهْمًا، وَأَتَمُّ قِسْمًا، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا. (وَيُقَالُ:) قِسْطُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَجَزَلُ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ، وَقَدْ حُزَّ الْمُعَلَّى، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ:) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخِيبُ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسُ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَنْقُوضُ النَّصِيبِ، مَبْجُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ، وَسَهْمُهُ الْأَنْبِجُ. (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ، السَّفِيجُ وَالْأَنْبِجُ. وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ.)

بَابُ أَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْأَعْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ ۞
يُقَالُ: الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْخَرَابُ. وَالْمُعْطَلُ. وَالْمُهْمَلُ. وَالْمُغْفَلُ. وَالْمَوَاتُ. وَالْيَبَابُ. وَالْفَايرُ. (كُلُّهَا وَاحِدٌ). وَهَذِهِ الْأَعْفَالُ وَالْمَعَامِي وَالْمَغَامِرُ. (وَهِيَ

الْمَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ:) غَمَرْتُ الْأَنْهَارَ أَيِ
 الْخَرَابَ ، وَاحْيَيْتُ الْمَوَاتَ ، وَآثَرْتُ الْبَابِرَ وَسَدَدْتُ
 الْبَشِقَ (بِالْفَتْحِ) . (قَالَ الْفَرَّاءُ الْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ. وَالْمَوْتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ) .
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْمُهْمَلَ ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْغَائِرَةَ ،
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ ، وَاعَدْتُ الْمُنَابِيعَ الْمُنْدَفِنَةَ ،
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

﴿﴾ بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ﴿﴾

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنْ التَّلَالِ ، وَرَايَةَ مِنْ
 الرِّوَايِ ، وَتَلَعَةً مِنَ التَّلَاعِ ، وَآكَةً مِنَ الْآكَامِ ،
 وَأَطَمَةً مِنَ الْأَطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ الْهَضَابِ وَالْمَضَبَاتِ ،
 وَعَلَى أَطْمَةٍ (وَالْجَمْعُ أَطَامٍ) . وَعَلَى أَطْمٍ . (وَيُقَالُ:)
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَشَرِي مِنْ
 الْأَرْضِ ، وَتَجْوَةً مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ
 وَمَرْبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)

الَّتِي الْفَتَّانِ فِي سَهْلٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمُطَمِّنٍ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَمُسْتَوًى مِنَ الْأَرْضِ ، وَفَضَاءٍ مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَوَاسِعٍ مُنْقَادٍ ، وَقَرَارٍ فَسِيحٍ مِنَ الْأَرْضِ .
 (وَالْحَزَنُ ضِدُّ السَّهْلِ . قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَلَيْمَةَ لِهَوَازِنَ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَيْنَ أَنْتُمْ . قَالُوا : يَا وَطَّاسِ . قَالَ : نَعْمَ
 مَجَالُ الْحَيْلِ . لَا حَزَنٌ ضِرْسٌ . وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ .
 وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَايُضُ الدَّاخِلُ (وَهِيَ
 الْبُطْنَانُ لِلْجَمْعِ)

بَابُ الصُّعُودِ

يُقَالُ : تَسَمَّيْتُ الْجِبَالَ وَالْأَعْلَامَ (الْوَاحِدُ عَامٌ وَجَبَلٌ) ،
 وَالْأَطْوَادَ (الْوَاحِدُ طَوْدٌ) . وَتَصَدَّعْتُ . وَتَفَرَّعْتُ .
 وَتَوَقَّلْتُ . (وَالْتَوَقَّلْتُ وَالتَّصَعَّدْتُ بِمَنْزِلَةٍ) . (يُقَالُ :
 صَعِدَ فِي الْجَبَلِ صُعُودًا وَاصْعَدَ فِي الْوَادِي إِصْعَادًا .
 وَهَذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ) . وَافْرَعَ فِي الْجَبَلِ
 إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا انْحَدَرَ . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . (قَالَ

أَبْنُ خَالَتَيْهِ :) قَوْلُهُ قَوْلَ صَعْدَ . وَبَنُوهُ يُقَالُ : تَيْسٌ
وَقِلٌّ وَوَقْلٌ (وَالْجَمْعُ أَوْقَالٌ) . أَشَدَّنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :
لَمْ يَمْنَعْ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ

مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

بَابُ أَجْناسِ الْجِبَالِ

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَايِي . (وَيُقَالُ :)
جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَازِخٌ . وَعَالٍ (إِذَا كَانَ
مُرْتَقِبًا) . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ
وَالشَّوَاخِجُ) . (يُقَالُ :) هَذَا جَبَلٌ صَبُّ الْمُرْتَقَى ،
وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ ، أَوْ سَهْلُ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ .
(وَالثَّمَنَةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَعْفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقَتَّتُهُ
وَنَلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابِتُهُ .
وَشَرْفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ
لِلْأَبْيُوتِ الْمَنْهُورَةِ فِيهِ :) الْكُؤُوفُ . وَالْغَيْرَانُ (الْوَاحِدُ
كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفَجَائِهِ :) الْمُخَارِمُ . وَاسْفُرْحِيهِ

الْأَقْبَالُ . (يُقَالُ :) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ
 (الْوَاحِدَ قَبْلُ) . (وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) أَعْضَادُ
 الْجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنْ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،
 وَأَحْنَائِهِ . وَمَضَائِقِهِ . وَمَعَاظِفِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْحَارِمِ ،
 وَبُطُونِ الْفَجَّاجِ ، وَالشَّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسَّبِيلِ .
 وَالْمَسَالِكِ . (الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى) . (وَالسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقْرَأُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ
 لِعُورَتِهِ ، وَوَعَى تَتِهِ . وَحَزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ :) أَوْثَ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ
 الْجَوَادُ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَاكِ ، وَعَلَى
 السَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ
 آمِنَ الْوَيْحَارَ) . وَسَنَنِ الطَّرِيقِ ، وَشَجَبَةِ الطَّرِيقِ ، وَقَصْدِ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا طَرِيقٌ
لَا حِبَّ . وَتَأْصِدُ . وَطَرِيقٌ مِهْجٌ آيٌ وَاسِعٌ . وَهُوَ
طَرِيقُ ظَاهِرِ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصِحُ الْمُنْهَجِ .
(وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسُ خَفِيٍّ ، وَطَرِيقٌ مُعَوِّزٌ ،
دَارِزٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ :)
حَادَ عَنْ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرَ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،
وَخَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

❦ نَابُ النَّصْرِ ❦

يُقَالُ : قَدْ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بَعْدُوهُ إِظْفَارًا ،
وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِطْهَارًا ، وَأَفْلَحَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاحًا ، وَأَعْلَاهُ
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَانْصَرَّ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .
(وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ اللَّهُ
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ ، وَالْعَلْبَةَ ، وَالظُّهُورَ ، وَالْعُلُوَّ ، وَالْإِدَالَةَ .
وَالْفُلْجَ . وَالْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ الشَّانِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خُصِيصَةً فَلَانٌ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهَا
وَتَمَّتْ نَفْسِيَّتُهُ ، وَأَنْفَتُ بِهِ عَلَى الْفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،
وَرَهَّهْتُ ، وَتَوَهَّتُ بِهِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ
الْحُمُولِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ ، وَرَقَيْتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقُوءَةٌ بِالْفَتْحِ) .
(قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ ، وَحَدَّثَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ
الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ ارْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ (١) .) وَأَنشَدَنَا
ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَنًا نَوَكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ

وَلَكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ قُوَّةُ رِجْلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِارْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

وَتَقُولُ : نَبَّهْتُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، أَوْجَهْتُ أَيِ
جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُ أَيضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ
يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَهُهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ
وَشَرَّفَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ شَرَفًا

❦ بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى آوَجِ الْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ ❦

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةَ
لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَاضِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ مُسْتَرِيدٍ ، وَلَا
مَذْهَبٌ لِدِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوِلٌ لِدِي إِنْتِمَاءٍ ، وَلَا
فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ لِحِمَّةٍ ، وَلَا مَنَزَعٌ لِمُنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ
لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي النَّصِيحَةِ غَايَةَ لَا مُتَجَاوِزَ وَرَاءَهَا
لِجَهْدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَّغْتَاهُ ، وَآتَتْ
نِسْمُ اللَّهِ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَغَتْ
نِعْمَةُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْأَمَالُ وَالْأَمَانِيُّ
وَالْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ الْأَمَالُ وَالْهِمَمُ

❦ بَابُ النَّبَاهَةِ ❦

(أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ :) الْبُسُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ، وَالسُّمُوقُ ،
وَالْأَرْتِفَاعُ ، وَالْأَرْتِفَاقُ ، وَالْعُلُوُّ ، وَالرَّفْعَةُ ، وَالنَّبَاهَةُ
(وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ) : (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَأَتْ وَجَلَّتْ ،
وَنَبِلَ . (وَالْجَلَالُ ، وَالْجَلَالَةُ ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ
وَبَعْدُ الصَّوْتِ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ وَجِيهُ ، نَابِيهٌ ،
شَرِيفٌ الْقَدَرُ ، نَبِيهٌ الذِّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيٌّ
الرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،
قَدْرُومِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصِدَ بِالْأَمَالِ ، وَشَدَّتْ إِلَيْهِ
الرِّحَالُ

❦ بَابُ الرُّتْبِ وَالْمَعَالِي ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ
السَّنِيَّةَ ، وَالْدَرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،
وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْحَالَ الْفَاسِيَةَ .
(وَيُقَالُ :) فَلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْتُمُو إِلَى

الْمَكَارِمُ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ
 الْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذَرَى الْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هَذِهِ
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،
 وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا مَا
 تَتَمَوَّأُ إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَتَرَنُّوْا إِلَيْهِ الْإِبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوُهُ
 الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ الْعْيُونُ ، وَتَتَيْفُ عَلَيْهِ
 الْأَمَالُ

﴿ تَابُ الْخُمُولِ وَسُقُوطِ الشَّانِ ﴾

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ . وَالْحَسَاسَةُ . وَالضَّعْفَةُ .
 وَالسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيرٌ . وَسَاقِطٌ .
 وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وَضَعَاءُ) . (وَالسُّقُوطُ . وَالسُّقُوطُ .
 وَالْإِنْخِطَاطُ . وَالْعَمُوصُ . وَالِدَنَاءَةُ . وَالْتَحَشُّرُ .
 وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ الْجَبَاهِ
 وَالذِّكْرِ ، خَفِيَ الْمُنْزِلَةُ ، وَصِيعُ الْقَدْرِ ، بَيْنَ الضَّعْفَةِ ،

مَحْطُوطُ الْقَدْرِ ، وَمَوْخَرُ الْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :)
 أَتَضَعْتُ رُبَّتَهُ ، وَأَسْخَطْتُ دَرَجَتَهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،
 وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،
 وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

❦ ❦ ❦ بَابُ سَلَامَةِ النِّيَّةِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النِّيَّةِ ،
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدَخْلَةِ ، وَالِدَخِيلَةِ .
 وَالْمُغَيَّبِ . وَالْغَيْبِ . وَالْمُعْتَقِدِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا وَادُّ
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ الْكَلْبِ ، أَمِينُ
 الْمُغَيَّبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي
 النُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَايِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ
 مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمُ لِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ
 مُوَافِقُ لِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

النَّصِيحَةِ وَالْفَشِّ وَبَطْنٍ ، وَاسْرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحٌ ،
الْجَيْبِ ، مَا مَوْنُ الْغَيْبِ

❦ بَابُ فُسَادِ الثَّيِّبَةِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَفَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتْ
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ،
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

❦ بَابُ كِتَابَةِ السِّرِّ ❦

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَآخَفَى .
وَاسْرَّ . وَاضْمَرَ . وَكَنَّ . وَاجْنَى . وَطَوَى . وَابْطَنَ .
وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنِ ذَاتِ
نَفْسِي ، وَكَأَنِّي بَنَاتِ صَدْرِي ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونِ
سِرِّي ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونِ دَخِيلَتِي ، وَدَافَعَنِي عَنِ
مَصُونِ طَوَيْتِي ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِي

مُرَبِّعٌ

﴿ بَابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ ﴾

وَيُقَالُ فِي صِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .
وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ .
وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ .
وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :)
أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاثِمًا ،
وَأَثَارَ مَا كَانَ كَاثِمًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

﴿ بَابُ اكْتِشَافِ السِّرِّ ﴾

وَتَقُولُ : قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى مَا أَسْمُرُوهُ ، وَأَضْطَمُّرُوهُ ،
وَأَعْتَقِدُوهُ . وَأَنْطَوِّدُ . وَأَتَوَوِّدُ . وَالتَّخْفُوا بِهِ .
وَأَسْتَحْفِيوْهُ . وَأَسْرُوْهُ . وَأَسْتَمْرُوْهُ . وَأَسْتَبْطِنُوْهُ .
وَأَكْنُوْهُ (يُقَالُ :) كُنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ فِي كِنٍّ .
(وَأَكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ) .
(يُقَالُ :) أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتُهُ ، وَأَسْرَرْتُهُ
أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى الْحُجَّاجَ جَرَدَ سَيْفَهُ

أَسْرَ الْأُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَصْغَرَ

قَالَ الْأَصْمِغِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ

سَأَرْتُهُ . وَأَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاتِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ تَحَابٍ مُرَكَّبٍ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِلِهِمْ . وَدَمَائِرِهِمْ .

وَدَخَائِرِهِمْ . وَخُبَيَّاتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَشْوُلُ :) قَدْ

أَسَقَطْتُ الرَّجُلَ عَلَى بَيْرِهِ ، وَأَسَقَطْتُهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ ،

وَأَسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ وَأَسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخَذِ الْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ ۞

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَائِلِهِ .

وَبِحِدَائِلِهِ . وَهُودَاتِهِ . وَهُوَادِيهِ . وَفِرَاتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) - يعني فرسًا يستخرج الفأر من حجرة بمشقة وطش من دأر

مبيلًا دمل عليهم فاخرجهم

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَائِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُتَعَصِّرُ

﴿ بَابُ أَخَذِ الشَّيْءِ بِأَجْمِهِ ﴾

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمِهِ
وَأَصْلُهُ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلَمْتَهُ .
وَزَوَّرَهُ . وَأَسْرَهُ . وَجَلَمْتَهُ . وَجَلَمْتَهُ . وَجَلَمْتَهُ أَيْ
بِجَمْعِهِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ)
وَبَرَمْتَهُ . وَبَرَّأَجِهِ . وَبَرَّأَيْهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ
الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبَّرَهُ وَكَبَّرَهُ ، وَأَخَذَ جَاهَهُ .
وَدَقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكَثَرَهُ . وَطَارَفَهُ . وَتَالَدَهُ . (وَبَعْضُ
الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى
كُلِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَمْرِآنِ الشَّرِيفِ وَلَا بَيْنَ لَكُمْ
بَعْضُ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُيِّتَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تِيهَا أَرْضُهَا رَغْدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَسْرَرٍ
 رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدْ اسْتَعْرَضَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَفَهُ .
 وَاعْتَرَفَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ ، وَاسْتَقْصَاهُ ، وَتَفَعَّاهُ . (تَقُولُ :)
 حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَخَزَنْتُهُ ، وَاخْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَمَاتُ
 عَلَيْهِ ، وَالتَّخَفْتُ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَمَاتَيْتُ
 عَلَيْهِ ، وَاعْتَمَيْتُ عَلَيْهِ .

بَابُ الْأَرْزَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أَمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَالِيَّتُهُ . وَزَوْجَتُهُ
 وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبُّهُ . وَطَعْمِيَّتُهُ . وَحَتَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ .
 وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيْعَتُهُ . وَعَرَسَتْهُ . وَرَبَّصَتْهُ . وَقَعِيدَتُهُ .
 وَقَرِيْبَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّهُ ثَوَاهُ . وَسَكْنَتُهُ . وَلِبَاسُهُ .
 وَآزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهَذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعْلَاهَا .
 وَحَالِيَهَا . (وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيْضًا .) يُقَالُ : هَذَا بَعْلُ
 الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)

﴿٢١٦﴾ بَابُ السَّكَرَانِ ﴿٢١٦﴾

يُقَالُ: سَكَّرَ الرَّجُلُ ، وَأَتَشَى ، وَثَمِلَ ، وَأَزْفَ ،
وَوَزَفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي لَنْ أَرْفَعُ أَوْ صَحَوْتُ

لِبَأْسِ الْبَدَامَى كُنْتُ آلَ ابْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكْرَانُ ، وَاللَّشْوَانُ .

وَالنَّزِيفُ ، وَالثَّمِيلُ

﴿٢١٧﴾ بَابُ بَعْنَى فُلَانٍ مُجَرَّبٌ فِي الْأَمْرِ وَمُدَرَّبٌ ﴿٢١٧﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ ، وَمُجَبَّدٌ ، وَمُجَرَّسٌ ، وَهُضْرَسٌ ،
وَمُدَرَّبٌ ، وَمُحَنِّكٌ ، (وَالدَّرَبَةُ ، وَالْمُحَنِّكَةُ ، وَالْمُجَرَّبَةُ ،

وَاحِدٌ) . (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَخْنَكُ سِنًا ، وَأَكْثَرُ تَجَرُّبَةً
مِنْ فُلَانٍ . (وَفِي الْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقَلَّعَ الدَّرَبَةَ

النَّابَ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِيهِ أَيَّ أَسْنٍ وَجَرَّبَ ،
وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْغَطْلُوبُ ، وَتَجَدَّتْهُ الْأُمُورُ ، وَحَنَنْكَتْهُ

التَّجَارِبُ ، وَوَقَرَّتْهُ الْحَوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّهُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكْتُ تَصَارِيْفُ
 الدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ التَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :)
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُفْرَعُ
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُقَالِقَلُ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَصَصُ بِالْهُوْنِيَا ،
 وَلَا يُخْتَلُّ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْنٍ ،
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقْتَمَعُ بِالسِّنَانِ ، وَلَا
 بُنْبَهٌ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) زَاحِمٌ يَعُودُ أَوْ دَعٌ ، وَالْعَوَانُ لَا تَعْلَمُ
 الْجَمْرَةَ ، وَرَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْعَلَامِ .

بَابُ الْغَفْلَةِ وَالْغَبَاةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ .
 وَغُفْلٌ . وَغَيٌّ . وَغَرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ .
 وَأَعْفَالٌ . وَأَعْيَاءٌ . وَأَعْرَارٌ . وَجَهْلَةٌ .) (قَالَ الْكِسَاءِيُّ :)
 غَبِيتُ الْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي الْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :)
 أَمْرَأَةٌ غَزَّةٌ . وَغَرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . (وَعَمَرَ الْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ
 الْمُبَرِّدُ هَذَا الْغُفْلُ الَّذِي لَا نَفْعَ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُورِ ،
 وَيُقَالُ لِلْبَرْدُونِ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

﴿ بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ ﴾

يُقَالُ : أَرْضَ بِمَا تُسَمِّى لَكَ ، وَفُضِيَ لَكَ ، وَحُظِيَ
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ : سَبَقَ بِذَلِكَ
 نَحْنُومُ الْقَضَاءَ ، وَنَحْنُومُ الْقَضَاءَ .) (وَالْمَقْدُورُ . وَالْمَقْدَارُ .
 وَالْمَقْدَرُ سَوَاءٌ) . وَتُدَّرَ لَكَ . وَحُمَ لَكَ جُومًا . وَهِيَ
 لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : لَا غَلَبَ لَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ
 الْقِتَالُ .) (وَيُقَالُ : مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قَدَّرَ كَائِنٌ . قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالطَّمَّائِيُّ فِي مُنِي :
 فَادْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسْوَجِرَاحَهَا

وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا

الْمُنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مُنِي لَهُ يُعْنَى مَنِيًّا .

بَابُ أَجْنَاسِ الرِّوَائِحِ

رَبَّالُ : قَدْ شَجِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الطَّيِّبِ ، وَنَشِيقَهَا .
 وَأَسْتَنْشِقُهَا . وَنَشِيقَهَا . وَأَسْتَنْشِقُهَا . وَأَسْتَنْشِقُهَا ،
 وَنَشِيقَهَا . (وَعَرَفُ الطَّيِّبِ وَنَشِيقُهُ وَنَشِيقُهُ . وَرِيَاهُ .
 وَنَشِيقُهُ . وَارْجُهُ . وَفَعْمُهُ . وَارْجَحْتُهُ . وَذَقَرُهُ وَاحِدٌ) .
 (وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةٌ
 كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّقَرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَمِنَ النَّتَنِ . يُقَالُ رَائِحَةُ ذِفْرَةٍ أَيْ طَيِّبَةٌ
 وَرَائِحَةُ ذِفْرَةٍ أَيْ مُنْتَنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَعْمَتُهُ رَائِحَةٌ
 الطَّيِّبِ إِذَا مَلَأَتْ نَفْسًا شَيْئًا ، وَتَفْصُوعَتِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ
 وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ وَسَطَعَ
 الْغُبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :
 تَضَوُّعٌ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ إِنْ بَدَتْ
 بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوَسَنِ رِقْطَافٍ

وَقَالَ الطَّائِي :

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبَهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ وَالْعَنْبَرُ
وَيُقَالُ : تَضَمَّعَ الرَّجُلُ بِالطَّيِّبِ ، وَتَلَعَّمَ ، وَتَقَلَّى
بِالْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

❦ بَابُ الْإِخْلَاقِ ❦

يُقَالُ : اسْتَمَلَ الثَّوْبُ إِذَا بُلِيَ ، وَسَمِلَ . وَاخْلَقَ .
وَخَلَقَ . وَاسْتَحَقَّ . وَاسْتَحَقَّ . وَخَحَّ . وَاحَحَّ . وَانْهَجَ .
(وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْهَارِهِ . (وَالْوَاحِدُ
طَمْرٌ) . وَادْرَاسِهِ . وَاسْمَالِهِ (وَالْوَاحِدُ سَمِلٌ) . وَجَاءَ فِي
مَبَازِلِهِ (وَالْوَاحِدُ مَبْذَلٌ) . (وَالسَّحْقُ . وَالسَّمْلُ . وَالطَّمْرُ .
الثَّوْبُ الْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَانَةٌ .
وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَتْ الْكِسْوَةِ ، وَبَاذُ الْهَيْئَةِ .
(وَيُقَالُ :) بَلَغَ الثَّوْبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّى . وَتَهَبَّى . وَتَفَسَّأَ .
(سَمِلٌ ذَلِكَ بِمَعْنَى بُلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا
وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالْبَيْتُ وَالْعَظْمُ رَمِيًّا وَرَفَاتًا وَحُطَامًا .
وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجَذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

الشَّيْءُ يَبْلَى بِبَلَى وَبِلَاءٍ . قَالَ الْمَجَّاجُ
وَالْمَرْءُ يُبْلَى بِبِلَاءِ السَّرْبَالِ
مَرُّ اللَّيَالِي وَاتِّقَالُ الْأَحْوَالِ

❦ بَابُ الْإِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ ❦

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي الْإِبْرِ ، وَالْإِطْفَافِ .
وَالْإِيثَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِحْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِفَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .
وَالْإِينَاسِ . وَالْإِبْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .
وَالْحِفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفَيْ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَالْطَفَهُ
حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحْقِيًّا ، وَاحْفَى فِي الْمَسْئَلَةِ
إِحْفَاءً إِذَا بَالَعَ وَالْحَ ، وَالْحَفَّ إِحْفَافًا مِثْلُهُ

❦ بَابُ التَّصْنَعِ ❦

يُقَالُ فُلَانٌ يُتَصَنَعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَخْلُقُ بِهِ ،
وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرْدَأِي بِهِ ، وَيَتَرَأَى
بِهِ

❦ بَابُ الْأَصْنَافِ ❦

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،
وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،
وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى
كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ
كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . (وَتَقُولُ :)
أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِطًّا كَامِلًا ،
وَمِنْ كُلِّ قَنٍّْ مِنَ الْقُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ،
وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَأَلْضَرَبُ . وَاللُّونُ . وَالصِّنْفُ . وَالْقَنْ .
وَالْجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :)
صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَآتِيهِمْ .
وَدَرَاجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

❦ بَابُ الرَّاحَةِ ❦

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَآخَلَ إِلَى
الدَّعَةِ ، وَالرَّاحَةِ . وَالْحَفْضِ . وَالطَّائَةِ . (وَيُقَالُ :)

فَالآنُ تُجِيعُ دَعَةً ، وَحَلِيفُ طَائَةٍ ، وَهُوَ رَافِيَةٌ ،
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي الدَّرْعِ ، وَفَارِخُ الْبَالِ ،
 وَوَاسِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ
 الطَّائَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِرَادٍ مِنَ الْخَفِضِ ،
 وَرِخْوُ الْمَلَبِّ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،
 وَتَعَبٍ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :)
 تَعَبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسَرَى ،
 وَارْحَقَتْ فَهِيَ رُحِقَةٌ ، وَتَقَهَّتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّصَتْ .
 وَتَقَوَّصَتْ . وَتَقَوَّصَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوٌ ، وَكَلَّتْ
 عَنْ الْقِيَادِ ، رَطَلَتْ فَهِيَ طَلَحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ،
 وَرَزَمَتْ (وَالظَّالِمَةُ الْغَايِرَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ .
 وَأَنْغَبَتْ . (وَالرَّازِخُ الْمَعْنِي وَالْجَمْعُ رَزَخَى وَرَزَخُ) .

وَهِيَ مَعْمُولَةٌ بِاللَّعَبِ وَالْكَلالِ . (وَاللُّغُوبُ اللَّعَبُ .
وَكَذَلِكَ الْآيُنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِغْيَاءُ . وَاللَّصَبُ .
(وَيُقَالُ :) قَدْ عَادَتْ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .
وَعَانَيْتُ . وَكَأَبَدْتُ . وَعَاجَلْتُ . وَمَارَسْتُ .
وَزَاوَلْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعِبٌ الْمِرَاسُ . وَالْمُزَاوَلَةُ .
(قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ غَيْرِهِ بِالْحَبَنِ : وَاللَّهِ مَا
كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُوجَّلاً)

❦ بَابُ الْإِسْتِمَاعِ ❦

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ
أُصْنِيعُ ، وَآذَنْتُ لَهُ أَذْنًا أَذْنًا ، وَاصْنَعْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمْ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذِكْرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذِكْرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَمَعَ يَأْذُنُ الشَّيْخِ لَهُ

وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَا ذِي مُشَارٍ (١)
وَيُقَالُ: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتُهُ وَحَفِظْتُهُ.
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: وَتَبَيَّنَا أَذُنُ وَإِعْيَةٍ. وَقَالَ أَيْضًا
فِي آذِنَ: وَآذِنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ
وَأَسْتَمَعْتُ). (وَيُقَالُ: فَلَانُ أَذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ
كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيُنْصِتُ لَهُ

بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدَّمْتُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ، وَسَبَغَ فَهُوَ
سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ
نَامٌ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:)
هَذَا تَمَامُ الْأَمْرِ. (وَلَيْلُ الْيَتَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ
حَمَلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يقال: شرت العسل واشترته إذا استخرجته من كوره.

﴿٢٢٦﴾ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ ﴿٢٢٦﴾

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَآزَنِي
فَهُوَ مُؤَنَّفٌ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ
الْمَالُ عَلَى آلْفٍ دِرْهَمٍ أَيَّ زَادَ (قَالَ الْحَمَّادِيُّ :
الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ
فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي النُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ
نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَآخَذَ فَهُوَ مُخْذَجٌ ،
(يُقَالُ خَذَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلْتَهُ بِبَيْرٍ قِمَامٍ) .
وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَ فَهُوَ زَالٌ . (وَالْوَضِيعَةُ .
وَالْوَكْسُ . وَالنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وَضِئْتُ فِي
مَالِي ، وَأَوْضِئْتُ وَوَكِسْتُ . وَأَوْكِسْتُ

﴿٢٢٧﴾ بَابُ الرِّابِطَةِ ﴿٢٢٧﴾

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ
الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،
(وَيُقَالُ :) شَخَّنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَيَّ مَلَأْتُهُ

﴿ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَحَزْلُ الرَّأْيِ ،
وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمُوقِفُ الرَّأْيِ ،
وَنَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَاصْطِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَايِبُ الرَّأْيِ ،
وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَالْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ
الْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي الْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ
الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي
رَأْيِكَ فَيَالَةً

﴿ بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ
الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ الرَّأْيِ ،
وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَهُوَ ضَرْبُ الرَّأْيِ ، وَاعْمَى الْبَصِيرَةِ ،
وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ،
وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزْتُ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

آتَاهُ تَجْزِئًا ، وَسَفَّهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيًا ، وَقِيلَتْ رَأْيُهُ
تَفْصِيلًا

❦ بَابُ الْأَسْتِبْدَادِ بِالرَّأْيِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ،
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يُطَاعُ لِقَصِيرِ رَأْيٍ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدُرَيْدٍ
أَبْنِ الصَّمَّةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَغْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُنْمَرْ

❦ بَابُ ادِّخَارِ أَمْوَالِ ❦

يُقَالُ : ادَّخَرَ فُلَانٌ أَلْعِلْمَ وَأَمْوَالَهُ . وَأَعْتَقَدَهُ .
وَذَخَرَهُ . وَأَقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَارْتَدَّفَهُ . وَحَوَاهُ . وَأَعَدَّهُ .
وَصَيَّرَهُ لَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَّةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةٌ
فُلَانٍ أَلْعِلْمُ ، وَذَخِيرَةٌ أَخِيهِ أَمْوَالُهُ . (وَيُقَالُ :)

أَقْتَنَى مَا لَا وَاعَدَهُ ، وَجَمَلَهُ عُدَّةَ لِيَوْمِ حَاجَةٍ

❦ بَابُ يَتَعَنَّى نَفْسَ الْتَّيِّءِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ
الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ .
وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْفَتِي كُلُّ أَلْفَتِي إِلَّا أَلْفَتِي فِي آدِيهِ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْفَتِي أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

❦ بَابُ الْمُمَازَحَةِ ❦

الْمِزَاحُ . وَالْمُهَازَلَةُ . وَالْمُدَاعَبَةُ . وَالْمُفَاكَهَةُ .
وَالْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :)
أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ . وَهَزَلْتُ الدَّابَّةَ بِغَيْرِ
أَلْفٍ . وَبِرْدُونٌ مَهْزُولٌ . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،
وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَارَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ .
(وَقَالَ هُرَيْرٌ : لَا تُسَمُّوا الْمُعْجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْسَ

أَنْتَصَافًا ، وَلَا أَلْسَفَهُ مَنَعَةً ، وَلَا أَلْهَزُهُ مُفَاكَهَةً ، وَلَا
 أَلَوْفَاحَةَ صَرَامَةٍ ، وَلَا أَلِإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا أَلْتَّيَّبَتَ
 بِلَادَةٍ ، وَلَا أَيْنَ أَلْفَظِيْعِيًّا)

﴿ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ﴾

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثِفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،
 وَأَسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَأَشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،
 وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَأَجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَأَمْتَعَ حَدُّهُ .
 (وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ،
 وَيَسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَبْتَزِقِيَ أَمْرُهُ ،
 وَيَسْتَشْرِئِي الشَّرَّ أَيُّ يَزِيدُ ، وَأَنْضَلَ الْأَمْرُ فَهُوَ
 مُعْضَلٌ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَأَعْتَلَى ، وَيَكْثِفُ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدُّ
 رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَعَفَوَاهُ
 وَكَثَفُوا ، وَتَقَفُوا . (يُقَالُ :) عَرَفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ
 أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَنْتَهِى إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أُنْسَقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَمَا اسْتَطَرَدَّ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ
 الْأَمْرُ. (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَأَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ
 وَتَرَأَى، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ :) اَعْضَلْ
 الْأَمْرُ وَأَفْطَعْ، وَاسْتَشْرَى الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَجَلَّ
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ، وَاعْيَا عَلَى الرَّائِي، وَعَظُمَ عَنِ
 التَّلَاقِي. (وَفِي الْأَمْثَالِ :) بَلَغَ السَّيْلُ الرُّبِّيَّ، وَجَاوَزَ
 الْحَدَّ، وَبَلَغَتْ الدَّلُوكُ الْحِمَاةَ، وَأَنْتَهَى السَّكِينُ
 الْعَظَمَ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيَيْنَ، وَأَنْتَقَطَعَ السَّلَى فِي
 الْبَطْنِ، وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبْلُ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ.
 (وَتَقُولُ :) اكْبَرُ فُلَانٌ الْأَمْرَ، وَأَعْظَمُهُ، وَاسْتَغْظَمُهُ
 وَاسْتَشْكَرَهُ، وَاسْتَشْغَعَهُ، وَاسْتَشْجَعَهُ

بَابُ اجْتِنَاسِ الْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَابِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا.
 وَكَاشِفًا وَبَائِسًا، وَنُكْثِمِيرًا، وَهُمُطِبًا، وَقَاطِبًا، وَكَالِحًا

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحَيَا كَأَنَّ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَضْلِهِ
(وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ
بُوجِهِ مُكْفَهَرًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) اَكْسَفًا وَامْسَاكَ
(وَالْكَسْفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّيْ فُلَانٌ ،
وَجَبَّيْ . وَتَجَهَّيْ . وَهَرَّيْ . وَنَهَرَّيْ . وَوَرَّيْ .
وَزَرَّيْ . وَلَهَّيْ بِسَارَةٍ وَعَبُوسٍ . (وَهُوَ الْعَبُوسُ .
وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ .
وَالْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِي :

فَأَقْبَلَ مُنْتَظِمًا كَأَنِّي وَائِثٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بِأَسْرِ الْوَجْهِ قَاطِبَةٌ
(وَتَجَهَّيْ فُلَانٌ . وَتَجَهَّيْ إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا)

❦ بَابُ الْبَشَاشَةِ ❦

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ إِشْرًا ، وَتَهْلًا .
وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَانَةً . وَأَهْتِرَازًا .

وَضَرَفَةٌ . وَهَشَاشَةٌ . وَلَطَافَةٌ . وَبَسْطًا . وَإِنْسَاءً .
وَلَيْنَ جَانِبٍ

❦ بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ . يَفْعَلُ ❦
يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَعِيَ ، وَمَا
عَمَّ ، وَمَا عَمَّ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعَثَ أَنْ
فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالَفَ ، وَأَنْعَمَ
أَنْ يُخَالَفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالَفَ ، وَأَلَمَ أَنْ يُخَالَفَ ،
وَعَمَّ وَأَهَمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالَفَ . (وَيُقَالُ :)
كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لَعْنَةُ ضَعِيفَةٍ)

❦ بَابُ الْخُلُوفِ مِنَ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنْ أُمَالٍ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،
وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صَفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصَفًى ،
وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفَضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَرَيِّهَةً
إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَرَيِّهَةً . وَقَدْ تَرَهَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

الزينة . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : رَجُلٌ أَمَرُهُ .
وَأَمْرَأَةٌ مَرَهَا لَا كُحْلَ فِي عَيْنَيْهَا . وَقَدْ مَرَهَتْ الْعَيْنُ
ثَمَرَهُ مَرَهَا شَدِيدًا . وَالْمَرْأَةُ أَسَلَتْهُ الَّتِي لَا خِضَابَ فِي
يَدَيْهَا)

❦ بَابُ مَثَلِ الْوُحُوشِ ❦

الغيل . وَالْحَيْسُ . وَالْعَرِينُ . وَالْعَرِينَةُ . وَالْغَابُ .
وَالْغَابَةُ . وَالْعَرِيسُ . وَالْعَرِيسَةُ . (هَذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ
الْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ
وَأَيْثُ عَرِيسَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَمَبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ

قَالَ مَلِكُ بْنُ خَالِدٍ الْمُنَاعِمِيُّ :

لَيْثٌ مُدِلٌّ هَزَبٌ عِنْدَ خَيْسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ آجُرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ

فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَظَرٍ ، وَلَا مَجْتَمُ

هَامَةٌ ، وَلَا مَفْخَصُ قَطَاةٍ

﴿ بَابٌ يَمْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلْمِتَالِ ﴾

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ، وَبَدَأَ الْفِئَتَانِ،
وَتَرَاءَى الْقَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ، وَتَشَامَّتِ الْفِئَتَانِ،
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ): فَإِذَا
هُمُ قَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلِّعَمَ) لِعِمَارِ
أَبْنِ يَاسِرٍ: تَقَاتَلَا أُمَّةُ الْبَاغِيَةِ. وَتَصَافَّتِ الْفِئَتَانِ،
وَتَسَاوَرَ الْقَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى
الطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ: تَصَافَّ الْجَمْعَانِ.
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

﴿ بَابٌ كَسَرَوِ الْعَدُوِّ ﴾

يُقَالُ ضَمَضَعَ اللَّهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ، وَزَلَزَ
أَقْدَامَهُمْ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ، وَهَزَمَ أَمْدَتَهُمْ، وَرَعَبَ
قُلُوبَهُمْ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ، وَأَرَعَدَ

فَرَأَيْتَهُمْ ، وَاسْكَنَ الرَّغْبَ جَوَانِحَهُمْ ، وَقَذَفَ الرَّغْبَ
فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ ، وَمَسَّ أَلْقُلُوبَهُمْ
وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ،
وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْثَافَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ،
وَأَنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَبِيلَهُمْ ، وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ ،
وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،
وَرَدَّهُمْ يَنْظِيهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى
أَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَارَ زُنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ ،
وَصَلَدَ وَاعْلَدَ تَجْمُهُ ، وَافَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَافَتْ
جَمْرَتُهُ ، وَاخْتَلَتْ جَدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،
وَكَلَّ حَدَّهُ ، وَفَلَ أَيْضًا ، وَتَعَسَ جَدُّهُ ، وَأَنْقَطَعَ
نِظَامُهُ ، وَتَضَعَّضَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَصْدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،
وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا نْتَ عَرِيكَتُهُ ،
(وَيُقَالُ :) هَذَا أَرَدَ لِعَادِيَّتِهِ ، وَاحْمَدُ لِيَشُوكَتِهِ ،
وَأَقْعَمَ لِكَلْبِهِ ، وَانْكَبَى لِزُنْدِهِ ، وَانْكَسَرَ لِغَرِبِهِ ،

وَأَقْلُ لِحْدِهِ ، وَاسْكُنْ لِقُورِهِ ، وَأَطْفَأْ لِحَمْرِهِ ،
وَأَكْدِ لِمَحْفَرِهِ ، وَأَثْنِ لِعَرِيهِ ، وَأَصْلِدْ لِمَعْوِلِهِ ،
وَأَسْكُفْ لِسُؤْبُوْبِهِ

❦ بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتْ حَبَّةً قَلْبِيهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِيهِ ، وَصَمِيمَ
قَلْبِيهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِيهِ ، وَتَأْمُورَ قَلْبِيهِ ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِيهِ ،
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِيهِ . (وَأَلْبَالُ الْقَلْبِ)

❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتَجَاهَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قِبَالَكَ ، وَتَجَاهَكَ .
وَحَذُوْتَكَ . وَمُتَابَلَّتْكَ . وَوَجَاهَكَ . وَحَذَاكَ .
وَحَذَّتْكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتَبَقَاكَ . وَحَيَاكَ

❦ بَابُ الرِّيَاطِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الرِّيَاطُ . وَالرِّيَاةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ .
(وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ
لِلرِّيَاةِ الدَّرْفُسُ . قَالَ الْجُبَيْرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السَّيْنِيَّةِ

الَّتِي وَتَفَسَّيَا إِيَّانَ كِمَرِي وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شَيْءٍ
أَوْهَا :

صُنْتُ أَنفِي عَمَّا يُدْنِسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

فَيَقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ وَأَنُوشَرُ

وَأَنْ يُذْجِي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرَفَسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ

وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ
حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبِعُوا لِكُلِّ نَاعِيٍّ وَنَاعِرٍ ،

وَهُمْ سِرَاعُوا إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ
لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَحْمَلُ

كُلَّ لُغْبَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةً ، وَأَتَنَالُ دَعْوَةً ، وَصُمُودَ
مَنْبَرٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ غِمِيَّةٍ فَقَدْ

قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ النَّارَ

﴿ بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ ﴾

يُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا . وَتَبَدَّدُوا .
وَتَصَدَّعُوا . وَتَشَعَّبُوا . وَتَمَزَّقُوا . وَأَنْفَضُوا . (وَتَقُولُ :)
تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي
الْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عِبَادِيَدَ وَعَبَايِدَ وَأَبَايِدَ ، وَأَيَادِي
سَبَا ، وَأَيَدِي سَبَا ، وَفَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ ،
وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَجَبَهُمْ ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ ،
وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرَقٍ . (وَتَقُولُ :) لَفِظْتَهُمُ الْبِلَادُ ،
وَتَجَهَّمْتَهُمْ ، وَجَحَّتَهُمُ الْأَمْصَارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ .
مُتَبَدِّدُونَ . مُتَشَتَّتُونَ . مُتَصَدِّعُونَ . مُتَمَزِّقُونَ .
مُتَشَعِّبُونَ . مُتَطَرِّدُونَ . مُتَشَرَّدُونَ . مُنْصَدِّعُونَ .
مُنْفَضُونَ . (وَتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَنِ وَطْنِهِ يَجْلُو ،
وَأُنْجَلِي يَنْجَلِي ، وَأَجَلِي يُجَلِي ، وَأَجَالِيَّتُهُ أَنَا عَنِ دَارِهِ
(وَالْأَسْمُ الْجَلَاءُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ ،
وَتَصَدَّعَتِ الْقَتْمُ ، وَأَنْبَتَ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّتْ

نَوَاهِمُ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ،
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَنْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَاتَّتْ
أَخْرَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعُ يَقْتَضِعُ عَمْدَهُ

❦ بَابُ أَنْظَامِ الشَّعْلِ ❦

وَتَقُولُ فِي صِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَنَاةَهُمْ ، وَضَمَّ
أَلْفَتَهُمْ ، وَشَعَّبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ سَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ
نِظَامَهُمْ

❦ بَابُ بَعْثِي فُلَانٌ عَرْضَةً لِلنَّوَابِ ❦

يُقَالُ : أَلَا نَسَانُ هَدَفُ النَّوَابِ ، وَغَرَضٌ ،
وَنَصَبٌ ، وَعَرْضَةٌ ، وَجَزْرٌ ، وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :)
كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سِيُوفِنَا ،
وَأَلَا نَسَانُ وَدِيعةٌ غَيْبٌ ، وَرَهِيْنَةٌ يَلِي ، وَنَهْرَةٌ تَلْفُ

❦ بَابُ الْمَدَاوِمَةِ ❦

يُقَالُ نَأَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَأْظَبْتُ
عَلَيْهِ ، وَوَأَكْظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَنْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْكَيْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ،
وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْأَسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ ❦

(يُقَالُ :) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ،
وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ،
حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَاهِبًا . مُحْتَفِلًا . . مُحْتَشِدًا . قَالَ
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِحُجَّتِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ
وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّةً ، وَعَمَدَةً . وَأَهْبَيْتُهُ .
وَحَفَلْتُهُ . وَأَعَدَدْتُ لَهُ أُعِدَّةً عِدَّةً وَعَمَدًا وَأَعْتَدَدْتُ
وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَاهَبْتُ لِلْأَمْرِ ،
وَأَسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ .
وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَاتَهُ . (وَهَيَّيْتُ الْمُرَأَةَ
نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيَّيَّةَ

هَيْئَةٍ (وَيُقَالُ :) بَاءُ فَلَانٍ يُخْفِلُو وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ
بَقْضُهُ وَقَضْيُضُهُ ، وَحَدِّهِ وَحْدِيدُهُ (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ .
وَالْآلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى)

بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْرِزٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَةٍ ، وَفِي بُلْهِنِيَةٍ عَنْ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ
عَنْ ذَلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِمَرْأَةٍ
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسْلِ
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرِلٍ

بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فَلَانٌ وَيُسِيءُ ❦

يُقَالُ : هُوَ يَشْجُ وَيَبْرِي ، وَيُسْقِمُ وَيَبْرِي ،
وَيَكْسِرُ وَيَجْبِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،
وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمِعُ وَيُؤْلِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،
وَيَعْرِفُ وَيَنْكُرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ وَيُخَسِّنُ وَيُاسِي . (وَتَقُولُ :) عِنْدَهُ نَمِي
وَبُوسَى ، وَعُرْفٌ وَأَنْكَارٌ ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَلَهُ طَعْمَانٌ
أَرِيٌّ وَشَرِيٌّ . (فَالْأَرِيُّ الْعَسَلُ . وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ . قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ :
وَلَهُ طَعْمَانٌ أَرِيٌّ وَشَرِيٌّ

وَكَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ :

تَمَرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنِ حَاوٍ كَالْعَسَلِ

بَابُ الْغِنَى وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بَرِيٌّ السَّاحَةِ ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ ،
نَقِيُّ الْجَنِبِ ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ .
(وَتَقُولُ :) أَخَافُ أَنْ يُلْطِخَهُ هَذَا الْعَقْلُ ، وَيُنْطِغَهُ .
وَيُدَنِّسُهُ . وَيُطَيِّعُهُ . (وَيُقَالُ لِلْإِنْسَاءِ :) الْتَقِيَّاتُ
الْأَيُّوبُ ، الْمُبْرَأَاتُ مِنَ الْعُيُوبِ ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

❦ بَابُ الْأَعْتِدَارِ وَالْتَّصُلِ ❦

وَيَقُولُ لَا عُذْرَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا تَخْرَجَ ،
وَلَا عِذْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَذِرُ مِمَّا قُرِفَ
بِهِ ، وَيَتَّصِلُ مِنْهُ ، وَيَنْتَفِي مِنْهُ ، وَيَتَضَخُّ مِنْهُ .
(وَيُقَالُ :) اُعْتَذَرَ وَتَعَذَّرَ إِذَا أُحْتِجَّ . (وَاعْتَذَرَ إِذَا
فَعَلَ فِعْلًا لَا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُذْرَ . وَاعْتَذَرَ إِذَا مَرَضَ وَغَبَّ) .
وَالْعُذْرُ . وَالْمُعْذِرَةُ . وَالْعِذْرَةُ . وَالْعُذْرَى وَاحِدٌ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لِللَّهِ دَرْكٌ إِنِّي قَدْ رَمَيْتُهُمْ

لَوْ لَا حَدِثْتُ وَلَا عُذْرِي لِيُخْدُوهُ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،
وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَسَّبَ . قَالَ نَصِيبُ
الْأَسْوَدِ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

﴿٢٤٥﴾ بَابُ بِمَعْنَى نَالِ، خُطْوَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ ﴿٢٤٥﴾

يُقَالُ : فَالَانُ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .
(وَالزُّلْفَى . وَالْخُطْوَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْقُرْبَةُ . وَالْمَكَانَةُ
وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي
إِلَيْكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْضَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ :)
أَنْتَ اعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ خُطْوَةً ،
وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

﴿٢٤٦﴾ بَابُ الْمُوَافَقَةِ وَالرِّضَا ﴿٢٤٦﴾

يُقَالُ : أَحَبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ،
وَتَتَمَعَّنَ بِهِ سَارِي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسْرَتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ
مَبَرَّتِي ، وَتَبْغِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَأْتِسَ بِهِ مَبَارِي

﴿٢٤٧﴾ بَابُ الشُّكِّ وَالتَّرَدُّدِ وَالْيَقِينِ ﴿٢٤٧﴾

يُقَالُ : شُكُّ الرَّجُلِ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،
وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَأَتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُتَرَيٌّ ،
وَأَرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَمَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَمَاجِمٌ

وَمَا تَعَايَ ذَلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :)
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَفُنِي
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،
 وَأَنْجَلِيَ الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْأَرْتِيَابُ ، وَأَتَحَسَّرْتُ الْمِرْيَةَ ،
 وَأَضْمَحَلُّ الْحِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى حَالِيَةِ
 الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلَنْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

❦ بَابُ التَّيَسُّنِ ❦

يُقَالُ : قَدْ تَيَسَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَةِ ،
 وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَةِ ، وَتَقَاءْتُ بِهِ مِنَ الْقَالِ ،
 وَفُلَانٌ مَيُّونُ النَّفْسَةِ ، مُبَارَكُ الصُّحْبَةِ ، مَيُّونُ الطَّائِرِ ،
 وَهُوَ سَمَدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَمِيدُ الْجِدِّ ، مَيُّونُ الطَّالِمِ ،
 وَشَخْصٌ بِأَيْمَنِ طَالِمٍ ، وَأَسْعَدُ طَائِرٍ ، وَعَلَى الطَّائِرِ
 الْمَيُّونِ .

بابُ الْأَشْأَمِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ،
وَتَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّقِيَّةُ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنْ
النُّحُوسِ ، وَهُوَ أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ
خَوْتَعَةٍ (أُنْثَى أَمْرَأَةٍ) ، وَأَشْأَمُ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشْأَمُ مِنْ
قَدَارٍ ، (وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاحِسُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ
فُلَانٍ مَنُحُوسٌ ، وَنَكَدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتَعُوسٌ . رَأْسُ
النُّحُوسِ . وَقَائِدُ النُّكَدِ وَالشُّومِ ، وَشَخْصَ فُلَانٌ فِي
أَنكَدِ السَّاعَاتِ ، وَأَنَحَسَ الْيَوْمَ ، وَفِي سَاعَةٍ كَيَوَانِ
الْأَنكَدِ الْمَذْمُومِ .

بابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْجَوَائِيسِ

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَايِعَ وَالنَّوَافِضَ
(وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَالنَّفَايِضُ (مُفْرَدُهُ نَفِضَةٌ) . (وَلَيْسَ
النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .
(وَتَقُولُ : أَنَفِضِ الْأَرْضَ أَيِ أَنْظُرْهَا هَلْ تَرَى)

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبِيًّا) وَالرَّبَايَا . وَالْدِّيَاذِبَةُ . وَالْعُيُونُ .
 وَالْجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيَّةٌ . وَدِيذَبَانٌ .
 وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَذْكَيْنَا الْعُيُونَ حَايِمِينَ ،
 وَأَعْتَنَّا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَأَدْنَيْنَا أَيْضًا ، وَرَبَا
 لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيَّةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . (وَيُقَالُ :) الْتَوَافُضُ ،
 وَالْتِمَافُضُ . وَالْمُسَاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالْمُطَوَّافُ .
 وَالْدَّرَاجَةُ . وَالْمُرَاقِبُ . وَالْمُرَاصِدُ . وَالْمَحَارِسُ .
 وَالْأَسَالِجُ (*) (وَالْمُرَبَّاءُ . وَالْمُرْتَبَأُ . وَالْمُرَقَّبُ . وَالْمُرْصَدُ
 حَيْثُ يَتَفَقَّصُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدِهِ

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا بصلة
 للسلمة . فابوا ذلك كما هم يذهبون الى موضع يأتو فيه السلاح وضميرهم
 علي ان يقولوا البصرة . فابوا الا البصرة . قال ابن خالويه : سألت ابا
 عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : استجاب السلمة (بالسلب)
 اجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز الا بالسكان الصاد والماء
 تكسره (بصيرة) . وكان عبد الصمد بن المعدل مفرى هجو المازني حصداً
 منه فقال فيه :

وفقى من مازني . ساد اهل البصرة . أمه معرفة . وابوه نكرة .

فقال المازني : اخطأت انما هي البصرة

وَمَرَأَى . وَمَسْمَعٍ . (وَيُقَالُ :) مَا زِلْتُ أَعْسُ الْأَيْلَ ،
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ آيْضًا ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
يَعْسُونَ . وَيَجْرُسُونَ . وَيَنْهَضُونَ

بابُ الْأَسْتِعْبَادِ وَالْتَذَلِيلِ

يُقَالُ : قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَأَعْتَبَدَهُمْ .
وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَتَضَعَهُمْ . وَأَسْتَرَقَهُمْ .
وَتَمَّاكَهُمْ . وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَبْذَلَهُ . وَأَهَانَهُ .
وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَالْقَوْمُ فِي مَالِكِيهِ ، وَقَبِيضَتِهِ .
وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهَوْلَاءُ خَوْلِ الرَّجُلِ ، وَخَدَائِعُهُ .
وَتَبَعُهُ . وَبِطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِتَارُهُ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّتَارِ

بابُ الْدَّهْشِ

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ ،
وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقُطِعَ بِهِ ، وَنَزِلَ بِهِ ، وَأَبْدَعَ بِهِ ،

